





جامع أنساب قبائل العرب

سلطان طريخم المذهن السرحاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الخلق ، وأختار لحمل رسالته العرب ، واختصهم بالفضائل وجعلهم شعوباً وقبائل ، ووضع فيهم الأدب فحازوا أعلى* الفخار والحسب ، وأصطفى نبيه (محمد) ﷺ منهم ، وجعل فيهم صفات الطيب والكرم والصدق والأمانة والصبر والحلم والشجاعة .

هذا فضلٌ من الله الخالق الباريء المصور ، والذي شجعني لتأليف هذا الكتاب : لأن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة حفاظاً على الأنساب من الاختلاط وعلى الحقوق من الضياع وقد حفظت كتب السيرة نسب رسول الله ﷺ القرشي الهاشمي ، الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة المنورة .

وكذلك يجب على كل مسلم معرفة نسبه والحفاظ عليه .

وعلى النسب يترتب أحكام الوراثة ، فيحجب بعضهم بعضاً ، وأحكام الولاية في النكاح ، وأحكام الوقف ، وأحكام العائلة في الديه حتى يضرب الديه على بعض العصبات دون بعض ، وما يجري مجرى ذلك .

فلولا معرفة الأنساب لفات إدراك هذه الأمور وتعذّر الوصول إليها.

قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والأفخاذ بطوناً والفصائل أفخاذاً . والحارث من النسب بعد ذلك فصائل .

وذكر الجوهري : إن القبيلة هي بنو أب واحد ، وقال ابن حزم : أن جميع قبائل العرب راجعة في الأصل إلى أب واحد ـ والله أعلم .

من هنا نقول : نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد فيتفرع عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليها من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد أو يولد له ولم يشتهر ولده ، فينسب إلى القبيلة الأولى .

ونرى من خلال الأسماء بأن غالباً ما تكون اسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه ، إما من الحيوان : كأسد ونمر وسبع وسرحان ، وإما من النبات : كنبت وحنظلة ، وإما من الحشرات : كحية وحنش ، وأما من أجزاء الأرض : كفهر وصخر ونحو ذلك ، والغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء : ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما أشبه ذلك ، تسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء : كفلاح ونجاح وريحان ونحوهما . ومما يحكى إنه قيل لأبي الدقيس الكلالي : لم تسمون أبنائكم بشرّ الأسماء نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو : مرزوق ورباح ، فقال إنما نسمي أبنائنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا ، يريد ان الأبناء معدّة للأعداء فأختاروا لهم شرّ الأسماء ، والعبيد معدّة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء .

لهذا بدأت بالبحث عن تلك القبائل العربية ، مستعيناً بالكتب القيمة التي سبقني بكتابتها وتأليفها إخوان لنا ، جزاهم الله خيراً على ما قدموا ونحن الأبناء نحمل الرسالة من بعد الآباء والاجداد لنكمل رسالة سبق أن تحملوها ، عبر الوف السنين ، وأستعنا بكتبهم القيمة بعد بذل جهد جهيد ودراسة وافية وأنني اسأل الله أن يوفقنا للخير لنقدم المزيد .

وبالله التوفيق

إسماعيل : كما جاء بكتاب سبائك من ذهب ، فهو اسم عجمي وفيه لغتان إسماعيل باللام وإسماعين بالنون ؛ قال السهيلي وتفسيره مطيع الله وهو أول من تسمى بهذا الاسم من بني آدم وقد أرسله الله إلى جرهم ، وإليه انتقل النور النبوي وهو الذبيح على الصحيح وقيل إسحاق وعاش عليه الصلاة والسلام : مائة وسبعة وثلاثين سنة وقبره ما بين الميزاب والحجر والله أعلم .

وسماه العراقي ثابت وإليه انتقل النور النبوي ، ومن إسماعيل خرجت القبائل العدنانية .

الأزد : من أعظم قبائل العرب وأشهرها ، تنتسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان من القحطانية .

وتنقسم إلى أربعة أقسام :

أسد شنؤة : ونسبتهم إلى كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد ، (وشنؤة مخلاف باليمن ينسب إليها هذا الفرع من الأزد) كانت منازلهم السرّاة ، وهما أودية مستقبلة مطلع الشمس بتثليث وتربة ، وبيشة .

أزد غسان : كانت منازلهم في شبه جزيرة العرب وفي بلاد الشام .

أزد السراة : كانت منازلهم في الجبال المعروفة بهذا الأسم .

أزد عُمان : كانت منازلهم بعمان .

تاريخهم : يغلب على الظن أن تصدع سد مأرب ، قد أرغم الأزد ، على الهجرة من سبأ وأن هذا كان من أسباب تفرقهم في البلاد ، فلحقت الأوس والخزرج بيثرب من أرض الحجاز ولحقت خزاعة بمكة ، وما حواليها من أرض تهامة ، ولحقت وادعة ويحمد وخزام وعتيك وغيرهم بعُمان ، ولحقت ماسخة وميدعان ولهب وغامد ويشكر وبارق وغيرهم بالشراة ولحق مالك بن عثمان بن

أوس بالعراق ، ولحقت جفنة وآل محرّق بن عمرو بن عامر وقضاعة بالشام .

وقد كان للأزد ملك بالشام من بني جفنة ، وملك يثرب في الأوس والخزرج ، وملك بالعراق في بني فهم ، ثم خرجت لخم وطيء من شعوبهم أيضاً من اليمن وكان لهم ملك بالحيرة في آل المنذر .

وفي سنة (٩ هـ) قدم صرد بن عبدالله الأزدي في وفد من الأزد ، فأسلم وحسن إسلامه ، فأقره عليه الصلاة والسلام على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد بمن أسلم أهل الشرك ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ .

ولما دخل وفد الأزد على النبي ﷺ كلموه ، فأعجبه ما رأى من سمعتهم وزيهم ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : مؤمنون ، فتبسم عليه الصلاة والسلام ، وقال : إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قالوا : خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخمس أمرتنا أن نعمل بها ، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية .

فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً ، فقال النبي ﷺ ما الخمس التي أمرتكم بها رسلي ؟ قالوا : أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ، قال : وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها ؟ قالوا : أمرتنا أن نقول : لا إله إلا الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونصوم رمضان ، ونحج البيت إن استطعنا إليه سبيلاً . قال : وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قالوا : الشكر عند الرضا ، والصبر عند البلاء ، والرضا بمر القضاء ، والصدق في مواطن اللقاء ، وترك الشماتة بالأعداء . فقال الرسول ﷺ حكماء علماء ، كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء ، ثم قال : وأنا أزيدكم خمساً فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون ، فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه زائلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وتعرضون ، وارغبوا فيما أنتم عليه تقدمون وفيه تخلدون ، فانصرفوا وقد حفظوا وصيته ﷺ وعملوا بها .

وبعد وفاة النبي ﷺ وارتداد كثير من العرب ، بعث عثمان بن أبي العاص سنة (١١ هـ) إلى شنوءة ، وقد تجمعت بها جماعة من الأزد ، فهزموهم ورجعوا

إلى حضيرة الاسلام ثانية وقاتلت الأزد تحت لواء عائشة أم المؤمنين سنة (٣٦ هـ) فقتل منهم في وقعة الجمل (٢٠٠٠) أزدي ، وقيل قتل : منهم (١٣٥٠) أزدياً .

واستمرت نار الحرب سنة (٣٧ هـ) بين علي ومعاوية ، فأنقسمت الأزد قسمين : فريق مع علي ، وفريق مع معاوية ، وقد بايعوا ابن الزبير ، وحاربوا مع عماله في كثير من الوقعات الحربية ، وقوي شأن الأزد بسيادة المهلب الأزدي وأسرته .

وخرج الجنيد بن عبدالرحمن سنة (١١٢ هـ) يريد طخارستان لمقاتلة الترك ، فسير الأزد في ميمنة جيشه ، فقاتلوا تحت رايتهم قتال الأبطال حتى التجأ الجنيد إلى راية الأزد ، فقتل في هذه المعركة رجال من الأزد .

وفي عام (١١٩ هـ) غزا أسد بن عبدالله الختل الترك ، وقد قاتلت الأزد في هذه الغزوة خير قتال .

عبادتهم : كانت الأزد أيام الجاهلية من أهم عبّاد مناة وذوي الخلصة وعائم وباجر ، وكان الأزد ومن جاورهم من طيء ، وعبدوا السعيدة وكان سدنتها بني عجلان وكان موضعها بأحد ، ثم أعتنقوا الإسلام سنة (٩ هـ) .

مواطنهم :

من مواطن الأزد :

مأرب (مدينة باليمن في آخر جبال حضرموت) .

بارق

الحال (بلد باليمن) .

بيش (من خاليف اليمن) .

أبيدة (من منازل أزد السراة بين تهامة واليمن) .

مرأة (قرية قرب مأرب) .

القفس (من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من اليمانية ثم من الأزد ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم) .

ريسوت (بين عمان وعدن) .

تثنيث (من مساكن أزد شنوءة ، قريب من تثلث أحد مواضع الحجاز قرب مكة) .

تؤام (موضع باليمامة يشترك به عبد القيس والأزد وبنو حنيفة) .

العداف (وادٍ أو جبل في ديار الأزد بالسراة)

بحري منفلوط ، والحرف (موضع باليمن) .

أسد بن خزيمة : قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنتسب إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار . وهي ذات بطون كثيرة ، منها بنو كاهل ، بنو غنم من داودان بن أسد ، بنو ثعلبة بن دودان بن أسد ، بنو عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي بني أسد بطون يطول ذكرها .

منازلهم : كانت بلادهم فيما يلي الكرخ من أرض نجد ، وفي مجاورة طيء ، ويقال أن بلاد طيء كانت لبني أسد ، فلما خرجوا من اليمن غلبوهم على أجا وسلمى ، وجاؤا أو اصطلحوا ، وتجاوروا لبني أسد ، ثم تفرقوا من بلاد الحجاز على الأقطار وذلك بعد الأسلام فنزلوا العراق ، وسكنوا الكوفة منذ سنة (١٩ هـ) وملكوا الحلة وجهاتها حتى سنة (٥٨٨ هـ) .

من بلادهم : الشركة ، شرق ، جفاف ، الطير (أرض لأسد وحنظلة واسعة فيها أماكن الطير فيها فنسبها إلى الطير) والعوالية (وهو مكان بأعلى عدنة) .

ومن جبالهم : حبس ، وزيني أسد (هو منزل في طريق الحاج بعد فيد للقاصد إلى الحجاز ودون سميرا) محياه (وأسفل من أبان الأسود غير بعيد عن هضبة يقال لها محياة بني أسد) ، أبان الأسود ، العبد (جبل) . فرقين (هضبة

بين البصرة والكوفة لبني أسد وهو جبل متفرق مثل شباح الفالج) . القنان ، قصاص .

ومن أوديتهم : الجرير ، ذاواراط (وادٍ عند لغاط) ، ذو أخثال (وادٍ يزرع فيه على طريق السافرة إلى البصرة ومن أقبل منها إلى الثعلبية) . ذو أراط (وادٍ عند عكاظ) خو ، الرمث ، منعج .

ومن مياههم : جرثم (ماء بين القنان وترمس) الترمس حزبز صفية ، البعوضة (ماءة بنجد قريبة القمر) ، الخوة (في شرقي سميراء) ، اللذنبة (ماء بين أمرة وأضاح) ، الرجعية ، روضة الحزم (ويروي الحزن) . الزورراء ، الخيماء ، بنانة ، الثعلبة ، أبرق ، العزاف (ماء لبني أسد يجاء من حومانة الدراج إليه ومنه إلى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة وقد ذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة) . العسيلة ، ثلاثان ، وهناك طائفة من الجبال والأودية والمياه ارجح أنها لبني أسد بن خزيمة . دارة ملحوب ، اللديد ، الكهفة .

فمن بلادهم : سميراء ، ظلامة ، من زيد (نبهان قسموها ظلامة) . زبد (قبل قرية بقنسرين) ، ناجية وأثال (بالقصيم من بلاد بني أسد ويقال أن أثال لبني عبس بن بغيض وإذا خرجوا إلى المدينة ثلاثة أميال ، وهو منزل لأهل البصرة إلى المدينة وقيل حصن ببلاد عبس بالقرب من بلاد بني أسد) .

من جبالهم : البنان (موضع في ديار بني أسد لبني جذيمة) ، ، التين (جبل بنجد) ، رقد ، وقنة البقا (وادٍ لبني أسد) ، زهمان (وادٍ كثير الحمض) . وأرمام .

ومن مياههم : فرتاح (ماء في وادٍ يقال له الرحبة) ، العقربة ، السليع (ماء بقطن نجد) ، مرّ (ماءة بينها وبين الخوة يوم شرقي سميرا) ، الشبكة (ماء قريب حبشي قرب سميراء) ، لبينة ، عرف ، الغمر (ماء على ليلتين من فيد) ، شراق ، والشباك (ماء شرقي سميراء) .

تاريخهم : تعد قبيلة أسد بن خزيمة من القبائل الحربية التي سجل لها

التاريخ كثيراً من الحروب والغزوات في الجاهلية والإسلام، فقد حاربوا في الجاهلية القبائل الآتية : طيء ، عامر بن صعصعة ، جشم بن معاوية ، عبس ، وغسّان ، ومن أيامهم ، خوّ ، يوم النسار ، ويوم حجر .

وأما تاريخهم في الإسلام ، فيبدأ بقدوم وفدهم إلى النبي ﷺ سنة (٩ هـ) وهو مؤلف من عشرة رهط ، فقال متكلمهم : يا رسول الله إنا نشهد أن الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله وجئناك ولم تبعث إلينا بعثاً وقد أرتدت عامة بني أسد عن الإسلام .

ومن أشهر أيامهم في حروب الردة يوم بزاخة ، ثم قاتلت بنو أسد مع سعد بن أبي وقاص ، في العراق ، فقاتلت في وقعة القادسية سنة (١٤ هـ) وأصيب منهم في يوم أرماث خمسمائة . ثم قاتلوا مع عبيدالله بن زياد سنة (٦١ هـ) الحسين بن علي بن أبي طالب، وفي سنة (٣٨٧ هـ) خرج أبو الحسن على بن مزيد في قومه بني أسد. ونقض طاعة بهاء الدولة ، فبعث إليه العساكر فهرب أمامهم ، وفي عام (٥٥٨ هـ)، أمر الخليفة المستنجد بالله ، بأهلاك بني أسد أهل الحلة المزيدية لما ظهر من فسادهم .

عبادتهم : كانوا يعبدون عطارد .

أشجع : قبيلة من غطفان ، من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم : بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . كانت منازلهم بضواحي المدينة وكان بالمغرب الأقصى منهم حي عظيم ، كانوا يظعنون مع عرب المعقل ، بجهات سجلماسة ، وكان لهم عدد وذكر .

من مراكزهم : الثاملية والمرواراة ، والصهباء ، وخبيت ، والجرّ .

وأما تاريخهم فكانوا حلفاء للخزرج ، وقد دعوهم إلى نصرتهم في يوم بعاث فأجابوهم ، ومن وقعاتهم الحربية وقعة كانت في الجرّ ، بينهم وبين سليم بن منصور وقد قاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين ، وعددهم ألف وقال رسول الله ﷺ الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ، ومن كان من بني

عبد الله مواليّ دون الناس والله ورسوله مولاهم ، وفي أيام الردة رجعت عامة أشجع عن دينهم .

الأشراف : ينسب إليهم عدد كبير من القبائل ، من سكان المدن والأمصار ، أما في الحجاز ، فيمكن تقسيم الأشراق إلى قسمين : بقايا قريش ، وسلالة السبطين الحسن والحسين ، فمن الأول والفروع الآتية : الشبّيون ، وهم سدنة البيت ، وقريش في منى وأطرافها ، وفي أطراف الطائف ، وهم غير قريش الثقفية ، وأما القسم الثاني فيقال : إن في الحجاز (٢١) عشيرة .

الأطرش : عشائر درزية بجبل الدروز إحدى محافظات الجمهورية السورية ، أصلها عشيرة واحدة ، وجدها الأول عبد الغفار من سلالة الشيخ ـ علي العكس ، حاكم الجبل الأعلى من أعمال حلب ، وتنقسم إلى الفرق الآتية : (نجم ، حمود ، عبدالله ، العقال ، الحلبي ، زيدان) .

الأكرع : عشائر تابعة للواء الديوانية بالعراق وتنتسب إلى شمر وتتألف من البونايل ، آل محمد ، آل شبانة ، وأهل المجاوير ، وتبلغ نفوسها (١٢٠٠٠) نسمة ، ومسكنها اليوم الدغارة ، والديوانية ، وتزرع أكثر الزروع الشتوية وقد عرفت هذه العشائر بالجرأة ولها مواقف مشرفة في الثورة العراقية بعد الحرب العالمية الأولى .

الأمامية : عشيرة تتبع المعايطة إحدى عشائر الكرك الكبيرة بشرقي الأردن ، وتتألف من فرق عديدة أهمها : (الأغاوات ، الطنشات ، البشابشة ، الجلامدة العبيسات ، الشرفا ، العلاويا ، والعبيد) .

أمية بن عبدشمس : بطن عظيم من قريش من العدنانية ، وهم بنو أمية وأمية قبيلة من قريش وهما أميتان الأكبر والأصغر ، وكلهم أبناء أمية بن عبدشمس بن عبد مناف . أما أمية الأصغر فأنهم بالحجاز وهم : بنو الحارث بن أمية ، منهم على بن عبدالله بن الحارث . . وأنما أدخلهم الناس في العبلات (نسبة إلى أمهم عبلة بنت عبيدمن تميم ولما صار الأمر لبني أمية الأكبر وسادوا وعظم شأنهم في الجاهلية والإسلام وكثر أشرافهم فجعل سائر بني عبدشمس من لا يعلم قبيلة واحدة فسموهم أمية الصغرى ، ثم قيل لهم : العبلات لشهرة

الأسم ، وقال المبرد في كتابة نسب عدنان وقحطان : أمية بن عبدشمس ، وهم صنفان ، الأعياص والعنابس : فالأعياص : العاصي وأبو العاصي والعيص وأبو العيص وبنو أمية والعنابس : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان بنو أمية ، أختلف النحاة في النسبة إلى بني أمية على مذهبين أحدهما أموي بضم الهمزة جرياً على أمية واليه يميل كلام أمين الدين أبي حيان الأندلسي في شرح التسهيل ، والثاني أموي بفتحها وعليه اقتصر الجوهري في صحاحة محتجاً بأن أمية تصغير أمه وأصب أمه أموة فإذا نسبت ردوده إلى الأصل .

ونسبه هو عبد أمية بن عبدشمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

مساكنهم : كانت مساكنهم في الحجاز ثم تفرقوا بعد أنتشار الإسلام في البلاد ، فسكنوا الشام ومصر والأندلس وغيرها ، وعدد المقريزي الفرق التي كانت بمصر فقال : فمنهم (بني أمية) ولد أبان بن عثمان بن عفان ، وولد خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وبنو مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وبنو حبيب بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

تاريخهم : كان أمية رأس هذا الشعب سيداً من سادات قريش في الجاهلية يعادل في الشرف والرفعة عمه هاشم بن عبد مناف ، وكانا يتنافسان رياسة قريش ، وكان أمية رجلًا تاجراً كثير المال ، أعقب كثيراً من المال والأولاد ، وذلك من أكبر أسباب السيادة بعد شرف النسب ، وكانوا محالفين لثقيف .

ومن أبرز شخصيات بني أمية أبو سفيان بن حرب بن أمية فقد كان زعيماً من زعماء قريش في الحرب والسلم وقد قاوم دعوة الإسلام وحارب النبي ﷺ ثم أسلم وحسن إسلامه وحضر بعض الوقعات الإسلامية التي شنت ضد الاعداء .
ومن أبرزها عثمان بن عفان ، ثالث الخلفاء الراشدين ، شب على الأخلاق الفاضلة والسيرة الحسينة ثم أسلم على يد أبي بكر وهاجر إلى الحبشة مع زوجته رقية بنت الرسول ﷺ ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة .

وحضر مع النبي ﷺ كل مشاهدة الابدرا ، وكانت له في جيش العسرة إلى تبوك اليد الطولى فقد أنفق مالاً كثيراً وأشترى بئر رومة بماله ثم تصدق بها على المسلمين .

وكان كاتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ ولما توفي النبي ﷺ كان لأبي بكر ثم لعمر كاتباً أميناً يستشار في مهام الأمور ، ثم بويع بالخلافة في ذي الحجة سنة (٢٣ هـ) ولم تنقطع الغزوات في عهده فقد غزيت أذريجان وخراسان وأرمينية وافريقيا وعمورية والقسطنطينية وقبرص .

وفي عهده ظهرت العصبية الأموية بأحلى مظاهرها ، فقد أنحاز الخليفة الثالث إلى أقاربه وعشيرته ، فأعطاهم العطيات الوافرة وأعتمد على جماعة من بني أمية فولاها الولايات الكبرى ، وأثرت في سياسة الدولة ، وقادها أمثال معاوية بن أبي سفيان ومروان بن الحكم وعمر بن العاص وعبدالله بن سعيد بن أبي سرح ، وكان ذلك من الأسباب التي دعت إلى مقتله سنة (٣٥ هـ) وأعانت بنو أمية عائشة وطلحة والزبير في مطالبتهم بدم عثمان ، ولما بويع علي بن أبي طالب تخلفت بنو أمية عن بيعته .

ومن أبرزها معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، فقد كان عاقلاً في دنياه ، عالماً ، حليماً ، ملكا ، قوياً ، جيد السياسة ، حسن التدبير ، فصيحاً بليغاً ، يحلم في موضع الحلم ، ويشتد في موضع الشدة إلاّ أن الحلم كان أغلب عليه ، وكان كريماً باذلاً للمال ، محباً للرياسة ، وبهذه الصفات العظيمة استطاع أن يؤسس الدولة الأموية وأن يبايعه بالخلافة أهل الشام ، ثم جميع الأمة الإسلامية ما عدا الخوارج ، وذلك سنة (٤١ هـ) .

ولما مات معاوية الثاني أختلفت بنو أمية فيمن يولونه فمال ناس إلى خالد بن يزيد بن معاوية ومال ناس إلى مروان بن الحكم فتمت البيعة لمروان فقاد الجنود وفتح مصر وبايعه أهلها ثم عاد إلى دمشق فأقام بها أياماً ولم تطل مدة مروان في سلطانه فأنه توفي سنة (٦٥ هـ) .

ومن ابرزها عبدالملك بن مروان فقد صفا له الشام ، وغزا العراق ، وحارب مصعب بن الزبير حتى قتل ، وأستولى على العراق وخراسان ، وبذلك

لم يبق خارجاً عن سلطانه إلا الحجاز ، فوجه جنداً يقوده الحجاج بن يوسف الثقفي لقتال عبدالله بن الزبير . وصفا الأمر لعبدالملك ، في جميع الامصار الإسلامية وأجمعت عليه الكلمة .

ومن أبرزها الوليد بن عبدالملك فكان ميالا للاصلاح والعمارة ، فقام باصلاح داخلي عظيم ، وسير قواداً عظاماً لفتح المعمورة، فأخذت اساطيل الأمويين تمخر البحر قاصدة سيلان ، وخرج قوادهم إلى غزو بلاد الهند وما وراء النهر ، ففتحوا فيهما فتوحات عظيمة ، وأرسل موسى بن نصير عامل الوليد على أفريقيا طارق بن زياد لفتح الأندلس ففتح كثيراً من مدنها ثم أتم موسى بن نصير الفتح .

ومن أبرزها عمر بن عبدالعزيز بن مروان ، فكان بعيداً عن كبرياء الملوك وجبروتهم ، زاهداً ، متواضعاً ، تقياً ورعاً ، عادلاً ، محباً لرعيته ، وأقبل على إحياء الكتاب والسنة .

وبقتل مروان بن محمد سنة (١٣٢ هـ) أنتهى الحكم الأموي في المشرق .

وأما الأمويون في الأندلس ، فيقسم حكمهم إلى ثلاثة عهود : الولاية ، الامارة ، والخلافة ، أما الولاية الأموية ، فقد بدأت بالفتح سنة (٩٢ـ ٩٣هـ) . . وأنتهت بإمارة عبدالرحمن الداخل سنة (١٣٨هـ) ، وأما عهد الإمارات : فبدأ سنة (١٣٨هـ) ، وأنتهت سنة (٣١٥هـ) ، وأما الخلافة الأموية ، فقد بدأت سنة (٣١٥هـ) ، وانتهت سنة (٤٤٢هـ) .

كان عهد الإمارة الأموية خير العهود التي عرفتها الأندلس العربية ، فقد كان فاتحته عبدالرحمن الداخل ، وواسطته عبدالرحمن الأوسط ، وخاتمته عبدالرحمن الناصر ، فكانوا رحالات الدهاء والحزم والسياسة .

وأما الخلافة في عهد المقتدر العباسي رجل الدولة الأموية عبدالرحمن الناصر ، وتسمى باسم أمير المؤمنين ، فكان أعظم خلفاء بني أمية في الاندلس ، حارب الفرنجة مراراً ، وردهم على أعقابهم وإجتث جذور الفتن ،

حتى أستقامت له الأندلس في سائر جهاتها ، وبهشام الثالث أنقرضت دولة بني أمية في الاندلس وصار الحكم لملوك الطوائف بها .

الأوس بن حارثة : بطن عظيم من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمريء القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وهم أهل عز ومنعة ، فيهم عدة أفخاذ منها : عوف بن مالك بن الأوس ، بنو ضبيعة ، وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك الأوس .

والأوس ينقسمون إلى خمسة أفخاذ : عمرو بن عوف ، النبيت ، جشم ، مرة ، وأمريء القيس .

وقال ابن الكلبي في الاصنام ص ١٤ : كانت العرب جميعاً في الجاهلية يسمون الأوس والخزرج جميعاً الخزرج .

منازلهم : كانت منازلهم يثرب (المدينة) .

تاريخهم : كان الموطن الأصلي للأوس بلاد اليمن ، فهاجروا إلى يثرب وعاشوا مع الخزرج والقبائل اليهودية دامت عشرين سنة ، وكانت لهم فيها أيام ومواطن لم تحفظ ، وقد نشبت حروب طويلة بين الأوس والخزرج في الجاهلية ، منها يوم بُعاث ويوم الدرك ووقعة كانت بينهما في الحديقة (قرية من أعراض المدينة في طريق مكة) ويوم الربيع وكانت الأوس حلفاء لمزينة ، وبني قريظة ، وبني النضير .

وقد أشتركت الأوس في العهد الذي تعاهدوا عليه لحماية النبي ﷺ ذلك العهد الذي مهد العقبات التي كانت تحول بينه ﷺ وبين سكناه المدينة .

ولما انتقل الرسول الأعظم ﷺ إلى الرفيق الأعلى . ساعدت الأوس على انتخاب أبي بكر الصديق ، لأن منافسه كان من قبيلة الخزرج .

ديانتهم : كانوا يعبدون في الجاهلية مناة ، أكبر آلهتهم ، وقد حدث قبيل الهجرة تجديد في الديانة الوثنية ، أدخله أبو عامر الراهب ، وقد يكون هذا التجديد ناشئاً عن تأثير التوحيد اليهودي خلال سنين كثيرة ، وقد قوى شأنه في

الأوس ، وفي بني عمرو بن عوف ولكنه لم يستطيع الثبات أمام قوة الإسلام .

إياد بن نزار : بطن عظيم من العدنانية وهم : بنو أياد بن نزار بن معد بن عدنان .

منازلهم : منها عين أباغ وما والاها الرقمتان، ذو شهب ، بيضان ، الغضي ، جنة ، عريان ، جائر ، حرض ، عمير ، الغمر وغمرة ، غمرذي كندة ، سندا (بناحية سولد الكوفة) ، كاظمة ، بارق ، الخورنق وما يليها ، دير الأعور ، ودير الجماجم ، ديرة قراقر،تكريت الجزيرة ، أرض الموصل ، الحرجية ، أنقرة (موضع يظهر الكوفة ـ أسفل الخورنق كانت أياد تنزله في الدهر الأول إذا غلبوا علي ما بين الكوفة والبصرة) . المستراد (موضع في سواد العراق) ، وأنقرة (من بلاد آسيا الوسطى ، قال شيلفر في دائرة المعارف الإسلامية ، ونجد لأياد مواطن متفرقة في الشام مثل إنطاكية وحمص وحلب وفي القسم اليوناني في آسية الصغرى وفي بكراس وغيرهما) .

ومن مياههم : لصاف (ماء بالقرب من شرح ناظرة وهو من مياه أياد القديمة) ، واللفاظ .

تاريخهم : كان لأياد شرف في أهل تهامة ، ومنزلة فيهم ، وعز ومنعة ، وفي أوائل القرن الثالث عشر الميلادي أنفردت مصر برياسة الحرم ، فاضطرت إياد لأن تهاجر إلى العراق ، فظعنت إياد من منازلها ، ونزلوا سنداد بناحيةسوادا الكوفة فأقاموا بها دهراً (وفي الأغاني ج ١٥ ص ٩٣) : أنه لما أصابتهم السنة تفرقوا ثلاث فرق : فرقة سلكت في البحر فهلكت وفرقة قصدت اليمن وفرقة قصدت أرض بكر بن وائل ، ثم أنتشروا فيما بين سنداد وكاظمة وإلى بارق والخورنق وما يليها ، واستطاعوا على الفرات حتى خالطوا أرض الجزيرة ، فكان لهم موضع دير الأعور ودير الجماجم ودير قراقر،وكثر من بعين أباع منهم حتى صاروا كاليل كثرة ، وبقيت هنالك تغير على من يليها من أهل البوادي ، وتغزوا مع ملوك آل نصر المغازي .

وقد حاربت إياد الأعاجم وهزمتهم بشاطيء الفرات العربي ، ثم غزاهم أنو شروان فقتل منهم ونفاهم عن أرض العراق ، فنزل بعضهم الجزيرة وأرض

الموصل كلها ، فبعث أنو شروان أناساً من بكر بن وائل مع الفرس ، فنقوهم عن تكريت والموصل إلى قرية يقال لها : الحرجية ، فالتقوا بها ، فهزمتهم الفرس ، وقتلتهم ، فساروا حتى نزلوا بقرى من أرض الروم ، وساروا بعضهم إلى حمص وأطراف الشام .

ودانت إياد لغسان ، وتنصروا ، ولحق أكثرهم بلاد الروم ، فيمن دخلها مع جبلة بن الأيهم من غسان وقضاعة وغيرهم ، وبقايا من بقاياهم ، فتفرقوا في أجناد الشام ومدائنها - (ولحقت إياد بأطراف الشام ولم تتوسطها خوفاً من غسان يوم الحارثين ولأجتماع قضاعة وغسان في بلد خوفاً من أن يصيروا يداً واحدة عليهم فأقاموا حتى أمنوا ثم أنهم تطرفوهم إلى أن لحقوا بقومهم ببلد الروم بناحية أنقرة . وقال شيلفر في دائرة المعارف الإسلامية : في أوائل القرن السادس دخلت إياد بلاد الفرس وعبروا الفرات ، فصدتهم فصيلة من فرسان الفرس وأبادتهم عن بكرة أبيهم قرب الكوفة وأراد كسرى أو شروان أن يثأر لنفسه ويدفع عنه عدوان بني إياد ، فأرسل جيشاً أمر عليه مالك بن حارثة ، وكان في هذا الجيش فصيلة من بكر بن وائل فأخذوا على غرة ولاذوا بالفرار فأتبعهم الفرس . . ويقال : أنهم لجأوا أثر هذه الهزيمة إلى الشام ، ووصل فريق منهم إلى أنقرة ، وما صاقبها من البلاد .

وقد حاربوا في وقَعة عين تمر في صفوف الفرس ، تحت إمرة مهران بن بهرام كما أستعانت الروم بهم سنة (١٢ هـ) وذلك لما أجتمع المسلمون بالفرس حميت الروم واغتاضت ، واستعانوا بمن يليهم من مسالح أهل فارس ، وقد حموا واغتاضوا واستعدوا تغلب وإياد والنمر ، فأمدوهم وحاربت إياد مع الروم سنة (١٦ هـ) ضد جيش سعد بن أبي وقاص .

وخرج الوليد بن عقبة سنة (١٧ هـ) حتى قدم على بني تغلب وغرب الجزيرة ، فنهض معه مسلمهم وكافرهم ، إلاّ إياد بن نزار فأنهم ارتحلوا بقيتهم ، فأقتحموا أرض الروم ، فكتب بذلك الوليد إلى عمر بن الخطاب .

وفي خلافة عمر بن الخطاب ، وفي ربيع عام (١٧ هـ) (٦٣٨ م) قام هرقل عاهل الروم بآخر محاولة له في استعادة الشام التي أخذها المسلمون

فأرسل جيشاً كبيراً كان في إياد والقبائل التي حول الفرات والدجلة إلى حمص ، فبدأ بحصارها وفي تلك الأثناء غزا المسلمون الجزيرة ، وفتحوا تكريت ، يساعدهم سراً نصارى العرب بالمدينة ، وكان بينهم إياد الذين اعتنقوا الإسلام عندئذ . ولما علمت قبائل الجزيرة التي تحاصر حمص ، بخبر غزوة المسلمين الجزيرة ، ودنو جندهم تركوا جيش الروم ليدافعوا عن وطنهم المهدد ، وفاوض عرب قنسرين وحلب وغيرهما من مدن الشام في جيش الروم خالد بن الوليد سراً ، وهاجموا الروم ، فهزمهم هؤلاء ، وركنوا إلى الفرار ورجع من بقي من جنود جيش الروم ، وفيهم بنو إياد إلى كليكية ، فتبعهم المسلمون وأفنوا أغلبهم .

ولما جاءت سنة (١٨ هـ) (٦٣٩ م) وخلف إياد بن غنم أبا عبيدة في ولاية حمص وشمالي الشام وبلاد الجزيرة ، خضعت كل قبائل الجزيرة وأعتنقت الإسلام ما عدا إياد فأنهم هربوا إلى كبادوكية بآسية الصغرى .

ثم بعث عمر بن الخطاب رسلاً من عنده إلى هرقل ، معهم المصاحف إلى ملك الروم ، أن أعرض هذه المصاحف على من قبلك من قومنا من العرب فمن أسلم منهم فلا تحولن بينه وبين الخروج إلينا ، فوالله لئن لم تفعل لأتتبعن كل من كان على دينك في جميع بلادنا ، فلأقتلنه ، فلما قدمت المصاحف على (هرقل) ، عورضت بالأنجيل ، فوجدوا القرآن يوافق الأنجيل فأسلموا ونادى منادٍ بالصلاة ، قال ابن وثاب عن أبيه فجعلت أنظر إلى الصفوف ما أرى أطرافها من كثرتها .

قال : فلما كان عند الخروج لم يخرج منهم إلا أربعة منهم أبي .

ديانتهم : كان لهم كعبة بسنداد تدعى كعبة شداد يعبدونها ثم أعتنقوا النصرانية ، ثم الإسلام .

معارفهم : كان من اياد خطباء يضرب بهم المثل وتعلمت العرب الخط منهم ، وعنهم أتت أخبار كثيرة من الامم الخالية كطسم وجديس .

بالأحمر : قبيلة تقع ديارها في وادي صبح إلى شمالي أبها على بعد بضعة عشر ميلاً منها ، وتحيط بها من القبائل : بالأسمر في الشمال ، وشهران في الشرق وبنو مالك في الجنوب ، وربيعة ورفيدة في الغرب ، وتقسم بالأحمر إلى قسمين : متحضر وبادية . فهي قبيلة قحطانية عددها أربعون ألف نسمة وتتبع أبها عاصمة عسير وقد حاربت مع الأدريسي ضد الشريف حسين سنة (١٣٢٩ هـ) .

بالأسمر : قبيلة تقع ديارها شرقي محايل ، وبينهم وبينها الريش ، ويحيط بهم من الشمال بنو شهر ، ومن الشرق شهران ، ومن الجنوب بالأحمر ، ومن الغرب الريش وهم قسمان : أهل الجبال ، وأهل التهائم ، وهؤلاء أكثر عدداً من الأولين . وقد حاربوا مع الأدريسي ضد الشريف حسين سنة (١٣٢٩ هـ) .

بالأسمر قبيلة قائمقامية النماص الواقعة شمالي أبها وشرقي القنفذة وعددها خمسون ألفاً وهي قحطانية ينتهي نسبها بقحطان .

بجالة بن ذهل : بطن من بني ضبة ، من طابخة ، من نزار ، من العدنانية وهم : بنو بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

بجيلة : بطن عظيم ينتسب إلى أمهم بجيلة ، وهم : بنو أنمار بن أراش بن كهلان ، من القحطانية ، بجيلة وهم إخوة خثعم وبجيلة أمهم وهو بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ـ وقيل تيامنت بجيلة فانتسبوا إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وقالوا : نحن أولاد قحطان ولسنا إلى معد بن عدنان . وأختلف في خثعم وجيله وأكثر أهل النسب يقولون : أنهما إبنا أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وأنهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما إلى أنمار بن أراش بن عمرو الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ : وقال القلقشندي في صبح الأعشى : بجيلة بنو عبقر والغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وبجيلة أمهم عرفوا بها وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ـ وقال الجوهري بجيلة

حي من اليمن ويقال أنهم من معد . وأكتفى اصحاب اللسان والقاموس والمصباح بأن بجيلة قبيلة من اليمن .

يتفرعون إلى عدة بطون : منهم قسر ، وهو مالك بن عبقر بن أنمار ، وبن أحمس بن الغوث بن أنمار ، وبنو أحمس بن الغوث بن أنمار ، وعرينة .

مواطنهم : كانت بلادهم مع إخوانهم خثعم في سروات اليمن والحجاز إلى تبالة ثم افترقوا أيام الفتح على الآفاق ، كالعراق ، والشام ، ولم يبق بمواطنهم الأصلية الا القليل . من جبالهم البثراء ومن أوديتهم عرادات . (وعرادات هذا وادٍ لبني بجيلة ممتد مسيره نصف يوم أعلاه عقبة تهامة وأسفله تربة وهي بين اليمن وبين نجد والقرى التي بوادي عرادات من أسلفه إلى أعلاه الفضبة .

تاريخهم : ظعنت بجيلة إلى جبال السروات ، فنزلوها ، فنزلت قسر بن عبقر بن أنمار حال حلية ، واسالم ، وما صاقبها من البلاد ، وأهلها يومئذ حي من العاربة الأولى ليقال لهم : بنو ثابر ، فأجلوهم عنها ، وحلوا مساكنهم فيها ، ثم قاتلوهم ، فغلبوهم على السراة ، ونفوذهم عنها ، ثم قاتلوا بعد ذلك خثعم أيضاً ، فنفوهم عن بلادهم .

فصارت السراة لبجيلة إلى أعالي التربة (والتربة وادٍ يأخذ من السراة ويفرغ في نجران) ، فكانت دارهم جامعة ، وأيديهم واحدة ، حتى وقعت حرب بين أحمس بن الغوث بن أنمار ، وزيد بن الغوث بن أنمار ، فقتلت زيد أحمس قتالاً مريعاً كاد يفنيهم .

وعلى أثر هذه الحروب افترقت بطون بجيلة ، حتى أصبحوا متقطعين في قبائل العرب ، مجاورين لهم في بلادهم ، فلحق عظم عرينة بن قسر ببني جعفر بن كلاب بن ربيعة ، وعمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ولحقت قبيلتان من عرينة غنم بكلب بن وبرة ، وأنضمت موهبة بن الربعة بن هوازن بن عرينة إلى بني سليم بن منصور ، ودخلت أبات من عرينة في بني سعد بن زيد مناه بن تميم ، وصارت بطون سحمة بن سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ، ونصيب بن عبدالله بن قداد

في بني عامر بن صعصعة . إرتحلت بجيلة فتفرقت في بطون بني عامر فكانت عادية بن قداد بن بجيلة في بني عامر ابن ربيعة وكانت سحمة من بجيلة في بني جعفر بن كلاب ويقال : عمرو بن كلاب وكانت عرينة من بجيلة في عمرو بن كلاب وكانت بنوقيس كبة من بجيلة في بني عامر بن ربيعة وكانت فتيان في بني عامر بن ربيعة وبنو قطيعة من بجيلة في بني أبي بكر بن كلاب ونصيب ابن عبدالله من بجيلة في نمير وكانت ثعلبة والخطام من بجيلة في بني عامر بن ربيعة وبنو عمرو بن معاوية بن زيد من بجيلة في بني أبي بكر بن كلاب معهم يومئذ عكل فبلغ جمعهم ثلاثين الفاً . وقد شهدت قبائل بجيلة كلها يوم جبلة الا قسراً لحرب كانت بين قسر وقومها .

وبعث عثمان بن أبي العص سنة (١١ هـ) بعثاً إلى شنؤة ، وقد تجمعت بها جماع من الأزد وبجيلة ، فالتقى ذلك الجيش بهم شنؤة ، فهزمهم وشتت شملهم .

فبقيوا متفرقين حتى سأل جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن حزيمة بن حرب ين علي بن مالك بن سعدمنبه بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار ، عمر ابن الخطاب لما أراد أن يوجهه لحرب الاعاجم وأن يجمعهم له ، ويخرجهم من تلك القبائل ، ففعل له ذلك ، وكتب فيه إلى عماله .

ولما أنتهت إلى عمر بن الخطاب سنة (١٣ هـ) مصيبة أهل الجسر وقدم عليه جرير بن عبد الله البجلي من اليمن في ركب من بجيلة وعرفجة ابن هرثمة ، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة وكان حليفاً لهم من الأزد فكلمهم عمر فقال لهم : إنكم قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق فسيروا اليهم وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب فأجمعهم إليكم . قالوا : نفعل يا أمير المؤمنين . وأمر عمر على بجيلة جرير بن عبدالله. فسار بهم إلى الكوفة وضم إليه عمر قومه من بجيلة .

وقد بلغ عدد من قاتل من بجيلة في جيش المثني بن حارثة ، الفين ولم يكن من قبائل العرب أحداً أكثر امرأة يوم القادسية من بجيلة ، فبلغت نساؤهم

الفاً ، فصاهرهم هؤلاء الفاً من أحياء العرب ولما أُنشئت الكوفة سنة (١٧ هـ) سكنوها ، وكان لهم بها حي خاص .

وحاربت بجيلة سنة (٣٧ هـ) في صفوف علي بن أبي طالب ، وكان أكثر بجيلة في العراق ، ولم يكن منهم بالشام الا عدد قليل .

وحاربت سنة (٦٧ هـ) مع أحمر بن شميط قائد المختار ، ضد المهلب بن أبي صفرة عامل مصعب بن الزبير على فارس ، فأنهزموا وتشتت شملهم .

عبادتهم : كانوا يعظمون ذا الخلصة ، وهو بيت فيه صنم كان لدوس ، وخثعم ، وبجيلة .

البدور : من عشائر شرقي الأردن يقيمون بناحية بني عبيدة بمنطقة عجلون ـ ويدعون أنهم من الحجاز ، وأن جدهم وجد عشيرة العمرو النازلة في منطقة الكرك واحد ، ولهم أقارب في الطفيلة يقال لهم : البدارين وهم أقرباء أيضاً البدورة من بني خالد .

بدير : من عشائر الديوانية تقطن في بزاير شط الدغارة ـ شط الحلة ، وقد نزح أكثر رجال هذه العشيرة ، لما خلت المياه الواردة لمزارعهم ، وأندرست أراضيهم ، وذلك قبل بناء سدة الهندية ، إلى لواء المنتفك ، وسكنوا أراضي التساعين ويقيم بعض افرادهم على قناة بني حسن في قضاة طويريج . وتدني عدد هذه العشيرة بعد الهجرة واندراس أراضيهم إلى ألف نسمة .

وفيما يعرف عنهم فأنهم بطن يعرف بذوي بدير من ذوي عون ، من مطير منازلهم : من الصيفية إلى السوارقية .

البدينات : من قبائل بئر السبع بفلسطين يعدون (٣٥٠) نسمة ، ويبلغ عدد بيوتها (٧٧) . منازلهم في الفخارى ، وبوايك العمر ، وقنان بطيحة وأبي سمارة والعراقيب ، وهم من أعرق عشائر التياها وحمايلها .

البطاينة : عشيرة تقيم بناحية بني جهمة بمنطقة عجلون بشرقي الأردن قدم عبد الله جد هذه العشيرة من قرية عرمان من اعمال جبل الدروز منذ (٢٥٠)

سنة تقريباً ، ونزل في قرية كفر يوبة ، ولما تكاثر أعقابه نزحت فروع منهم إلى قريتي البارحة وحكمة ويقدر عددهم بثلاثة آلاف نسمة . ولهذه العشيرة أقرباء في فلسطين يقال لهم : عائلة أبي غوش ، وفي البلقاء ويقال لهم : السيوف ، من عشيرة الغنيمات البدوية .

البطوش : من عشائر الكرك تقطن في قرية خنزيرة ، وقد خرج منها إلى منطقة عجلون ثلاثة فروع : الطبيشات ، بنو حمد ، وبنو أرشيد ، وينضم إلى البطوش فريق يقال لهم : المرازقة ، وقد خرج منهم فرع إلى قرية ريمون بعجلون ، ويعرفون بالمرازقة أيضاً وآخر إلى الصلت ، ويقال لهم : دار مزيد يتبعون عشيرة الحياصات .

بطوش : عشيرة متحضرة تعرف بأبي بطوش وتحسب من بني سعيد المذكورين في قضاء منبج ، لكنها تنتمي إلى عشيرة العبيد في العراق ، يعدون (٢٥٠) بيتاً ، أكثرهم في قضاء منبج ، وبعضهم في قضاء الباب ، ومنهم بقضاء بوزليجة ، وفي قضاء إعزاز ، وقرى بطوشية ، خربة لخاروف ، مستريحة ، وعوسج الصغيرة .

بقارة الزور : عشيرة كبيرة ، قديمة ، تنزل في الضفة اليسرى من نهر الفرات (طرف الجزيرة) ومن بعد ٧٠ ـ ٨٠ كيلو متراً ، غربي مدينة دير الزور إلى بعد ٤٠ كيلومتراً شرقي هذه المدينة ، نحو مصب نهر الخابور ، عند البصيرة وهي تعد من أكثر العشائر اختلاطاً بمدينة الزور ، ومصاهرة مع سكانها ، ناهيك بكثرة الصلات التجارية ، ووجود بعض فروع هذه العشيرة .

وللبقارة فرق كثيرة متباينة في العدد والقوة ، ولا يقل مجموعهم عن (٣٠٠٠) بيت ، من فرقهم : العابد ، العبيد ، وابو سلطان ، ويضاف إلى هذه الفرق أفخاذ عديدة متفرقة ، كالبوبدران ، العبدالكريم ، البوحسن ، البوشيح ، البوشيخ ، البومعيش ، الكليزات ، وبقارة الجبل .

وقد نزح قسم من البقارة إلى الجزيرة منذ أمد بعيد ، بعد أن ضاقت بهم قرى الفرات وتملكوا قرى شمالي جبل عبد العزيز وسموا بقارة الجبل تميزاً لهم عن بقارة الزور ، ومن البقارة أناس أنفصلوا عن عشيرتهم ، ونزحوا إلى شرقي

حلب وغربيها ، وتحضروا وقطعوا صلاتهم بأصولهم ، والبقارة أكثر جيرانهم العقيدات تعلقاً بالرعي وتربية الماشية .

البقوم : من قبائل العرب ، يقال : أصلها من الأزد ، مقرها جبل حضن وأطرافه ، حتى تربة والخرمة ، وأهم أقسامها ، المرازيق ، الموركة ، الكلبة ، والرواجح ويعدون (٢٥٠) بيتاً . تقريباً .

بكر : بطن من أشجع من العدنانية .

بكر بن عوف : بطن من عذرة بن زيد اللات ، من القحطانية وهم : بنو بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات .

بكر بن هوازن : بطن من العدنانية .

بكر بن وائل : قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب إلى بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن اجديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان . فيها الشهرة والعدد ، فمنها : يشكر بن بكر بن وائل ، وبنو عكابة وبنو حنيفة ، وبنو عجل أبني لجيم بن صعب .

بلادها : كانت ديار بكر بن وائل ، من اليمامة ، إلى البحرين ، إلى سيف كاظمة ، إلى البحرين فأطراف، سواد العراق ، فالأبلة فهيت .

وقد تقدمت شيئاً في العراق ، فقطعت على دجلة ، في المنطقة المدعوة ، حتى يومنا هذا بأسمهم ديار بكر ، وهي بلاد واسعة تنسب إلى بكر بن وائل ، وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين ، إلى دجلة ، ومنه حصن كيفا ، وآمد ، ومياً فارقين ، وقد يتجاوز دجلة ، إلى سعرت ، وجيزان ، وحين ، وما تخلل ذلك من البلاد ، ولا يتجاوز السهل .

ومن **جبالها** : أسود ، والطور البري ، ومن أوديتها الثرثار (وادٍ عظيم - بالجزيرة يمد إذا كثرت الأمطار فأما في الصيف فليس فيه الا منافع ومياه حامية وعيون قليلة ملحة وهو في البرية بين سنجار وتكريت كان في القديم منازل بكر بن وائل وأختص بأكثره بنو تغلب منهم ، ويحسن للباحث أن يرجع إلى

مقالة شيلفر في المعلمة الأسلامية ، حيث ذكر فيها عدة مواطن لبكر بن وائل .
ومن أوديتهم أيضاً سلمان (كان من مياه بكر بن وائل وربما نزلته بنو ضبة وبنو نمير في النجع)

تاريخها : تعد قبيلة بكر بن وائل من أعظم القبائل المحاربة ، فقد استمرت نيران الحرب بين بكر وتميم ، عرفت بأيام مشهورة ، منها : يوم ذي إحثال ، يون السنار ، يوم سلمان ، يوم الهزبر ، يوم زبالة ، يوم الحفار ، يوم سفار ، يوم ظهر ، ويوم خوي ، ومن وقعاتها الحربية وقعة كانت بين بكر وتميم في موضع يقال له : السفح كانت به وقعة بين بكر وتميم ، ووقعة كانت بينهما في الصليب ، ومن أيامهم مع بني تميم يوم المظالي ، وهو لآخر وقعة كانت بينهما في الجاهلية ، ومن أيامهم مع تميم في الإسلام يوم القريط .

وقد غزت هذه القبيلة تخوم الأمبراطورية الفارسية ، فجهز الملك شابور حوالي سنة (٣٣٠ م) جيشاً لتأديبها ، فقتل وسبى وأسر عدداً كبيراً من الأسرى في فارس ، وكانت بكر بن وائل مع امريء القيس بن المنذر، يوم أغار عليه حجر الكندي ، فردته وقتلت جنوده ، وأغارت بكر على بعض بوادي الشام فقتلوا ملكاً من ملوك غسان واستنقذوا أمراء القيس بن المنذر ، ونجح الأمير حجر آكل المرار الكندي ان يعقد تحالفاً بين قبائل العرب الوسطى ، ومنها بكر وتغلب ، ويدأ هذا التحالف يتمائل للانحلال ، وذلك لمحاربة الفساد والأضطراب بين القبائل المتحالفة ، وأختلف أمراء كندة على الملك بعد وفاة الحارث بن عمرو المقصور ابن حجر آكل المرار ، فوقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث ومعه بكر والرباب ، بنو يربوع ، وسلمه بن الحارث ومعه تغلب والنمر وبهراء وأسفرت عن قتل شرحبيل وانهزام شيعته .

وكان للنعمان بن المنذر من ملوك لخم بالعراق ، كتيبة يقال لها : الصنائع ، وهم صنائع الملك ، أكثرهم من بكر بن وائل

ومن وقعاتها الحربية يوم الوقبي ، كان بينها وبين مازن ، ويوم مراقر كان لمجاشع على بكر . ووقعة كانت بين بكر وبني سليط ، في موضع يقال له : حداب في حزن بني يربوع ، فسبوا نسائهم ، فأدركتهم بنو رياح وبنو يربوع ،

فاستنقذوا منهم نسائهم ، وجميع ما كان في أيديهم من السبي ، ويوم الفلج كان بين بكر بن وائل وبني كعب بن ربيعة وأشتعلت نيران الحرب بين بكر وتغلب ، حوالي أوائل سنة (٤٩٠ م) ، وذلك أن البسوس ، وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كان لها ناقة يقال لها : سراب ، فرآها كليب وائل في حماة ، وقد كسرت بيض حمام ، كان قد أجاره ، فرمى ضرعها بسهم ، فوثب جساس على كليب ، فقتله ، فهاجت حرب بكر وتغلب إبني وائل بسببها أربعين عاماً . حتى ضربت العرب بشؤمها المثل (في معجم البلدان ج ٤ ص ١٢٩ : كانت وقعة بكر وتغلب العظمى في مقتل كليب والجاهلية تسميها حرب البسوس وفيه كان يوم التحالف فكانت الدبرة لبكر بن وائل ، على تغلب فتفرقوا من ذلك اليوم وبعد تلك الوقعة كانت الوقائع التي جرها كليب بن ربيعة حين قتله جساس بن مرة فشتتهم أخوه المهلهل في البلاد)

ومن أيام بكر وتغلب يوم التحالف ، يوم الذنائب ، يوم الحنو ، ويوم قضة .

ووقعة كانت بينهما عند سويقة (هي هضبة طويلة مصعلكة ولا يعرف بنجد جبل اطول منها في السماء) ، ووقعة كانت بينهما بجبل أسود كانت الدبرة فيه على بكر .

وقد أصلح بين بكر وتغلب إبني وائل ، الملك عمرو بن هند (ذكر أن صلحهم ـ مع تغلب كان عند المنذر بن ماء السماء) ، فقد أخذ من الحيين رهناً من كل حي مائة غلام ، ليكف بعضهم عن بعض ، فكان اولئك الرهن يكونون معه في مسيره ، ويغزون معه ، فأصابتهم سموم في بعض مسيرهم ، فهلك علمة التغلبيين ، وسلم البكريون ، فقالت تغلب لبكر أعطونا ديات أبنائنا ، فإن ذلك لكم لازم ، فأبت بكر بن وائل ، فحكم عمر بن هند أنه لا يلزم بكر بن وائل ، ما حدث على رهائن تغلب ، فتفرقوا على هذه الحال .

ومن أعظم الأيام الحربية التي خاضتها يوم ذي قار ، وكان على عهد رسول الله ﷺ وهو لبني بكر بن وائل ، وقادمة بني شيبان ، وبعدهم بنو عجل ، على الأعاجم جنود كسرى ومن معهم من العرب ، ورئيسهم إياس بن قبيصة

الطائي ، وكان مكان النعمان بن المنذر بعد قتل كسرى إياه وتحت يديه طيء وإياد وبهراء وقضاعة والعباد وتغلب والنمر بن قاسط، قد رأس عليه النعمان بن زرعة أعني النمر وتغلب . وكان سبب يوم ذي قار طلب كسرى تركة النعمان بن المنذر وكان النعمان قد تركها وترك إبناً له وبنتاً عند هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود الشيباني فمنع رسول كسرى من الوصول إلى ما طلب وكتب كسرى إلى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان عاملاً له على الطف بأن يعين أياساً فأنفذ إلى قومه ليلاً وحرضهم على القتال وتواطأت العرب على العجم فطارت إياد عن العجم حين تشاجرت الرماح كأنهم منهزمون وقتل الهامرز وخلا برز عامل كسرى وأسر النعمان بن زرعة التغلبي .

وبسبب ما صنع قيس بن مسعود استدرجه كسرى حتى أتاه فقتله .

وأتبعتهم بكر بن وائل يقتلونهم بقية يومهم وليلتهم، حتى اصبحوا من الغد ، وقد شارفوا السواد ، ودخلوا في طلب القوم ، فلم يفلت منهم كبير ، وأقبلت بكر بن وائل على الغنائم ، فقسموا بينهم تلك اللطائم بين نسائهم ، فكان أول من انصرف إلى كسرى بالهزيمة إياس بن قبيصة ، وكانت وقعة ذي قار بعد وقعة بدر بأشهر ورسول الله ﷺ بالمدينة ، فلما بلغه ذلك قال : هذا يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا .

وفي السنة التاسعة من الهجرة النبوية اعتنق قسم من بكر بن وائل الإسلام . وبعد وفاته ﷺ ، خرج الحطم بن ضبيعة ، فيمن اتبعه من بكر بن وائل على الردة فأرسل أبو بكر الصديق إليهم ، حملة بقيادة العلا الحضرمي ، فأعادهم إلى حظيرة الإسلام ، وقد نصرت بكر بن وائل بن الوليد سنة (١٢ هـ) ضد الفرس ، وحاربت مع المثنى سنة (١٤ هـ) في العراق ، وكان عددهم ستة آلاف .

وفي حروب الجمل سنة (٣٦ هـ) انقسمت بكر إلى قسمين : قسم أنضم إلى علي ، وقسم حارب مع عائشة ، فقتل منهم (٥٠٠) رجل ، ثم صارت بكر بن وائل من أنصار علي بن أبي طالب وشيعته .

وفي سنة (٥٦ هـ) غلب عبد الله بن خازم ، بعد موت يزيد بن معاوية ،

ومعاوية بن يزيد ، على مرو ، وقتل سليمان وعمر أبني مرشد من بني قيس بن ثعلبة ، ثم رجع إلى مرو ، وهرب من كان بمرو من بكر بن وائل إلى هراة ، وإنضم إليها من كان بكور خرسان من بكر بن وائل ، فكان لهم جمع كثير ، عليهم أوس بن ثعلبة ، فقالوا : له نبايعك على أن تسير إلى بن خازم ، وتخرج مضر من خراسان كلها ، فقال لهم : هذا بني ، وأهل البني مخزولون ، ثم اقتتلوا ساعة فانهزمت بكر بن وائل ، حتى أنتهوا إلى خندقهم ، وأخذوا يميناً وشمالاً وسقط ناس في الخندق ، فقتلوا قتلاً ذريعاً ، وهرب أوس بن ثعلبة وبه جراحات .

وقد أشتركت بكر مع المهلب بن أبي صفرة عامل عبدالله بن الزبير ، في قتال الخوارج سنة (٦٥ هـ) فقد أمر المهلب على خمس بكر ابن وائل ، عبيدالله بن زياد بن ضبيان . وحاربت بكر مع مصعب بن الزبير سنة (٦٧ هـ) ضد المختار ، وكان على خمس بكر مالك بن مسمع .

وأقبل داود بن قحذم سنة (٧١ هـ) بعد مقتل مصعب بن الزبير ، في مأتين من بكر بن وائل ، عليهم الأقبية الداودية ، به سميت ، فجلس مع عبدالملك بن مروان على سرير فأقبل عليه عبدالملك ، ثم نهض ، ونهضوا معه ، فأتبعهم عبدالملك بصرة ، فقال : هؤلاء الفساق ، والله لولا ان صاحبهم جاءني ما اعطاني أحد منهم طاعة ، وحاربت بكر مع ابن الأشعث ، الحجاج بن يوسف سنة (٨٢ هـ) وكان على خمس بكر بن وائل مقاتل بن مسمع .

وبلغت مقاتلة بكر بن وائل بخراسان سنة (٩٦ هـ) سبعة آلاف مقاتل .

وحاربت بكر سنة (١٠١ هـ) مع عدي بن أرطاة الفزاري عامل يزيد بن معاوية بن عبدالملك بالبصرة ، وذلك أن يزيد بن المهلب مضى إلى البصرة ، وقد جمع عدي بن ارطأة إليه أهل البصرة ، وخندق عليها وبعث على كل خمس من أخماسها (اخماس ـ البصرة خمسة فالخمس الأول العالية والخمس الثاني بكر بن وائل والخمس الثالث تميم والخمس الرابع عبد القيس والخمس الخامس الأزد) رجلاً ، فبعث على بكر بن وائل عمران بن عامر بن مسمع من بني قيس بن ثعلبة ، فاقتتلوا وانتصر يزيد بن المهلب وغلب على البصرة ، وأخذ

عامل يزيد فحبسه ، وخلع يزيد بن عبد الملك .

عبادتها : عبدت بكر بن وائل صنماً يقال له : ذو الكعبين والمحرق (هو ـ صنم كان بسلمان لبكر بن وائل وساير وربيعة وكانوا قد جعلوا في كل حي من ربيعة له ولداً .

وأوال ، وعوض ، وكانت تعبد كعبة شداد ، واعتنق قسم من بكر النصرانية .

البلاونة : من عشائر شرقي الأردن ، تقيم بمنطقة عجلون . وتعد (٤٠٠) بيت ، وتنقسم إلى ثلاث فرق : الحناظلة ، المخادلة ، والعلاونة . والبلاونة بدو مستقرين منازلهم غور البلاونة المجاور لغور أبي عبيدة .

أما تاريخهم فيرون أنهم من قبيلة بلي من قضاعة ، خرجوا من شمالي الحجاز ، ونزلوا بغور نمرين ، مجاورين للعدوان ، ومن ثم تنازعوا معهم ، فهاجروا إلى قريتي المجدل والجزازة ، بجوار جرش ، ولما عجزوا عن دفع ضرائبهما ، هاجروا إلى الغور ، ثم تعلموا الزراعة ، فاستملكوا بعض الأرضين هناك ، وشرعوا باستثمارها .

بلحارث : قبيلة كبيرة تقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول بنو الأوس ، والقسم الثاني بنو شعيب ، والقسم الثالث آل موسى . يعود نسبهم إلى قبيلة يام .

بلقرن : تقسم هذه القبيلة إلى قسمين : بلقرن الشام أو السراة ، وبلقرن اليمن أو التهمة ، وتمتد ديارهم من جنوب غربي بيشة حتى أعالي سلسلة السراة في عسير ويقيم في شماليهم شمران وخثعم ، وفي شرقيهم شمران وبعض بني شهر ، وجنوبيهم بنو عمر وبنو شهر ، وفي غربيهم بلعرين وغامد ، وتعد هذه القبيلة أربعين ألفاً وقد حاربوا سنة (١٣٢٩ هـ) الشريف حسين بن علي تحت قيادة ابن عمار نائب الأدريسي .

بلي بن عمرو : قبيلة عظيمة من قضاعة ، من القحطانية ، تنتسب إلى بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة .

مساكنها : تقع مساكنها بين المدينة ووادي القرى ، من منقطع دار جهينة حتى دار جذام بالنبك ، على شاطيء البحر ، ثم عينونا من خلفها ، ثم لها ميامن البر إلى حد تبوك ، ثم إلى جبال الشراة ، ثم إلى معان ، ثم راجعاً إلى أيلة ، إلى أن تقول المغار ، وهو منزل للخم ، ومن ديار بلي : ولبلي ، دار يشغب ، وبدأ بيد تيماء والمدينة والجزل ، الرحبة ، والسقيا ، هجشان ، مدين ، فران ، خبين ، الهدم ، وذات السلاسل .

قال بن خلدون : كانت مواطنهم شمالي جهينة على عقبة أيلة على العدوة الشرقية من بحر القلزم ، وأجار منهم أمم على العدوة الغربية ، وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، وكثروا هنالك سائر الامم ، وغلبوا على بلاد النوبة وفرقوا كلمتهم ، وأزالوا ملكهم ، وحاربوا الحبشة ، فارهقوهم إلى هذا العهد .

وقال المقريزي : كانت بلي بالشام فنادى رجل من بلي بالشام بال قضاعة ، بلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فكتب إلى عامل الشام أن يسير ثلث قضاعة ، فسيروا إلى مصر ، فكانت بلي متفرقة بأرض مصر ، ثم أتفقت هي وجهينة ، فصار بلي من جسر سوهاي غرباً إلى قريب غرب قمولة ، فصار لها من الشرق من عقبة قاو الخراب إلى عيذاب .

وقال القلقشندي : ومنازلهم الآن بالداما ، وهي دون عيون القصب ، إلى أكرى فم المضيق ، وعليهم درك الحجيج هنالك ، ومنهم جماعة بصعيد الديار المصرية : قال الحمداني وديارهم اخميم وما تحتها .

تاريخها : من أقدم حوادثها التاريخية ، ما رواه جرجي زيدان ، أن بلي كانت في مصر في عهد ظهور النصرانية ، وكانت منطقتهم ما بين القصير وقنا ، وعليهم كان الاعتماد في نقل التجارة ، الهندية ، قبل ظهور الاسلام .

وأما في الإسلام في عام (٥٨ هـ) فقد أنضمت بلي إلى هرقل في غزوة مؤتة وكان معه من المستعربة عدد كبير من لخم ، حذام ، بلقين ، بهراء ، ولي ، فبلغ ، مائة ألف محارب عليهم رجل من بلي .

وبعث النبي ﷺ عمرو بن العاص في سرية فقاتلهم .

وقد وفد من بلي على النبي ﷺ سنة (٩ هـ) فأسلموا فقال لهم ﷺ : الحمد لله الذي هداكم للإسلام ، فكل من مات على غير الإسلام فهو في النار ، ثم ودعوا رسول الله ﷺ بعد أن أجازهم ورجعوا إلى بلادهم .

وسار هرقل سنة (١٤ هـ) في الروم ، حتى نزل أنطاكية ، ومعه من المستعربة لخم وجذام وبلقين وبلي وعاملة ، وتنقسم بلي إلى ثلاث قبائل كبيرة :

(بلي الحجاز ، بلي مصر ، بلي بير السبع)

أما بلي الحجازية فمقر هذه القبياة جنوبي حويطات التهم ، وتمتد منازلها إلى جهة الشرق حتى محطة دار الحمرا ، ولبلي هذه فروع عديدة .

وأما بلي مصر فكانت منازلها على عهد المقريزي في سوهاي شمالاً ، إلى غرب قمولة جنوباً ، ولها فروع عديدة .

أما بلي بير السبع فعددها قليل لا يتجاوز (٣٠٠) نسمة ، ويعد ٧٠ بيتاً ويقيم هذا الفريق في قرية أم دبكل .

وتعد بلي قبيلة حجازية وتقع شمالي جهينة .

بهراء بن عمرو : بطن من قضاعة من القحطانية وهم : بنو بهراء بن عمرو بن الحافي بن قضاعة وكانت منازلهم شمالي منازل بلي ، من الينبع إلى عقبة أيلة ثم جاوروا بحر القلزم . منهم خلق كثير ، وانتصروا ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر ، وكثروا هناك ، وغلبوا على بلاد النوبة . وقد أنضم هذا البطن في غزوة مؤتة (٨ هـ) . تلي هرقل عظيم الروم . وقدم وفد من بهراء سنة (٩ هـ) على رسول الله ﷺ يتألف من ١٣ رجلاً .

بولان : بطن من طيء بن أدد ، من بني زيد بن كهلان ، من القحطانية .

تجيب : بطن من كندة ، وهو أشرس بن شبيب بن السكون بن كندة ، كانوا يسكنون الكسر (ويعرف بكسر قشاش) في وسط حضرموت ، وكان منهم

بحضرموت في عهد الهمداني ألف وخمسمائة ، فيهم أربعمائة فارس ، وكانت لهم خطة بمصر تعرف باسمهم .

وقيل في معجم البلدان ج ١ ص ٨٢٧ : تجيب أسم قبيلة من كندة وهم ولد عدي وسعد أبني أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها من مذحج .

وقدم على النبي ﷺ وفد من تجيب وعدد رجاله ثلاثة عشر ، قد ساقوا معهم صدقات أموالهم التي فرض الله ، فسر عليه ﷺ ، وأكرم منزلهم ، وأمر بلالاً أن يحسن ضيافتهم ، ثم جاؤ وا يودعونه ، فأمر بلالاً فأجازهم بأرفع مما كان يجيز به الوفود .

الترابين : قبيلة فلسطينية كبيرة تقيم في منطقة بير السبع ، ويقال لها : عيال صلدم ، حيثما يراد حثهم ، واستجلاب نخوتهم ، وهي من أكثر القبائل عدداً وأغناها أرضاً . ولها فروع عديدة .

التركي : من قبائل محافظة حلب ، أصلها من نجد قدمت إلى المنطقة السورية في القرن السادس عشر للميلاد ، وهم بدو يقضون الصيف في منطقة حماة ، سلمية ، والشتاء في مناطق قسطل ، عيربات ، وجبل بلاس .

والتركي عشيرة صغيرة مستقلة تتبع من تشاء فتارة مع الموالي وتارة مع الرولة ضد الأسبعة . وعدد التركي (١٥٠) بيتاً وأكثرهم في بيون الشعر وبعضهم في بيوت الحجر ، وبعض التركي قد تحضر وسكن في مدينة حماة أو في مدينة حمص ، ويعملون في تجارة الغنم والخيل ولكنهم حين الحاجة يركبون ويغزون .

ترهونة : من قبائل العرب بمصر ، تسكن الجبل ، من محاذاة دلجة ، إلى دشلوط ، الواقعة في حاجر الجبل ، تجاه مأوى ، وتعد (٣٠٠٠) نسمة تقريباً .

تغلب بن وائل : قبيلة عظيمة تنتسب إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن

هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

تتفرع منها فروع عديدة منها : بنو شعبة بالطائف ، بنو حمدان ملوك الموصل ، والأراقم .

مساكنها : كانت بلاد تغلب بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين وتعرف بديار ربيعة ، ومن أوديتها ظبي (وادٍ لتغلب على الفرات) ، الأحص ، ومن مياهها : البشر ، قباقب ، البني ، والثوير (ماء بالجزيرة) .

تاريخها : تعد قبيلة تغلب من القبائل الحربية ، التي لا يهدأ لها بال إلا بالقتال والغارات والغزوات ، فقد اشتبكت بالقتال مع كثير من القبائل ، فقد خاضت مع بكر عدة حروب على أثر قتل جساس لكليب ، فنشب الشر بينهما أربعين سنة . ومنها : يوم واردات ، يوم الذنائب ، يوم الحنو ، ويوم التحالق ، ووقعة كانت بينهما في الأحص .

وأشتعلت نيران الحروب بين تغلب وبني يربوع ، هزمت في أكثرها بنو يربوع ، منها : وقعة كانت بينهما في ثبرة ، ويوم أراب ، ويوم اللوي ، ويوم زرود .

وخاضت تغلب مع بني شيبان وقعات منها : وقعة كانت بينهما في فطيمة بالبحرين ظفرت فيها بنو تغلب على شيبان ، ووقعة كانت بينهما في دير لبني ويوم عنيزة .

ومن أيام تغلب مع سعد بن تميم ، يوم ذي بهدي ، كان على تغلب ، ومن الأيام التي اشتركوا فيها يوم الكلاب الأول لسلمة بن الحارث بن عمرو المقصور ، ومعه بنو تغلب ، والنمر بن قاسط ، وسعد بن زيد مناه ، والصنائع على أخيه شرحبيل بن الحارث بن عمرو ، ومعه بكر بن وائل بن حنظلة بن مالك ، وبنو أسد ، وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب .

ويوم أوارة الأول لتغلب والنمر بن قاسط مع المنذر بن ماء السماء على بكر بن وائل . ويوم الحسين لتغلب على الخم وعمرو بن هند .

وهناك أيام كانت بين تغلب وقيس وكان أغلبها في الإسلام ، ومنها : يوم سنجار ، يوم أتل مجري ، يوم الحشاك ، يوم الثرثار ، يوم تل عبدة ، يوم البشر ووقعة كانت بينهما في حزة .

وقد حاربت تغلب ضد جيش المسلمين وذلك لما اجتمع المسلمون بالفراض سنة (١٢ هـ) وحميت الروم واغتاظت ، فأستعانوا بمن يليهم من مسالح أهل فارس وقد حموا وأغتاضوا واستمدوا تغلب ، وأياد ، والنمر ، فأمدوهم .

وقد قاتلت تغلب سنة (١٣ هـ) بجانب العرب ، لما قدم بن مردي ، الفهر التغلبي في أناس من بني تغلب ، فقالوا حين رأوا نزول العرب بالعجم نقاتل مع قومنا .

وغزا المسلمون سنة (١٣ هـ) كباشاً بالجزيرة ، لما رجع المثني سنة (١٣ هـ) من بغداد إلى الأنبار ، فسرح المضارب العجلي وزيد إلى الكباث ، وعليه فارس العناب التغلبي ، ثم خرج في آثارهم ، فقدم الرجلان الكباث ، وقد رفضوا وأخلوا الكباث ، وكان أهله كلهم من بني تغلب ، فركبوا آثارهم يتبعونهم .

وسار سعد بن أبي وقاص سنة (١٦ هـ) ، الى تكريت حتى نزل في الأنطياق ومعه الروم وأياد وتغلب والنمر ، ومعه الشهارجة ،وقد خندقوا بها ، فحصروهم أربعين يوماً ، فتزاحفوا فيه اربعة وعشرين زحفاً ، وكانوا أهون شوكة وأسرع أمراً من أهل جلولأ ، وكتب عمر بن الخطاب ، سنة (١٧ هـ) ، إلى ملك الروم : أنه بلغني أن حياً من أحياء العرب ترك دارنا ، وأتى داركم فوالله لتخرجنه أو لننبذن إلى النصارى ثم لنخرجنهم إليك ، فأخرجهم ملك الروم ، وأبى الوليد بن عقبة أن يقبل من بني تغلب إلا الإسلام فقالوا له : أما من نقب على قومه في صلح ، ومن كان قبله ، فأنتم وذاك ، وأما من لم ينقب عليه أحد ، ولم يجر ذلك لمن نقب فما سبيلك عليه أحد فكتب فيهم إلى عمر ، فأجابه عمر إنما ذلك لجزيرة العرب لا يقبل منهم فيها إلاالإسلام، فدعهم أن لا ينصروا وليداً ، ولا يمنعوا احداً منهم من الإسلام ، فأعطى بعضهم ذلك ،

فأخذوا به ، وأبى بعضهم إلاّ الجزاء ، فرضي منهم بما رضي من العباد وتنوخ .

وقد حارب خالد بن الوليد تغلب بن وائل في للصيخ ، وهزمت شر هزيمة وحاربت جيش المسلمين في عين التمر ، فهزمت وحد بني تغلب سنة (٧٧ هـ) قد حاربوا مع الحجاج بن يوسف ضد شبيب ، بقيادة عتاب بن ورقاء الرياحي ، كان على ثلثهم قبيصة بن واللق .

ولمع ذكر بني تغلب في دخول المغول الشام ، وذلك لما دخل المغول إلى الشام سنة (٦٨١ هـ) في خمسين الفاً ، فالتقى بجند الشام بين حماه وحمص ، فقوى جانب المغول على جانب الشاميين ، ولما قارب نصر المغول على الشاميين ، خرج على المغول كمين العرب من بني تغلب من ميسرتهم ، فتوهم المغول أن جنوداً كثيرة قد أحاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ، فانهزموا .

تميم : قبيلة أصبح أفرادها من حاضرة نجد وجبل شمر والدساكر النجدية ، تحوي عناصر من تميم ، ونظراً لتحضرها فقد أنعدمت من بينها الميزات التي تميز الافخاذ والعشائر ولم يعد بالامكان تفريقها إلى فرق ، كما يفعل بالقبائل المحافظة على عصبيتها ، غير أنه يمكن القول أن الموجود في نجد من تميم يمكن حصره في ثلاثة بطون هي :

اولا : بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ثانياً : بطن سعد بن زيد بن مناة بن تميم .

ثالثاً : بطن عمرو بن تميم .

تميم بن مرّ : قبيلة عظيمة من العدنانية تنتسب إلى تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

منازلهم : كانت منازلهم بأرض نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة حتى يتصلوا بالبحرين وانتشرت إلى العذيب من أرض الكوفة ، ثم تفرقوا في الحواضر ، ولم تبق منهم باقية ، وورث منازلهم الحيان العظيمان بالشرق غزية من طي ، وخفاجة من بني عقيل بن كعب .

بطونهم : لتميم بطون كثيرة منهم : الحارث بن تميم ، بنو العنبر ،بنو الهجيج بن عمرو بن تميم ، بنو أسيد بن عمير ، بنو مالك بن عمرو بن تميم ، بنو عمرو بن العلاء بن عمار بن عدنان الحارث ، بنو الحارث بن عمرو بن تميم ، وهم : الحبطات ، بنو أمري القيس بن زيد مناة بن تميم ، بنو منقر بن عبيد بن مقاعس ، بنو صريم بن مقاعس ، بنو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بنو الحرارث الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ، بنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، بنو ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، بنو الحارث بن يربوع ، بنو العنبر بن يربوع ، بنو رياح بنوطهية بن مالك ، بنو دارم بن مالك بن حنظلة ، وكان في هذه البطون رؤساء وأمراء .

تاريخهم : تمتاز هذه القبيلة بتاريخها الحربي في الجاهلية والإسلام ، فمن وقعاتهم الحربية أن كسرى قد توج هوذة بن علي على الحنقي،وضم إليه جيشاً من الأساورة فأوقع ببني تميم يوم الصفقة ، بسبب عير كسرى التي كان يجريها هوذة بن علي ، فلما سارت ببلاد بني حنظلة ، اقتطموها برأي صعصعة وناجية جد الفرزدق ، فكتب كسرى إلى المكعبر عامله على هجر ، فاعتالهم وأراهم أنه يعرضهم للعطاء ، ويصطنعهم ، فكان أحدهم يدخل من باب المشقر ، فينزع سلاحه ، ويخرج من الباب الآخر فيقتل ، إلى أن فطنوا ، وأصفق الباب على من حصل منهم ، فلذلك سميت الصفقة وشفع هوذة في مائة من أسراهم ، فتركوا له ، فكساهم ، وأطلقهم يوم الفصح ، وكان نصرانياً .

ولما أوقع كسرى ببني تميم في ذلك اليوم ، فقتل المقاتلة ، وبقيت الأموال والذراري ، بلغ ذلك مذحج ، فخشي بعضهم إلى بعض ، وقالوا : اغتنموا بني تميم ، ثم بعثوا الرسل في قبائل اليمن وأحلافها من قضاعة .

ومن أيامهم يوم القصيبة باليمامة ، وهو يوم كان لعمرو بن هند على تميم ، فانتصر عليهم وأحرق منهم .

وأغار النعمان بن المنذر على بني تميم ، ومعه بكر بن وائل والصنائع من العرب فهزموه .

ومن أيامهم مع بكر بن وائل ، يوم ذي احثال ، يوم الهزبر ، يوم الستار ،

يوم الحفار ، يوم خوي ، يوم سفار ، الغطالي وهو آخر وقعة كانت بينهم وبين بكر بن وائل في الجاهلية ومن الحروب التي إشتعلت آوارها بينهما في الإسلام ، يوم الوقيط ، ومن الوقعات الحربية التي كانت بينهما وقعة حصلت بينهما في رأس العين .

ومن الوقعات الحربية التي اشتعلت نيرانها بين بني تميم وعامر بن صعصعة يوم الوتدة ، يوم نجب ، يوم رحرحان الثاني ، يوم ملزق ، كان لبني تميم على عبس وعامر بعد أن قاتلت تميم جميع من أتى بلادها من القبائل ، وهم : أياد ، بلحارث بن كعب ، كلب ، طيء ، بكر ، تغلب ، وأسد ، كانوا يأتونهم حياً ، حياً ، فتقتلهم تميم ، وتنفيهم عن البلد ، وآخر من أتاهم بنو عبس ، وبنو عامر ، ومن الوقعات الحربية بين تميم وشيبان يوم النباح ،فكان هذا اليوم لتميم على شيبان ، ويوم الزويرين كان لشيبان على تميم ويوم غبيط المدرة يوم غلبت فيه شيبان . ومن الأيام التي كانت بين تميم وحنيفة ، ملهم ووقعة كانت بينهما بخشيبة ومن الأيام التي كانت بين تميم والحارث بن كعب ، يوم نجران ولما التقت بنو تميم مع بني الحارث بن كعب تداعت تميم في المعمعة يا آل كعب فتنادى أهل اليمن يا آل كعب ، فتنادوا يا آل الحارث ، فتنادى أهل اليمن يا آل الحارث فتنادوا آل مقاعس ، وتميزا بها من أهل اليمن . ومن الأيام التي كانت بين تميم وغيرها من القبائل ، يوم الشعبية ، يوم الكلاب الثاني لبني تميم ، وبني سعد ، والرباب رئيسهم قيس بن عاصم على قبائل مذحج في نحوا أثني عشر ألفاً ، رئيسهم زيد بن المأمون ، وهم : مذحج ، وهمدان ، وكندة ، واشتركت بنو تميم في جبلة ، وأخذوا موثقاً على كرب بن صفوان ، الا يعلم بهم بني عامر ، وقد قتل بنو عامر يوم جبلة ثلاثين غلاماً .

ومن أيامهم يوم مسلحة وهو يوم غزا فيه قيس بن عاصم ، وبنو تميم على بني عجل غيرة بالنباج ، وثيتل إلى جنب مسلحة . وجرت وقعة حربية في وادي المروت بين تميم وقشير .

ووقعة كانت بين بني تمير وبني كلاب بنواحي ديار مضر ، وكانت لكلاب على بني نمير ، فاستغاثت تمير بني تميم ، ولجأت إلى مالم بن زيد سيد تميم يومئذ بديار مضر فمنع تميماً من انجادهم ، وقال : ما كنا لنلقي بين قيس

وخندف دماء نحن عنها أغنياء وأنتم ، وهم لنا أهل واخوة ، فأن سعيتم في صلح عاونا وإن كانت حمالة أعنا ، فأما الدماء فلا مدخل لنا بينكم فيها .

ومن أيام تميم يوم نجران وهو يوم للاقرع بن حابس في بني تميم على اليمن هزمهم ، وكانوا اخلاطاً ، ومن أيام تميم يوم الزخيخ ، وهو لتميم على اليمن ، يوم الغطالي ويوم جهجوه .

وبعث النبي ﷺ سنة (٩ هـ) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر بن جوير الفزاري ، إلى بني تميم بالسقيا ، وهي أرض بني تميم ، في خمسين فارساً من العرب فكان يسير الليل ، ويكمن النهار ، فهجم عليهم في صحراء قد حلوا ، وسرحوا مواشيهم فلما رأوا الجميع ولوا ، فأخذ منهم أحد عشر رجلاً ، ووجدوا في المحلة إحدى عشرة أمرأة وثلاثين ولداً .

وقدم على النبي ﷺ سنة (٩ هـ) وفد بني تميم ، وهم سبعون ، أو ثمانون رجلاً منهم : الأقرع بن حابس ، الزبرقان بن بدر ، عطارد بن حاجب ، قيس بن عاصم ، وعمرو بن الاهتم وأنطلق معهم عيينة بن حصن ، فقدموا المدينة ، فدخلوا المسجد ، فوقفوا عند الحجرات فنادوا بصوت عال جاف ، وقد جئنا بشاعرنا وخطيبنا ، فخرج اليهم الرسول ﷺ فجلس ، فقام الأقرع بن حابس ، فقال : والله أن مدحي لزين ، وأن ذمي لشين ، فقال النبي ﷺ : ذلك الله ، فقالوا : إنا أكرم العرب ، فقال رسول الله ﷺ : أكرم منكم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام ، فقالوا : أئذن لشاعرنا وخطيبنا ، فقام رسول الله ﷺ فجلس وجلس معه الناس وقال أبو هريرة ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث ، سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيهم : سمعته يقول : هم أشد أمتي على الدجال ، قال أبو هريرة . وجاءت صدقاتهم ، فقال رسول الله ﷺ هذه صدقات قومنا ، وكانت سبية منهم عند عائشة ، فقال : اعتقيها ، فإنها من ولد إسماعيل .

وقاتل خالد بن الوليد الذين إرتدوا عن الاسلام من بني تميم في البطاح ، وهي ارض في بلادهم .

وفي سنة ١٤ هـ أمد عمر بن الخطاب سعد بن أبي وقاص ، بثلاثة آلاف

تميمي ، حيث كانت تميم من أمنع قبائل العرب يومئذ وأرسل سعد بن أبي وقاص إلى عاصم بن عمرو فقال : يا معشر بني تميم ألستم اصحاب الإبل والخيل ، أما عندكم لهذه القبيلة من حيلة ؟ قالوا : بلى والله ، ثم نادى في رجال من قومه رماة ، ولآخرين لهم ثقافة ، فقال لهم : يا معشر الرماة دبوا ركبان الفيلة عنهم بالنبل ، وقال : يا معشر أهل الثقافة إستدبروا الفيلة ، فقطعوا وضنها .

وأقبلت سنة ٣٦ هـ وفود البصرة نحو علي بن أبي طالب ، حيث نزل بذي قار ، فجاءت وفد تميم وبكر قبل رجوع القعقاع ، لينظروا ما رأى ، وفي السنة ذاتها خرج إلى علي بن أبي طالب إثنا عشر ألف رجل ، وهم اسباع قريش وكنانة وأسد وتميم والرباب . وقد قتل من تميم ويوم الجمل ٥٠٠ نفس .

وحمل زياد إلى معاوية بن أبي سفيان مالاً من البصرة ، ففزعت تميم والأزد وربيعة ، الى مالك بن مسمع ، وكانت ربيعة مجتمعة عليه ، واجتمع الناس إليه فلحق بالمال فرده ، وضرب فسطاطا بالمربد ، وأنفق المال في الناس ، ووفاهم عطاءهم .

وقد إشتركت بنو تميم في قتل حجر بن عدي ، فقال زياد وهو على المنبر ، لتقم همدان وتميم وهوازن وابناء بغيض ومذحج وأسد وغطفان ، فأتوا جبانة كندة ، وليمضوا من ثم إلى حجر فليأتوني به .

وتعد تميم من القبائل التي قاتلت الحسين وشيعته ، فجاءت بسبعة عشر رأساً منهم .

ثم نجد تميماً سنة ٦٥ هـ تحارب مع المهلب بن أبي صفرة عامل عبدالله بن الزبير ، الخوارج .

وقد إشتركت تميم في حروب خراسان الداخلية سنة ٦٥ هـ ، فقد أعانوا عبدالله بن خازم ، على من كان بها من ربيعة ، وعلى حرب أوس بن ثعابة ، حتى قتل منهم ، وظفر ولما جفا بن خازم بني تميم أتوا أبنه محداً بهراة ، فكتب بن خازم إلى بكير وشماس ، يأمرهما بمنع بني تميم من دخول هراة ، ثم حاصر عبدالله بن خازم سنة ٦٦ هـ من كان بخراسان من رجال بني تميم ، بسبب قتل

من قتل منهم ، ومن أيامهم بخراسان يوم قصر قرنبي لعبدالله بن خازم على تميم .

ثم حاربت تميم سنة ٦٦ هـ في صف المختار ، وقيادة إبراهيم بن الأشقر ، أهل الشام الذين كانوا بقيادة عبدالله بن زياد .

وفي سنة ٦٧ هـ جعل المهلب بن أبي صفرة عامل عبدالله بن الزبير ، الأحنف بن قيس على خمس تميم في محاربة المختار .

ولما قتل عبدالله بن خازم من قتل من بني تميم بفرتنا ، تفرق عنه معظم من كان بقي معه منهم ، فخرج إلى نيسابور ، وخاف بني تميم على ثقلة بمرو ، فقال لأبنه موسى حول ثقلي عن مرو ، واقطع نهر بلخ . ثم حاربوا مع إبنه موسى بن عبدالله بن خازم سنة ٨٥ هـ .

ثم نجد تميماً سنة ١٠١ هـ تحارب مع عدي بن أرطأة عامل يزيد بن عبدالملك يزيد بن المهلب . وحاربت تميم سنة ١١٢ هـ الترك ، وكان على خيلها شعبة بن ظهير ، فقاتلهم حتى قتل .

وقاتلت تميم سنة ١٠٦ هـ مع مسلم بن سعيد ، وعددهم خمسمائة مقاتل .

وقاتلت تميم الترك سنة ١١٠ هـ ، وركبهم المسلمون يقتلونهم حتى حجزهم الليل ، وتفرق العدو .

وحاربت تميم الترك سنة ١١٢ هـ مع الجنيد بن عبدالرحمن ، لما خرج غازياً يريد طخارستان ، فنزل على نهر بلخ وسيّر تميما والأزد في الميمنة .

وحاربت تميم سنة ١٢١ هـ ولي عهد صاحب فرغانة بقيادة نصر بن سيار .

وقد إنضم إلى خازم بن خزيمة بالبصرة ، عدة من بني تميم سنة ١٣٤ هـ فشخص خازم إلى عمان ، فأوقع بمن فيها من الخوارج ، وغلب عليها . وعلى

ما قرب منها من البلدان ، وقتل شيبان الخارجي .

عبادتهم : من اصنامهم ، تيم ، كانوا يعبدونه ، والدبران ، وكانوا يعبدونه وانتشرت المجوسية فيهم .

ومن هذه القبيلة الكريمة قبيلة آل ثاني ، حكام دولة قطر ولهؤلاء الأمراء ذكر طويل وتضحيات في سبيل القضايا العربية ومشهورين كذلك بطيبهم العربي الأصيل وشجاعتهم وحلمهم لتمييز الامور .

تنوخ : حي من اليمن إختلف النسّابون فيه ، فقال إبن خلدون : من بني أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة . وقال الزبيدي : تنوخ قبائل إجتمعت ، وتألفت منهم بنو فهم ، وقال الزمخشري : تنوخ قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها ، وقال النويري : تنوخ وهو مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد ، وقال إبن عبد ربه وأبو الفداء : تنوخ من قبائل قضاعة ، وقال ابو عبيد : وهم ثلاثة أبطن : نزار والأحلاف وفهم ، سمو بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان الشام والتتنخ المقام ، قال : وإنما تتنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك بن زهير ، وقال بن سعيد : ومن الناس من يطلق على تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تتنخوا بالبحرين وكانت تنوخ تقيم بحاضر حلب وبالمعرة جمعهم المستكثر .

تاريخهم : من حوادثهم التاريخية في الجاهلية ، أن المنذر ألح في طلب امريء القيس ، فوجه الجيوش في طلبه ، من تنوخ وإياد وبهراء ، ومن حوادثهم التاريخية في أوائل الاسلام حربهم لخالد بن الوليد سنة ١٢ هـ في وقعة دومة الجندل .

ثقيف : قبيلة منازلها في جبل الحجاز بين مكة والطائف ، وعلى الأصح بينه وبين جبال الحجاز ، وتنقسم إلى البطون الآتية :

١ ـ الطويرق ٢ ـ النمور ٣ ـ ثمالة ٤ ـ بني سالم ٥ ـ عوف ٦ ـ سفيان ٧ ـ

قريش ٨ ـ هذيل ٩ ـ ثقيف اليمن .

وثقيف هذا بطن متسع من هوازن ، من العدنانية ، إشتهروا بإسم أبيهم فيقال لهم : ثقيف وهم : بنو ثقيف ، واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ومن ثقيف بنو جهم بن ثقيف ، وبنو عوف بن ثقيف ، ويعرفون بالآحلاف .

تاريخهم : من حوادثهم التاريخية ، أن قبيلة خثعم جمعت جموعاً من اليمن وغزت بني ثقيف بالطائف ، فخرج إليهم غيلان بن سملة في ثقيف ، فقاتلهم قتالا شديداً ، فهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر عدة منهم ، ثم من عليهم وقال شعراً .

ومنها يوم وج ، وهو الطائف كان بين بني ثقيف وخالد بن هوذة .

ومنها أن بني عامر بن ربيعة جمعوا جموعاً كثيرة من انفسهم ، وإحلافهم ثم ساروا إلى ثقيف بالطائف وكانت بنو نصر بن معاوية أحلافا لثقيف ، فلما بلغ بني نصر فخرجت ثقيف إلى بني عامر ، وعليهم يومئذ غيلان بن سلمة بن متعب ، فلقوهم وقاتلتهم ثقيف قتالاً شديداً ، فانهزمت بنو عامر بن ربيعة ، ومن كان معهم ، وظهرت عليهم ثقيف فأكثروا القتل .

وقيل أن بني ثقيف عرفوا فضل الطائف فقالوا لبني عامر : إن هذه بلاد غرس وزرع ، وقد رأيناكم اخترتم المراعي عليها فأضررتم بعمارتها واعتمالها ونحن أبصر بعملها منكم فهل لكم أن تجمعوا الزرع والضرع وتدفعوا بلادكم هذه إلينا فنثيرها حرثاً ونغرسها اعناباً وثماراً واشجاراً ونكظها كظائم ونحفوها اطواء ونملأها عمارة وجناناً بفراعنا لها وإقبالنا عليها وشغلكم عنها واختياركم غيرها فإذا بلغت الزروع وأدركت الثمار شاطرناكم فكان لكم النصف بحقكم في البلاد ولنا النصف بعملنا فيها فكنتم بين أضرع وزرع لم يجتمع لأحد من العرب مثله .

فدفعت بنو عامر الطائف إلى ثقيف عمارتها فكانت بنو عامر تجيء أيام الصرام فتأخذ نصف الثمار كلها كيلاً وتأخذ ثقيف النصف الثاني وكانت عامر وثقيف تمنع الطائف من إرادهم . فلبثوا بذلك زماناً من دهرهم حتى كثرت ثقيف

فحصنوا الطائف وبنوا عليها حائطاً يطيف بها فسميت الطائف فلما قووا بكثرتهم وحصونهم إمتنعوا من بني عامر فقاتلتهم بنو عامر فلم تصل إليهم ولم يقدروا عليهم ولم تنزل العرب مثلها داراً .

ومنها ان النبي ﷺ أقام سنة ٨ هـ ، بمكة عام الفتح ، نصف شهر لم يزد على ذلك حتى جاءت هوازن وثقيف فنزلوا بحنين ، وهم يومئذ عامدون ، يريدون قتال النبي ﷺ ، وكانوا قد جمعوا قبل ذلك حين سمعوا بمخرج رسول الله ﷺ من المدينة ، وهم يظنون أنه إنما يريدهم ، حيث خرج من المدينة فلما أتاهم إنه قد نزل مكة ، أقبلت هوازن عامدين النبي ﷺ واقبلوا معهم بالنساء والصبيان والأموال ، وأقبلت معهم ثقيف ، حتى نزلوا حنيناً ، يريدون النبي ﷺ فلما حدث النبي ﷺ وهو بمكة أن قد نزلت هوازن وثقيف بحنين ويسوقهم مالك بن عوف ، أحد بني نصع ، وهو رئيسهم يومئذ ، عمد النبي ﷺ حتى قدم عليهم فوافاهم بحنين فهزمهم ، وكان الذي ساقوا من النساء والصبيان والماشية غنيمة غنمها رسول الله فقسم اموالهم ، فيمن كان أسلم معه من قريش .

وفي سنة (٩ هـ) قدم وفد ثقيف بعد قدومه عليه الصلاة والسلام ، بتوك وكان من أمرهم أنه ﷺ لماإنصرف من الطائف قيل له : يا رسول الله إدع على ثقيف ، فقال : اللّهم إهد ثقيف وأت بهم ، ولما إنصرف عنهم ، إتبع أثره عرو بن مسعود بن متعب ، حتى أدركه فأسلم ، وسأله أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فلما أشرف لهم على عليه ، وقد دعاهم إلى الإسلام ، وأظهر لهم دينه ، رموه بالنبل من كل وجه ، فأصابه سهم فقتله ، ثم أقامت ثقيف بعد قتله أشهراً ثم أنهم ائتمروا فيما بينهم ، ورأوا أنهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب قد بايعوا وأسلموا أن يرسلوا إلى رسول الله ﷺ فلما قدموا عليه ﷺ ضرب عليهم قبة في ناحية المسجد ، وكان خالد بن سعيد بن العاصي هو الذي يمشي بينهم وبين رسول الله ﷺ حتى أسلموا وإكتتبوا كتابهم وكان خالد هو الذي كتبه ، وكان فيما سألوا رسول الله ﷺ ان يدع لهم الطاغية ، وهي اللات لا يهدمها ثلاث سنين ، فأبى عليهم عليه الصلاة والسلام ، إلا ان يبعث أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شهبة يهدمانها ، وكان فيما سألوه مع ذلك أن يعفيهم من الصلاة وأن لا يكسروا أوثانهم إلا بأيديهم ، فقال عليه الصلاة

والسلام : كسروا أوثانكم بأيديكم ، وأما الصلاة فلا خير في دين لا صلاة له ، فلما أسلموا وكتب لهم الكتاب ، أقر عليهم عثمان بن أبي العاصي ، وكان من أحدثهم سناً ، لكنه كان من أحرصهم على التفقه في الإسلام ، وتعلم القرآن ، فرجعوا الى بلادهم ومعهم أبو سفيان بن حرب والمغيرة في بن شعبه ، لهدم الطاغية ، فلما دخل المغيرة عليها علاها بضربها بالمعول ، وخرج نساء ثقيف حسراً يبكين عليها ، وأخذ المغيرة بعد أن كسرها مالها وحليها .

ونرى بني ثقيف في سنة (٨٢ هـ) يحاربون الحجاج بن يوسف الثقفي ، عبدالرحمن بن محمد ، وقد إنهزمت عامة قريش وثقيف .

عبادتهم : كانت ثقيف تعبد بيتاً بالطائف يقال له : اللات ، فكانوا يسترونها بالثياب ، ويهدون لها الهدى ، ويطوفون حولها ، ويسمونها الربّة ، ويضاهون بها بيت الله الحرام بمكة ، وكان سدنتها آل أبي العاص بن أبي يسار بن مالك الثقفي .

ثمود : قبيلة من العرب البائدة ، إشتهرت بإسم أبيها ، فلا يقال فيها : ألا ثمود بغير بني ، وبذلك ورد بالقرآن الكريم ، وكانت مساكنهم بالحجر ، ووادي القرى بين الحجاز والشام .

ثواب : قبيلة يمانية ، تقيم في جنوبي المحايل ، على مسافة قريبة منها ، ويقيم إلى الشمال منها : آل موسى والريش ، وإلى الشرق منها بالأسمر ، وإلى الجنوب آل محيا والحارث من ربيعة وهي على قسمين : بدوي ومتحضر .

الجبارات : عشيرة يزعم المنتسبون إليها ، أن أصلهم من الطائف ، وأن جدهم يدعى جابر الانصاري من صحابة الرسول ﷺ ، وهو قرشي مدفون في الطفيلة من أعمال شرقي الأردن ، كانوا قبيلة كبيرة العدد وغادروا الحجاز مع من غادرها في أوائل الفتح الإسلامي ، ولما وصلوا إلى معان انشطروا شطرين : شطر أم العراق ، وآخر بلاد الشام ، والشطر الذي هبط بلاد الشام إستوطن بلاداً كثيرة ، فمنهم من نزل حمص وحماه ، ولا يزال لهم اقرباء في تلك الديار ، ومنهم من إستوطن شرقي الاردن ، وهم الجبور ، ومنهم من جاء غزة واحتل

ما حولها من أرضين ، وكانت مواطن هذا القسم الأخير فسيحة ، تمتد من غزة الى عوجة الحفير ، فإن الخلصة ، النهية ، وسائر الارضين المجاورة للعجرة ، كانت ، وهناك منازل لا تزال تكني بأسمائهم مثل (خبو الجباري) ، وفي الخلصة قبران لرجلين من كبار الجبارات في غابر الأزمان أرباب مال وخيل وعز ، ولم يضعفهم سوى الضربة التي ضربهم إياها إبراهيم باشا ، وتنقسم الجبارات إلى الاقسام الآتية :

جبارات الدقس ، وجبارات عمارين ، وجبارات الوحيدي ، وجبارات رواوعة ، وجبارات فقرا ، وجبارات سواركة ، وجبارات أبي جابر .

الجبل : عشيرة تقيم بحوران ، تعد ٥٠٠ بيت ، من أشهر فروعها : الشنابلة ، المساعيد ، الشرفات ، زبيد ، العظمات .

الجبور : قبيلة كبيرة نصف متحضرة ، تتجول في الجزيرة بين الدجلة والفرات ويقال ان أصل هؤلاء الجبور من اليمن وبعد أن تبدو بنجد ظهروا بسوريا حوالى القرن السادس عشر أو أوائل القرن السابع عشر للميلاد ، فأقاموا بوادي الفرات وطردوا منه شمر ، ثم أقاموا بوادي الخابور من تل الرمانة حتى البصيرة ، وعلى الضفة اليسرى من الفرات حتى جبل العرب . وبسبب نمو عددهم وضيق المراعي وغزوات شمر لجأوا شيئاً فشيئاً على الرحيل عن ضفة الفرات اليسرى ، واصبحت حالتهم لا تطاق لما ضغطت عليهم قبيلة العقيدات التي كانت تزداد يوماً فيوماً وعداوة ، فرحل كثير من الجبور الى اقطار بغداد ، والموصل وكركوك ، وفي سنة (١٨٠٠ م) بعد جهاد عنيف وقتال شديد مع العقيدات ، إضطروا لإخلاء البصيرة ، ورحلوا الى ما وراء صور ، ودام النزاع بينهما حتى سنة (١٨٧٩ م) حيث إستولى الأتراك على بلادهما وحسموا النزاع بينهما .

وأما حالة الجبور الإقتصادية ففي سنة (١٩٠٨ م) كان جبور ودير الزور يدفعون نصف ضرائب اللواء ، ثم ثقلت عليهم يد الأتراك الفتيان ، فأخذت الزروع تقل شيئاً فشيئاً إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى ، فازدادت حالتهم شقاوة ، واصبحوا لبعد مركزهم عن مقر السلطة بين أيدي الجباة والموظفين ،

فهرب أكثرهم إلى الموصل ، والتحق الباقون بعرب شمر ، واستأنفوا عيشة رحّل البادية .

وتنقسم الجبور في العراق إلى خمس قبائل وهي :

قبيلة جبورابي نجاد ، وجبور الشويخ ، وجبور العاوي ، جبور القضاة ، جبور أبي عميرة .

أما جبور الدير فهم قوم هادئون ، لا يرغبون سوى الانعكاف على أعمالهم بالأمان والراحة ، وليسوا شديدي التعلق بأراضيهم ، بل كانوا يغادرونها ويرحلون إلى الصحراء تخلصاً من مطالب الاتراك ، إستحصال ضريبة الأربعين بالمائة من قطعانهم ، لم يصادف الجباة إلا قرى خالية خاوية .

ولجبور الدير افخاذ ثلاثة وهي :

جبور الهياكل ، جبور العميرات ، جبور بو خطاب ، وأما حلفاء الجبور فهم أولاد الشيخ عيسى ، والشرابيون ، وأما رئاسة عائلة الجبور الاميرية فهي عائلة ملحم وإليها ينتمي الفلاحون . ومناطقهم في الصيف وادي الخابور ، وادي تل الرمان ، شيخ حامد ، وادي الجغجغ ، حتى تل حميدي . وأما مناطقهم في الشتاء ففي البادية يقسم وغيرها من خابور ، ولا يبتعدون مطلقاً أكثر من يومين من المسير .

الجحادلة : قبيلة ديارها من حدود قبيلة حرب عند سروم حتى الليث من شواطيء البحر ، وفي داخل البلاد إلى جبل الشوك وجبل السعدية ، وتمتد من الجنوب إلى الداخل حتى ديار آل مهدي وذوي بركات ومنهم من يقيم بين مكة . وهذه القبيلة من أكثر القبائل الحجازية الصغيرة عدداً ، وأعظمها منعة .

جديلة : بطن من القحطانية ، وجديلة إسم أمهم عرفوا بها وهي : جديلة بنت سبيع بن عمرو الحميرية ، ومن مياههم السلامية ، والاحساء بآجا .

من أيامهم : يوم الفساد كان بينهم وبين الغوث ، وكانت هذه الحرب بينهم أربعةأيام ، ثلاثة منها للغوث ، وهي : يوم قارات حوق ، ويوم البيضة ، ويوم عرنان ، وهو آخرها وأشهرها ، وكان للغوث ، فانهزمت جديلة هزيمة

قبيحة ، وهربت فلحقت بكلب وحالفتها وأقامت فيهم . ومن اصنامهم : اليعبوب ، وكان لهم صنم أخذته منهم بنو أسد فتبدلوا اليعبوب بعده . وجديلة تلك من قبيلة الخزرج من الأزدالقحطانية وهم بنو معاوية بن عمر بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

جديلة : بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، نسبوهم إلى جديلة أمهم ، وهي بنت مر بن أد أخت تميم بن مر .

جذام بن عدي : بطن من كهلان ، من القحطانية ، وهو بنو : جذام (وهو لقب عمرو بن عدي) وهم بنو جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، منهم بنو حرام ، بنو حشم ومنهما تفرعت جذام . كانت تنزل جذام بجبال حسمي ، ومساكنها بين مدين الى تبوك ، فإلى اذرح ومنها فخذاً مما يلي طبريا من أرض الأردن ، إلى اللجون واليامون الى ناحية عكا .

وجذام اول من سكن مصر من العرب ، حين جاءوا في الفتح مع عمرو بن العاص ، وأقطعوا فيها بلاداً ، وكان بالاسكندرية من جذام أقوام ذو عدد وعدد ، وأهل شجاعة وإقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ، وكانوا يسكنون الحوف شرقي الدلتا في سنة (٨٠٣ هـ ـ ٤٠٠) وكانوا ولخم أكثر أنداد قيس في هذه المنطقة . وقد غزا زيد بن حارثة جذام وقد حاربت جذام سنة (٨ هـ) جيش عبدالله بن رواحة وسارت جذام مع هرقل سنة (١٤ هـ) إلى انطاكية ،

عبادتهم : يعبدون صنم المشتري والأقيصر في مشارف الشام فكانوا يحجون إليه ويحلقون رؤوسهم عنده .

جهينة : من قبائل الحجاز العظيمة تمتد منازلها على الساحل من جنوبي دير بلي حتى ينبع ، تنقسم إلى بطنين كبيرين : مالك ، وموسى .

وجهينة حي عظيم من قضاعة ، من القحطانية ، وهم : بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة . وفي هذا الحي بطون كثيرة .

منازلهم : كانت مساكنهم بين الينبع ويثرب ، في متسع من برية الحجاز ، على العدوة الشرقية من بحر القلزم ، وأجاز منهم أمم إلى العدوة الغربية ، وإنتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، وكثروا هنالك سائر الأمم ، وغلبوا على بلاد النوبة ، وفرقوا كلمتهم ، وأزالوا ملكهم ، وحاربوا الحبشة ، فأرهقوهم ، وفي تاريخ بن خلدون (ج ٢ ص ٢٤٧) وقال المقريزي في البيان والاعراب (ص ٣٨) : وهي أكثر العرب الصعيد وكانت مساكنهم في بلاد قريش فأخرجتها بمساعدة عساكر الخلفاء الفاطميين ونزلوا في بلاد إخميم أعلاها وأسفلها . وروى أن بلي وبطونها كانت بهذه الديار وجهينة بالأشمونين جيراناً بمصر كما هم بالحجاز فوقع بينهم واقع أدى الى دوام الفتنة فلما خرج العسكر لإنجاد قريش على جهينة جافت لبلي فانهزمت في أعلي الصعيد إلى أن أدينت لقريش وملكت دار جهينة ثم حصل بينهم جميعاً الصلح وزالت الشحناء ، وقال القلقشندي في نهاية الارب : قال في مسالك الأبصار وبمنفلوط وأسيوط قوم منهم قال وبحلب وبلادها من البلاد الشامية قوم منهم ايضاً .

تاريخهم : قاتلوا مع خالد بن الوليد سنة (٨ هـ) في فتح مكة ، فكانوا في المجنبة اليمني ، وقاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين وعددهم ألف ، وقد مدحهم الرسول ﷺ فقال : الأنصار ، ومزينة ، وجهينة ، وغفار ، وأشجع ، ومن كان من بني عبدالله ، موآلي دون الناس ، والله ورسوله مولاهم .

ونجد جهينة في سنة (٦٧٩ هـ) تتقاتل في صحراء عيذاب مع رفاعة ، قتل فيها جماعة فكتب ألى الشريف علم الدين صاحب سواكن بأن يوفق بينهم ولا يعين طائفة على أخرى خوفاً على فساد الطريق .

وأهم ذكر لجهينة في نسب السوادانيين ، أنهم وصلوا إلى نيف وخمسين قبيلة على النيل الازرق حتى تونس ، وإستقر بعظهم في الجزء الممتد من الجنوب إلى كردفان . ودارفور .

الحارث بن كعب : بطن من مذحج ، من القحطانية ، سكنوا في مقاطعة نجران وكانوا جيراناً لبني ذهل بن مزبقياء ، بن الأزد ، وبني حارث بن كعب بن

عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد ، وكانت نجران قبلهم لجرهم ، ثم نزلها بنو الحارث بن كعب ، فغلبوا عليها بني الأفعى ، ثم خرجت الأزد من اليمن ، فمروا بهم وكانت بينهم حروب ، وأقام من أقام في جوارهم من بني نصر بن الأزد وبني ذهل بن مزبقياء ، واقتسموا الرياسة ، فنجران معهم ، وكان من بني الحارث هؤلاء المذحجيين ، بنوا الريان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث ، وهم بيت مذحج وملوك نجران ، وكانت رياستهم في عبدالمدان بن الديّان ، وانتهت قبل البعثة المحمدية إلى يزيد بن عبدالمدان .

وبعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني الحارث بني كعب بنجران وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام ، قبل أن يقاتلهم ثلاثاً ، فإن إستجابوا فأقبل منهم ، وإن لم يفعلوا فقاتلهم ، فخرج خالد حتى قدم عليهم ، فبعث الركبان يضربون في كل وجه ، ويدعون الى الإسلام يقولون : أيها الناس أسلموا تسلموا ، فأسلم الناس ، ودخلوا فيما دعوا إليه ، وكانوا يتبارون في البيع وزيها ، فكان لهم نجران كعبة ، يعظمونها وأن قسماً منهم قد عبدوا يغوث ، وقسماً اعتنق النصرانية ، وقسماً آخر إعتنق اليهودية . ويوجد قسم من أبناء الحارث بن كعب يقطنون بقضاء صبيا شرقي مرفأجيزان ، وقسم آخر تابع لقضاء القنفذة .

جذيمة بن عوف : بطن من عبدالقيس ، من ربيعة بن نزار ، من العدنانية وهم : بنو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس بن أفصى بن دعمي . كانت منازلهم البيضاء بناحية الخط ، من البحرين ، والقطيف .

وبعث النبي ﷺ سنة ثمان خالد بن بن الوليد إلى بني جذيمة بن عوف ، وبعث معه ثلاثمائة وخمسين رجلاً من المهاجرين والأنصار ، وبني سليم ، داعياً إلى الإسلام ، لا مقاتلاً ، فلما انتهى إليهم قال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن مسلمون قد صلينا ، وصدقنا بمحمد ، وبنينا المساجد في ساحتنا . ويقال أن جذيمة بن عوف بن حرب بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن

النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . والله أعلم .

جرهم : بطن من القحطانية ، كانت منازلهم أولا باليمن ، ثم انتقلوا إلى الحجاز ، فنزلون ، ثم نزلوا بمكة واست وطنوها . ولم يصل إلينا من تاريخ جرهم الأولى باليمن ، ما يصح الإعتماد عليه ، وأما تاريخهم بعد نزولهم في مكة وأطرافها ، فلا يعلم الزمن الذي حلت فيه جرهم الثانية في مكة ، وأما قدومهم إلى مكة فيعزى إلى سببين : الاول : أن يعرب بن قحطان حينما فاز وقومه على عاد وثمود ، واستولى على بلادهما ، وعلى بلاد العمالقة ، أرسل إخوانه جرهماً إلى الحجاز لأنتزاع السلطة لأنفسهم من أيدي العماليق ، والثاني : أنه حصل تنافس شديد بين القحطانيين من حمير وسبأ وجرهم كما يقع دائماً التنافس في حب الظهور والزعامة وطلب الرزق والسيطرة على الآخرين ، أدى إلى تكاتف قحطان على أبناء عمومتهم من جرهم ونفيهم ونفي أحلافهم بني قيطون من البلاد اليمانية ، فرحلوا إلى الحجاز ، وحلوا به ، وأنتزعوا حكمه من أيدي العماليق .

الجملان : من عشائر دوما أحد اقضية محافظة دمشق ، وهي قبيلة نصف متحضرة ، تعد (٢٥٠) بيتاً ، وتربي الدواجن ، وتتعاطى الزراعة ، وهي من القبائل الوديعة ، صلاتها حسنة مع كامل القبائل الأخرى ، ولا تغزو ، ولا تغزى ، يقطنون حول قرى المرج الجنوبية أو حول القرى الشرقية ، وفي الشتاء يبلغون في نجعتهم شمالي حرة الصفا وديرة التلول ، إذا كانت السنة مقبلة ، أو يبلغون في الحماد جبلي اللآهة ، وعنزة ، وخبرة ، رمانة ، إذا كانت السنة ماحلة . ويقيم قسم من الجملان بقرى دمشق وآخرون في الجولان وفي قضاء قطنا ، وقسم آخر من الجملان اضطر إلى ترك الحصانة والوداعة اللتين لأقاربهما المذكورين والتحقت بالحديدين ، وتغزو وتغزى ، ومنازلهم في قرى أبو حنايا . بقضاء سلمية . وسوقهم التجاري سلمية وحماة ، وشركاؤهم حمويون ، ونجعتهم الحماد الشرقي : تدمر وجنوبها .

الحدادين : من عشائر بلاد العلويين إحدى محافظات الجمهورية

السورية ، وهي أصل لعشائر بني علي والمهابة والمناورة والدراوسة . وتمتاز هذه العشيرة بالشجاعة والجد والثبات .

كانت هذه العشيرة تغير من حين إلى آخر على الأسماعيليين ، ودامت هذه الغارات بينهما أكثر من مائة سنة تقريباً ، وفي عهد رئاسة عباس بن مكنا ، حاربت العلويين ، فانهك ذلك قوى الحداديين ، وتفرقوا إلى فرق عديدة ، واستعرت نيران الحرب سنة (١٢٠٠ هـ) بين الحدادين والقراحلة أكثر من ٢٨ سنة ، فأنقسمت إلى أفخاذ ، ومعظم العلويين في محافظات حماه ، وحمص وحلب ، ينتسبون في الأصل إلى الحدادين .

الحديديون : من أكبر قبائل الشام عدداً وأكثرها ثروة وأميزها باتقان تربية الماشية وصنع السمن المعروف بالحديدي ، وأشدها استعداداً للتحضر والأستقرار ، والتعلق بالحرث والزرع ، وأقربها للوداعة وأطاعة الحكومة .

أصلهم من أنحاء مدينة الموصل الواقعة شمالي العراق ، ويقال مؤسس القبيلة الحدادين قد جاء من بغداد وأقام مع بعض خيامه في منطقة حلب حوالي القرن الرابع عشر للميلاد ، ولا يزال له بالموصل قسم كبير يقدر بنحو ألف بيت ، يبتدىء على يمين الدجلة ، من تل عفر إلى حمام العليل ، وعلى يسار الدجلة بين الزاب وسهل باشايا ، ويتألف هناك من فرق عديدة ، تعمل في الزرع والضرع ، ولا تنقطع عن الأتصال والتزاور مع أقاربهما الموجودين في براري حلب .

وتنقسم الحديديون إلى أربعة أقسام رئيسية هي :

١ ـ حديديو الموصل

٢ ـ قوم الشيخ نواف الصالح المعروفون في القيود الرسمية بأسم (كومة)

٣ ـ الغناطسة ، والأبي شهاب الدين ، والأبي حسن .

٤ ـ لواحق من الشوايا والرعية . وهؤلاء ينضوون تارة إلى الموالي وتارة إلى الحديدين وتارة يتظاهرون بالحياد والأستقلال .

منازلهم : يقطن الحديديون الكومة في قراهم العديدة الواقعة شرقي

قضاء أدلب . وشرقي قضاء المعرة ، وجنوبي قضاء جبل سمعان . وفي ناحية السعن والسعين في سليمية بقضاء محافظة حماة . ومناطق الحديديون أي قراهم كثيرة وعديدة .

وينشيء هؤلاء مزارع وضيعات جديدة ويفجرون قنوات عديدة في جهات بغيديد ، ويستثمر بعضهم أرضين واسعة في أنحاء عقيربات وعرشونة وشرقي سلمية .

والحديديون أهل غنم في الغالب ، لذلك يعدون من ذوي النجعة المحدودة ، على أن أزدياد الأبل لديهم يوماً عن يوم ، يضطرهم إلى التوسع والأبعاد في النجعة .

وسبق أن حصلت فتن عديدة بين الحديدين والموالي ذهبت أدراج الرياح وحل محلها الوئام والتوادد ، ولكلما زاد ضغط عنزة ، العدوة المشتركة عليها ، زادت هذه الصداقة تمكناً وثبات .

والحديد من قبائل العرب المعروفة ، وتلتحق سابقاً في أعظم قبائل الكرد القاطنة في المنطقة الجبلية بكردستان الوسطى .

حرب : قبيلة أكثرها من العدنانية ، وهي غير متحدرة من سلالة واحدة ، بل هي مجموعة أحلاف ، يدخل فيها كثير من العناصر المخلفة في النسب ، وقال القلقشندي في صبح الأعشى ونهاية الأرب وإبن خلدون في تاريخه (ج ٢ ص ٣١١) حرب بطن من هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور من العدنانية .

تقع مساكنها في نجد وفي الحجاز ، أما في الحجاز فتمتد ديارها من جنوبي ينبع إلى القنفذة ، على محاذاة الساحل ، وحول المنطقة الجبلية الممتدة ، من المدينة إلى مكة ، إلى قرب أبانين ، ثم تمتد شرقاً إلى داخل نجد بقرب وادي الرمان ، وحدها الجنوبي درب الحج من بريده إلى مكة (قال البزكاتي في الرحلة اليمانية) : حرب قبيلة شمالي مكة حتى حدود ينبع البحر التابعة لقبيلة جهينة ، أما دائرة قبيلة حرب فحدها الغربي من ينبع البحر الى الرويس شمالي جدة ومن الشرق قبيلة عتيبة وقبيلة سليم وقبيلة مطير بني عبدالله

وقسم من حرب ممتد شرقاً إلى المدينة المنورة إلى حدود شمر ويحدها من الجنوب الأشراف ذوو بركات ومن الشمال من جهة الغرب قبيلة جهينة ومن جهة الشرق قبيلة عنزة .

وأن قسماً كبيراً من هذه القبيلة وأفخاذها يوجد في الحجاز وأن قسماً آخر يوجد في نجد ، ويدخل في العراق (قال العزاوي في عشائر العراق ص ٣٠٦ - ٣١٠) : أن هذه القبيلة أصل موطنها الحجاز وفي الأيام الأخيرة بسبب واقعة آل سعود في الحجاز مال قسم منها إلى العراق وصارت تسكن الشامية قرب الأخيضر بين الابيض في أنحاء الحجرة وبين عين التمر وغالب الفرق متوزعة في القسمين كما أن الرؤساء منهم في العراق ومنهم في الحجاز ، ولكن هذه لم تتمكن في العراق . (ثم قال قضت هذه القبيلة بضع سنوات ، وقد سمعت في هذه الأيام عودتها إلى مواطنها الأصلية في الحجاز وسكناها هناك ، فلم يطب لها المقام في العراق)

وفي قلب جزيرة العرب ، وقسم الامير عبدالله بن عبدالرحمن قبيلة حرب إلى بطنين كبيرين : بني مسروح وبني سالم - ثم قال : ومسروح ينقسمون الى خمسة افخاذ : بنو علي ، بنو عمرو ، بنو السفر ، بنو عوف ، ومخلف . وبنو سالم ينقسمون الى : مزينة ، ولد علا ، ولد محمد ، وولد سليم ، ولكل من هؤلاء فروع كبيرة وتتشعب إلى قبائل مستقلة لوحدها ويترأسها شيوخ مستقلين .

وعدّ الغصين بمذكراته (ص ٢٤١) : أفخاذ حرب فقال : ومن أفخاذها : بنو سالم ، المحامدة ، الاخامدة ، الحوازم ، الرحلة ، بنو مسروح ، ولد محمد ، السعادين ، الزبيد ، العوف ، البلادية ، والسواعد .

ويوجد من حرب من يسكن أقضية محافظة دمشق العاصمة السورية ، وقيل في العقد الفريد لإبن عبد ربه (ج ٢ ص ٨٥) : حرب بطن من جذام من كهلان ، من القحطانية . وحرب لها شهرة واسعة ومعروفة ما بين القبائل العربية الأخرى وهي ذات نفوذ وسلطان بمنطقة الحجاز ونجد .

بني حسن : من قبائل شرقي الاردن ، يحدها شرقاً للجنوب بني صخر ، وغرباً بحيرة لوط ونهر الأردن وشمالاً المفرق والرمثا وجنوباً عمان وصويلح .

وهم من أكبر قبائل الاردن عدداً ، ولبني حسن شهرة واسعة ولهم وقعات عديدة مع قبائل الأردن ، وقبائل عنزة ، وكانوا طوال القرن التاسع عشر للميلاد في كفاح مستمر مع بني صخر ، وكان حلفاؤهم قبيلة العدوان البلقاوية ، وبعض قبائل منطقة عجلون ، وكان السرحان وبنو حميدة والحجايا والرولة ، حلفاء بني صخر .

وينقسمون بني حسن الى حزبين : بنو هليل والسبتة : وهؤلاء تتفرع منهم فروع كبيرة وكثيرة العدد . إلا أنهم لا يحظون باهتمام الحكومة الاردنية كثيراً - على الرغم من الكثرة التي هي نسبة ٣٠٪ من الأردن عدد قبائل بني حسن، ويرأس قبائل بني حسن بن قلاب، إلاّ أنه يوجد مشايخ آخرين على قبائلهم ذات استقلالية برأيهم وحريتهم باتخاذ القرارات الهامة ، ولكنهم في حالة الاحتياج لمن يجمع رأيهم تحت إمرة واحدة تكون تحت إمرة بن قلاب .

حمير: بكسر الحاء وسكون الميم ، وبنوه قبيلة من بني سبأ من القحطانية ، قال الجوهري واسمه حمير العرفج ومن حمير كانت ملوك اليمن التابعة إلاَّ ما تخلل في خلال ملكهم في قليل من الزمن وكان حمير أشجع الناس في وقته وكان ملكه خمسين سنة وكان أول من وضع التاج على رأسه من ملوك اليمن .

حنيفة بن لجيم : قبيلة من بكر بن ائل من العدنانية ، تنسب إلى حنيفة (وهي أمرأة نسبب إليها والدها وهي حنيفة بنت كاهل بن أسد بن خزيمة) ، وتنسب حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، تتفرع إلى بطون كثيرة ، وكانت تقطن اليمامة ، ثم تفرقت في كثير من البلدان فسكنت الزوراء ، ورصافة هشام وكانت في أوائل الإسلام أدنى بلاد الشام إلى الشيح والقيصورم وأثال ، من أرض اليمامة ، ووادي العرض باليمامة وفيشان من قرى اليمامة أيضاً .

وتعد بنو حنيفة من القبائل المحاربة فمن أيامهم وقعة كانت في موضع يقال له : الظهر ، بينهم وبين عمرو بن تميم ، ويوم ذي أراطي كان بين بني حنيفة وحلفائها من بني جعدة وبني تميم ، ويوم ذي ذرائح كان بين بني

عمرو بن تميم وبني حنيفة ، ويوم ملهم كان بين تميم وبني حنيفة ، ويوم الفلج الأول لبني عامر بن صعصعة على بني حنيفة ، والفلج الثاني لبني حنيفة على بني عامر ، ويوم النشناش كان بينها وبين بني عقيل .

وقدوم وفد من بني حنيفة سنة (٩ هـ) على رسول الله ﷺوفيهم مسيلمة بن حبيب الحنفي المشهور بالكذاب ، وكانت بنو حنيفة من أشد العرب شوكة في حروب الردة ، فسار خالد بن الوليد إلى بني حنيفة يحاربهم وسار مسيلمة في جمع من بني حنيفة ، فنزل حذاء ، وكانت بينهما وقعات وانهزم مسيلمة شر هزيمة .

وأما عبادتهم : كانوا يعبدون الأوثان فكان لهم صنم يعبدونه فلحقتهم مجاعة في بعض السنين فأكلوه وقد كان مصنوعاً من التمر والسمن والعسل وكانت منهم جماعة قد أعتنقت النصرانية .

الحويطات : قبيلة عربية كبيرة تمتد أراضيها في شمال غربي المملكة العربية السعودية وداخل الأردن إلى ما وراء معان ، فتملا تهامة شمال السعودية بين جنوب ضبعة والعقبة وتمتد في معظم إقليم الشراة بالأردن ، وتنقسم الحويطات إلى ثلاثة أقسام رئيسية كبيرة : حويطات التهمة ، وحويطات العلويون ، وحويطات بن جازي ، وفي معجم قبائل الحجاز يقول الحويطات تنقسم إلى قسمين هي : حويطات التهم وحويطات الشمال .

منازلها : تمتد جنوب ضبعة قليلاً على الساحل التهامي إلى العقبة إلى ما وراء معان والكرك شمالاً ووادي السرحان والنفوذ الكبير شرقاً ومن الجنوب تبوك بالمملكة العربية السعودية جنوباً .

نسب الحويطات : أنه لم يجد من المراجع القديمة ذكراً للحويطات اطلاقاً وأول من ذكرهم ابن عبدالسلام الدرعي في رحلته سنة (٨٢٦ هـ) ، وقال : عليهم درك الطريق ، وقال أبن البدع للعميرات من الحويطات ، ثم جاء عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الأنصاري المشهور بالجزيري في رحلته دور الفوائد المنظمة وهو رجل خدم بأمره الحاج المصري خلال القرن العاشر من سنة (٩٢٦هـ) إلى سنة (٩٧٦هـ) ، أي أنه أستمر خمسين سنة بلا إنقطاع يطرق الطريق بين مكة والقاهرة ماراً بالعقبة والساحل ، قال : الجزيري وهو يذكر

المدارك بين القاهرة والعقبة فلما نمر الحويطات من بني عطية وكثروا وزاد غلهم في ذلك الدرك ونما عددهم واشتهروا بالفساد والأذى . . . ؟

ولما عجزوا عن القيام بالدرك يقصد بني شاكر ـ وأستولت الحويطات على المناخ وغيره بالأذى والنهب تركوا ـ أي بنو شاكر ـ الدرك وماله من معلوم وصارت تلك البقعة لعربان حويطات الجبل ، وهم قوم كثيرون قد جبلوا على الفساد . وأذى العباد ، ثم يعدد بطوناً عديدة .

وفي معجم قبائل الحجاز قال : ومن الغريب ما رأيت في نسب الحويطات ما قاله عدنان عطار ، كاتب سوري في كتاب سماه (الحويطات) : قال : الحويطات فرع من الدوحة النبوية وينتسبون إلى أسرة الرسول الكريم ﷺ من ابنته فاطمة الزهراء ، كما تشير إلى ذلك شجرة النسب المحفوظة لدى مشايخ آل جازي والمنشورة كإحدى وثائق الكتاب ، وذلك عن طريق زواج أبي عبيدة بن الجراح بالسيدة الشريفة بشانة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه . من زوجته فاطمة الزهراء ، وقال أيضاً : هذا النسب يغلب عليه الوضع والتلفيق ولا شك في كذب هذه الرواية وانظر دحضه وتنفيده في كتابي (في شمال الحجاز والأردن) وقد أوفيت البحث فيه عنهم وعن بطونهم .

أما الحويطات ، فلهم الفضل الأكبر حيث كانوا السباقين في استقبال الملك المرحوم عبد الله بن الحسين رحمه الله ، أثناء قدومه للأردن ، وقاموا في مساعدته وكان في ضيافتهم لحتى تواردت عليه القبائل العربية الاخرى ، ومن ذلك اليوم وهم ذات نفوذ وسلطة في الحكومة الأردنية ولهم احترام خاص لدى العائلة الهاشمية بالأردن منذ أيام الملك عبد الله ولا يزال ، وتعلّم الكثير منهم وتوصلوا لوظائف هامة بالحكومة الأردنية وللحويطات مشائخ أثنين ذاع صيتهم بين جميع القبائل العربية بشجاعتهم وطيبهم وحكمتهم وهم : بن جازي وأبو تاية ، وهؤلاء قدّموا الكثير للأردن أيام الملك المرحوم عبدالله ، وعملت الحكومة مؤخرا بالعمران بالوحدات السكنية لكي يستقرون بمنازلهم وذلك من أجل توطينهم وفيه قسم كبير منهم يوجد بالمملكة العربية السعودية ولهم نفوذ أيضاً بمنطقة تبوك ولهم صلات قريبة جداً مع حويطات الأردن والسعودية وذلك مع بعضهم البعض .

بني خالد

بني خالد : من أغنى عشائر الشام وأشهرها ، يقيظ أكثرهم في شرقي محافظة حمص ، وبعضهم في شرقي حماه ، وشمالي سليمية ، وينجعون في الشتاء أنحاء تدمر وبراري الحماد حول جبل التنف ، وجبل عنزة ، وخبرة الصلوبية ، وخبرة مرقية ، ولا يضعنون إلا بعد هطول الأمطار الوسمية في تشرين الثاني من كل عام ، ومسلك نجعتهم جبل الشومرية ، فعين مرّان ، فالحجاز ، فعين البيضاء ، فالعليانية ، فالتنف ، ومنهم من يقيظ في براري الشامية ، وإذا عادوا من نجعتهم في أواخر الربيع يتركون ماشيتهم في الحقول المعمورة ، ويتوجهون إلى قراهم ، لحصادها ، وحينما يسمح لهم بأدخال ماشيتهم في الحقول المحصورة ، يبدأون ببيع منتوج أغنامهم من الصوف والسمن والخراف ، في أسواق حمص وحماه ، والتي لهم فيها صلات طيبة .

وتعد قبائل بني خالد (١٥٠٠) بيت منها (٩٠٠) بيت تنجع الحماد في كل عام وفرقهم ، وأفخاذهم متعددة ومتوزعة جداً ، وأول قبائلهم فرقة الزمول وثمة قبائل أصغر منها كالبياطرة ، والبطة ، والجبور ، والنهود ، والشمّور ، والشقرة وهؤلاء ينتمون إلى بني حسن في شرقي الأردن ، وفرقة الرطوب التي تعد زهاء (٣٠٠)بيت ولها عدة افخاذ ايضاً .

ومن بني خالد فرق ، قد بعدت عن العشيرة الأصلية ، كالزعيرات الضاربين في قضاء مصياف ، من محافظة اللاذقية ، كفرق الخالديين القاطنين ، منذ أمد

بعيد في جبل شحشبو ، غربي قضاء المعرّة ، وقد أنقلبوا إلى فلاحين .

ومن هؤلاء : فرق التويني ، والشقرّة ، ولبلوة والمضحي والرفيعي والصواحبة والفيافي ، وفي جنوب المعرّة ، من الخالديين فرق : العّرار والقيسي والنبيط والابوغائب ، وفي جبل الأخص في قضاء جبل سمعان ، فرقة السيالة وفي ناحية جبّ الجراح شرقي حمص ، فرقة البوادي ، من الرطوب .

ومن أفخاذ بني خالد : الجبور والصبيحات والنهود ، وديارهم ناحية الرمثا والمفرق من محافظة إربد ، على الحدود الشمالية للأردن مع سوريا ، ويرأسهم الشيخ ـ سعود فارس القاضي ، وفلاح العطين ، على الصبيحات ومن ديارهم ، حوشا ، الحمراء ، الزعتري ، الخالدية ، الضليل ، المشيرفة والسويلمة .

وبنو خالد عامة ، عشيرة وديعة ، معروفة بحبها للهدوء والسلم وإطاعة أوامر الحكومة ، ولكنها لتفرق كلمتها ولوفرة غناها من الغنم والإبل ، ظلت عرضة خلال سنين عديدة لهجمات أخصامها ، من عنزة ، ومن الموالي ، ومن النعيم ، ومن التركي ، إلى أن تم الصلح بينها وبينهم ، فخلدت للراحة وباستطاعتها أن تحشد للحرب (٤٠٠٠) خيال و(٤٠٠) هجان و(٥٠٠) مشاة .

وبنو خالد المتواجدين بالأردن كما سبق وأن ذكرناهم لا ترحل إلى الشرق أبعد من الخط الحديدي الحجازي ، وينزل معظمها بالسابق عادة مع قبائل السرحان التي تربطهم صلات (بنعمة) حيث لم يكون لبني خالد (عقيد) فكانوا مرتبطين إرتباط كامل مع السرحان ، لمحاربتهم القبائل الأخرى ، وإشتهر فيهم الكرم والشجاعة ، وفي الأونة الأخيرة ، برز الشيخ ـ سعود القاضي شيخ بني خالد في شرقي الأردن ، بالمناصب المحتلة باسم الشعب عن بدو الشمال عامة ، لمناصب الحكومة ، وهو حالياً لا يزال الممثل الوحيد لبدو الشمال . وله دور فعال في الكثير من الانجازات التي تتم في الجهة الشمالية وبالذات المناطق المسكونة من قبل البدو .

وبني خالد : بطن من بني مخزوم ، من قريش ، من العدنانية ، وهم رهط خالد بن الوليد ، بحمص إحدى محافظات الجمهورية السورية ، قال

الحمداني : وهم يدّعون النسب إلى خالد رضي الله عنه ، وقد أجمع أهل العلم بالنسب ، على أنقراض عقبه ، وإنهم من ذوي قرابته من بني مخزوم ، قال : وكفاهم ذلك فخراً أن يكونوا من قريش ، وقد ذكرهم الحمداني إنهم من أحلاف آل فضل عرب الشام .

كانت قبائل بني خالد ، تقطن الهفوف بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، في قديم الزمان ، ولا يزال منهم قسم كبير هناك ، وفي آل حميد الرياسة ومنهم آل عريعر . وهم من أقدم القبائل العربية المعروفة ، تقع منازلها في السابق على ساحل الخليج العربي ، ما بين وادي المقطع في الشمال ومقاطعة البياض في الجنوب ، وتتوغل حتى منطقة الصّمان في الغرب ، وأن قسماً كبيراً لا يستهان به من هذه القبيلة ، قد حضرت منذ زمن طويل واستقرت في أنحاء عديدة من القصيم ومنها الأفخاذ الآتية : العماير ، الصبيح ، بنو نهد ، المقدام ، المهاشير ، الجبور والحميد ،الذين كانوا سابقاً أمراء الإحساء ، فتغلب عليهم عبدالعزيز بن سعود وأخذ منهم الإحساء وضمها لملكه ، أما بالنسبة إلى بني خالد أهل الشمال ، فهي هاجرت في القرن الحادي عشر للشمال ، كما هي عادات القبائل العربية ، لا تستقر في مكان واحد ولبني خالد ، مع بعضهم البعض ، في الدول العربية صلات طيبة وحميمة ويتزاورون ويتقاربون .

وقال حافظ وهبة في جزيرة العرب ص ٥٣ : بنو خالد من عشائر نجد في الشرق ويرجع أهل القصيم في الغالب إلى بني خالد وبني تميم . وقال وهبة في ص ٨٢ من الكتاب نفسه : من قبائلهم (بني خالد) (٦) آلاف يقيمون في جزائر المسلمية وجنة وتاروت . وفي قصر الصبيح والكلابية والجشة في الإحساء وفي أم الساهل في القطيف ، ثم قال في ص ٨٢ : يقيم من بني خالد في منطقة الإحساء نحو (١٢٠٠٠) ثم قال في (١٠٤) وفي البحرين بعض قبائل أخرى تنتمي إلى بني خالد . وقال البتنوني في الرحلة الحجازية : بنو خالد من قبائل الحساء عددهم (١٠٠٠٠) غرب الحساء . وهم في اليوم لهم شهره واسعة ، وأشهرهم بني خالد المتواجدين بالأردن وهم متعلمين ومستقرين ومتحضرين عامة ، ما عدا قسم قليل من بني خالد المتواجدين بسوريا .

خثعم بن إنمار : قبيلة من القحطانية (قال الجوهري في الصحاح ج ٢ ص ٢٨٠) : خثعم أبو قبيلة وهو خثعم بن أنمار ويقال لهم : من معد ، وصاروا باليمن . وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ص ٢٨٩ : قيل خثعم حبل سميت به لنزولها وتعاقدها عليه . وقيل غير ذلك وقال ابن عبدربه : إن خثعم اسمه أقبل وإنما خثعم جمل كان لهم نسبوا إليه .

تنتسب خثعم إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان .

منازلهم : كانت منازلهم بجبال السراة وما والاها ، جبل يقال له : شيء وجبل يقال له : بارق وجبال معهما حتى مرت بهم الأزد في مسيرها من أرض سبأ ، وتفرقها في البلاد ، فقاتلوهم فانزلوهم من جبالهم واحلوهم عن منازلهم ونزلتها أزد شنؤة ، غامد وبارق ودوس وتلك القبائل من الأزد ، فظهر الإسلام وهم أهلها وسكانها .

ونزلت خثعم ما بين بيشة وتربة وظهر قتبالة على محجة اليمن من مكة إليها وما صاقب تلك البلاد ، وما والاها ، فانتشروا فيها إلى ان أظهر الله الإسلام ، وأهله فتيامنت وخثعم ، فانتسبوا إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وقالوا نحن أولاد قحطان ولسنا إلى معد بن عدنان .

تاريخهم : من أيام خثعم : يوم عاقل كان بين بني خثعم وبني حنظلة ، ويوم القرن (هو جبل) كانت به وقعة بين خثعم وبني عامر فكانت لبني عامر ، ويوم فيف الريح ، وهو مكان بالدهناء بأعالي نجد كان به حرب بين خثعم وبني عامر . وجمعت بخثعم جموعاً من اليمن وغزت قبيلة ثقيف بالطائف ، فخرج إليهم غيلان بن سلمة في ثقيف ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، فهزمتهم وقتل منهم مقتله عظيمة ، وأسر عدة منهم وقال شعراً ، وجمع حاجز ناساً من فهم وعدوان فدلهم على خثعم فأصابوا منهم غرة وغنموا . ما شاؤ وا .

وفي كتب المغازي إن النبي ﷺ سير قطبة بن عامر بن حديدة ، إلى تبالة ليغير على خثعم ، في صفر سنة تسع هجرية ، وبعث معه عشرين رجلا وأمره

إن يشن الغارة عليهم ، فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى كثرت الجرحى في الفريقين جميعاً وقتل قطبة من قتل وساقوا النعم والشاة والنساء إلى المدينة ، وقد ارتدت خثعم سنة (١١ هـ) فتجمعت في شنؤة مع الأزد وبجيلة وعليهم حميضة بن النعمان . وانقسمت خثعم سنة (٣٧ هـ) إلى فرقتين : فرقة حاربت مع علي بن أبي طالب وفرقة حاربت مع معاوية بن أبي سفيان .

عبادتهم : كانت خثعم تعظم ذا الخلصة وهو بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم .

خزاعة : قبيلة من الأزد من القحطانية ، وهم : بنو عمرو بن ربيعة ، وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، قال أبو عبيد : وعمرو هذا أبو خزاعة كلها ، وقال القاضي عياض : المعروف في نسب خزاعة إنه عمرو بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر ، وإنما عامر عم أبيه أخو قمعة . وقال بن عبد البر في الأنباء : إختلفوا في خزاعة بعد إجماعهم على إنهم ولد عمرو بن لحي ، فقال بن إسحاق ومصعب الزبيري : خزاعة في مضر وهم من ولد قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وفي زيادات الأصبهاني على كتاب الأنساب للمقدسي : إن خزاعة هو كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن مزيقياء الذي هو أبو الأنصار وقال بن دريد : في الأشتقاق : ومن بني عمرو بن لحي تفرقت خزاعة ، وقال أبو الفداء في تاريخه : وقد اختلف في نسب خزاعة بين المعدية واليمانية والذي تنسب إليه خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

وقال بن خلدون في تاريخه : خزاعة بن قمعة بن خندف بن الياس بن مضر بن نزار وهم خزاعة بن عمرو بن عامر بن لحي وهو ربيعة بن عامر بن قمعة وإسمه حارثة وعمرو بن لحي : وفي عون الباري بحل أدلة البخاري على هامش نيل الأوقار : إختلف في نسب خزاعة مع الاتفاق على أنهم من ولد عمرو بن لحي .

منازلهم : كانوا بأنحاء مكة في مرّ الظهران وما يليه من جبالهم : الأبواء

وهو جبل شامخ مرتفع ليس عليه شيء من النبات ، غير الحزم والبشام . ومن مياههم بيضان والوتير والمريسيع والغرابات .

أما بطونهم كثيرة العدد منهم : بنو المصطلق بن سعد بن عمرو بن لحي ، وبنو كعب بن عمرو وبنو عدي بن عمرو وبنوا مليح بن عمرو وبنو عوف بن عمرو .

تاريخهم : كانت لهمْ ولاية البيت (الكعبة قبل قريش في بني كعب بن عمرو بن لحي ، فرغبت قيس بن عيلان في البيت وطمعوا أن ينزعوه منهم فساروا ومعهم قبائل من العرب ورأسوا عليهم عامر بن الظرب العدواني ، فساروا إلى مكة في جمع فخرجت إليهم خزاعة فاقتتلوا وهزمت قيس .

وكان أيضاً بين بني كنانة وخزاعة حلف التناصر والتعاضد على سائر الناس فاقتتلت خزاعة وبنو أسد فاعتلتها بنو أسد فاستعانت خزاعة ببني كنانة فذكر الشداخ قرابة بني أسد ، بأنه خذلت كنانة عن نصرة خزاعة . وإن بني بكر بن عبد مناة ، عدت على خزاعة وهم على ماء لهم ، فأسفل مكة يقال له : الوتيرة ، فاقتتلوا وقد أعانت قريش بني بكر على خزاعة ، ثم دخلت بنو بكر في عهد قريش ودخلت خزاعة في عهد رسول الله ﷺ وذلك سنة (٨ هـ) وحاربت خزاعة مع علي بن أبي طالب سنة (٣٧ هـ) .

معارفهم : كانوا يحيطون بعلم العرب العاربة ، والفراعين العتاهية ، وأخبار أهل الكتاب وكانوا يدخلون البلاد للتجارة فيعرفون أخبار الناس .

ومن خزاعة من نزح إلى بادية الشام وسمو هذا اليوم بالخزاعل بلواء الديوانية وهؤلاء ذات شرف ورئاسة من أقدم الأزمنة وجدها هو زعبل بن علي ينتهي نسبه إلى سليمان بن صرد الخزاعي أحد أشراف الكوفة القديمة رحلت هذه القبيلة إلى الشام من اليمن ومنها إلى العراق وهي أول القبائل التي سكنت الديوانية ويقال : أن الديوانية نفسها كانت ديواناً (مضيفاً) لاجدادها وفي الشام واليمن وإيران قسم كبير من الخزاعل اليوم وأهم المراكز التي يسكنها الخزاعل هور بن نجم وهور الوريجي وشمال الغماس . ويشتغل افراد هذه القبيلة بالزراعة ورعي وتربية الأبل ويترفع أفرادها من مصاهرة غير العلوي (السيد) فلا

يزوجون بناتهم إلاّ من خزعلي أو علوي حتى لو خطب أحقر بناتهم أعظم الرؤساء وقد انتشر وتكاثر الخزاعل في الفرات بعد أن عينت الحكومة العثمانية جدهم حسن باشا والياً على بغداد . وانقسم منهم أيضاً من تفرق مع القبائل العربية والمعروفة .

ديانتهم : كانوا يعظمون مناة وهو إسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة .

الخزرج : بطن من الأزد من القحطانية ، وهم : بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة البهلول بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امريء القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن الأزد .

كانوا يقطنون المدينة مع الأوس وقد نشبت بينهما حروب طويلة أشهرها : بعاث وهو موضع على ليلتين من المدينة ، ففيه كانت والوقعية ويوم الدرك كان بينهما أيضاً . واقتتلت الأوس والخزرج قتالاً شديداً فجمعت الأوس وحشدت باحلافها ورأسو عليهم أبا قس بن الأسلت يومئذ فسار بهم حتى قريباً من مزاحم . وبلغ ذلك الخزرج فخرجوا يومئذ وعليهم سعد بن عبادة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وقتلت بينهم قتلى كثيرة ، وكان الطول يومئذ للأوس . وكانوا يحجون ويقفون مع الناس فإذا نفروا أتو مناة ، حلقوا رؤوسهم عنده وأقاموا عنده لا يرون لحجهم تماماً إلاّ بذلك .

خضير : إسم يطلق في نجد على عدد كبير من القبائل التابعة للعرب من الموالي الذين لا يستطيعون رد اصولهم إلى أنساب معروفة بين القبائل العربية ، وهم منتشرون في سائر مقاطعات البلاد النجدية من وادي الدواسر إلى جبل شمر وقلما توجد مقاطعة لا يكون فيهما من بني خضير إناس . ومع أن أصل هذه القبيلة غير متصل بإحدى القبائل المعروفة في نجد فأن كثيرين من بني خضير قد أصبحوا أصحاب مقامات عالية وجاه عظيم ومنهم أفراد أشتهروا في التجارة والغنى . ولبني خضير فروع عديدة وكثيرة منها : هدهود ، حمادات ، محارب ، مرسود ، ربيعة ، جدعة ، مزيعل ، جميعة ، عتيق ، نقاقة ، آل زيد ، آل نفيسة ، وآل معشوق .

الخطاطبة : عشيرة تقيم بناحية جبل عجلون ويقال أن أصلها من الحجاز وإنهم من ابناء عمر بن الخطاب ، وليس لديهم وثائق تثبت هذا النسب ، بيد أن الثابت إنهم كانوا زعماء هذه الناحية ، قبل الفريحات ، وكانت مساكنهم في خربة الوهادنة ومنها خرج قسم منهم إلى قرية كفرنجة ولعل الخطاطبة الذين في قرية جديتا بناحية الكورة فرع منهم ، ولكن حسب ما يقول خطاطبة جديتا إن جدهم محمد هاجر منذ (٢١٣) سنة تقريباً من مادبا واستوطن قرية كفرنجة من أعمال عجلون حيث فتح مدرسة ويدعو القرويون للتعليم ، ولو قليلاً خطيباً ولهذا أطلق على بنيه إسم الخطاطبة ويغلب على الظن إنهم أقارب لحمولة الخطاطبة في قرية خربة الوهادنة من أعمال ناحية عجلون .

خندف : بأجماع أهل النسب هي زوجة الياس بن مضر بن نزار وهي بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة ، فعرف بنوها بخندق ثم تكونت حولهم أحلاف من زمن بعيد فذكرهم حسان في يوم حنين فقال : ثمانون ألفاً واستزادوا بخندقاً ، وورد في إحدى الدوامغ المجهولة القائل : وكنا عن (يحابر) لو هتفنا ـ بدعوى بالخندف مكتفيا . وكانت العدنانية انقسمت إلى قيس وخندف فتميم وأسد وكنانة كلها خندف قال عمرو بن شأس الأسدي يقصد رجلاً من بني عامر : متى تدع قيساً أدع خندف إليهم ـ إذا ما دعوا أسمعت ثم الدواعيا . وخندف اليوم تضم قبائل كباراً من عدنانية وقحطانية أهمها ـ هذين وثقيف وسبيع وسليم والبقوم ومطير وعنزة وغامد وشعبة وغيرهم .

الرباب : اختلف النسابون في الرباب ، فقال بن خلدون : هم بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ، من العدنانية ، من بنيهم : تميم وعدي وعوف وثور ، وسمّو الرباب لأنهم غمسوا في الرب أيديهم ، في حلف علي بني ضبة .

وقال بن منظور : الرباب أحياء ضبة سموا بذلك لتفرقهم . وقال ثعلب : سموا رباباً لأنهم ترببوا ، أي اجتمعوا ، ربة ربة ، وهم خمس قبائل تجمعوا ، فصاروا يداً واحدة : ضبة وثور وعكل وتيم وعدي .

وقال بن رشيق : الرباب هم ضبة عكل ، هؤلاء بنو عبد مناة بن أد بن طابخة .

وقال بن دريد : الرباب قبيلة ، وإنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا ، فقالوا : إجتمعوا كاجتماع الربابة .

وقال أبو الفداء : الرباب حي من طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

أما بلادهم : فكانت مجاورة لبني تميم بالدهناء ، ثم تفرقوا بعد ذلك من الدهناء ، ولم يبق منهم أحد هنالك وفي أشعارهم ذكر حزوي وعالج . وكانوا مع شرحبيل يوم الكلاب الأول ، فخرجوا يطلبون بني عبس ، بدم معبد بن زرارة ، ثم اشتركوا في يوم الكلاب الثاني ووقعت وقعة بين الرباب ، وبين هوازن ، وسعد بن عمرو تميم ، في موضع يقال له النسار ، فهزمت هوزان ، وقد اشتركوا في حروب العراق تحت إمرة سعد بن ابي وقاص سنة (١٤ هـ) وحاربوا مع علي بن أبي طالب سنة ٣٦ هـ واشتركوا في الوقعات التي شنت على أهل الصفود ، وبخارى سنة (١١٠ هـ) .

الدواسر : من القبائل النجدية التي تتجول في نجد ، وتدخل إلى أنحاء العراق ، وتمتد منازلها من وادي الدواسر إلى الحوطة جنوبي الرياض وتنقسم إلى قسمين الحضر والبدو ، وتعد الدواسر من أكثر القبائل نفوذاً في البحرين في الزمن الماضي ونفوذهم مستمد من سلوكهم احسن في الجزيرة ومن ثروتهم التي اكتسبوها من التجارة .

الرولة : والنسبة إليهم رويلي : فهي قبيلة عظيمة وفروعها متعددة البطون ، تنتسب إلى مسلم ، من عنزة ، أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر ، وتقع ديارها شمال تيماء ممتدة إلى بائر والأزرق في الأردن ، وإلى شرق دمشق وحمص في سوريا وينزلون في السابق الرولة بنجد ، وغادروها في أواخر القرن الحادي عشر فيما يظن متوجهين إلى الشام ، وإصطدموا مع القبائل وإستطاعوا أخيراً دحرها وفتح الطريق أمامها لحتى استقرت بالشام حول بئر القمة ، عين الحياة الفركلس ، حسية ، الجولان غوطة دمشق ، منطقة الخبرات

في الحماد ، القريتين من محافظة حمص ، درعا والزوية .

ويقيمون في الشتاء في منحدرات الشرق والجنوب من جبل عنزة ، حتى جوار الجوف ، وإذا كان المرعى حسناً يتخطون مسافة واسعة ، ويقطنون الأرضين الواقعة شمالي الوجه .

وتنقسم الرولة إلى البطون الآتية : كعاكعة ، فرجة ، الدغمان ، الكواكبة ، الدرعان .

وتنقسم هذه البطون إلى أفخاذ ، وكل فخذ إلى فصائل وكل فصيلة إلى بيوت أو فروع عديدة

أما رئاسة الرولة فهي ما برحت منذ قرن أو أقل في بيت آل شعلان بعد أن كانت في يد القعقاع .

وقد كانت الرولة والولد علي شديدتي التناحر والعداء ، كما أنها خاصمت الرولة عشائر جبل حوران ، والصفاة واللجاه ، ودام شن الغارات والنهب والسلب بين الفريقين مدة طويلة وكثيراً ما كانت تظهر على القبائل الأخرى المحاربة إليها وما زالت الخلافات حتى تم الصلح بينها وساد الوئام ، بينهما وبين القبائل الأخرى .

والرولة يعدون من أكثر قبائل عنزة عدداً ومن أكثر القبائل العربية نفراً . ولهم حكايات طويلة وعديدة ولهم قدر كبير بين القبائل العربية الجليلة لشجاعة وفروسية أبناء تلك القبيلة فهم مشهورون بالطيب وحسن الجوار وإكرام الضيف ويضرب بهم المثل بالرحمة حتى قيل بهم المثل المعروف : (فلان رحمته رحمة رويلي) .

الروسان : قبيلة بناحية السرو ، بمنطقة عجلون ، تقطن في قريتي سما ، وأم قيس . ويقال أنهم كانوا يعرفون في السابق بالخزاعلة ، وإنما أطلق عليهم الروسان بعد جدهم خليل بن ابراهيم ، الذي قاتل بني كنانة ، وانتزع الزعامة منهم فقيل عنه : طلع فيها رأس ، أي توفق في مسعاه ولقب بأبي راس ، وعرف أعقابه بالروسان ، ورواية أخرى تقول : إن جدهم واسمه روس

من عشيرة الخزاعلة بالراق ، نزح واخو نصير إلى منطقة عجلون ، فخرج منه الروسان .

زبيد : بطن من العرب بغوطة دمشق ، ذكرهم العمري في مسالك الأبصار ولم يبين من أي زبيدهم ، ، وقال : أمرتهم في بني نوفل ، وأمرهم إلى نواب الشام ليس لأحد من أمراء العرب عليهم إمرة ، وذكر ان بصرخد أيضاً فرقة من زبيد ولم يذكر إلى من مرجعهم ، وفي نهاية الأرب للقلقشندي وفي دواني القطوف لمعلوف (ص ٣٢) : زبيد من عشائر حوران وعدد بيوتهم (٤٥٠) ومن أشهر فروعهم : الجوابرة والحواسنة والعنايقة ، وزبيد هذه قديمة جداً في حوران كما هو مذكور في صبح الأعشى للقلقشندي يبين فيه وجودهم هنا في عصره القرن التاسع وسماهم زبيد الجبل . ولا يزال فهي ديار زبيد فهي درعا ودمشق ويوجد منهم قسم كبير بنواحي حلب والشنبل ، وإلى زبيد تلك تاريخ حافل ولهم صلاة طيبة مع قبائل الجبل والدروز خاصة .
حافل ولهم صلاة طيبة مع قبائل الجبل والدروز خاصة. وزبيد تعود بنسبها إلى قحطان .

الزرانيق : من أشهر قبائل تهامة اليمن ، تقيم ما بين الحديدة ، وزبيد وأهم المدن التي تقيم فيها بيت الفقيه والزرانيق تنقسم إلى قسمين : زرانيق الشام ، أي القسم الشمالي ، وزرانيق اليمن أي القسم الجنوبي . وتعد هذه القبيلة من أشد القبائل بأساً ومراساً . فلم تستطع الدولة العثمانية كل مدة إقامتها باليمن إخضاعها وكانت كثيراً ما تغض الطرف على تعديها على القوافل والمسافرين ، وتقدم لكبار شيوخها المال والهدايا باسم الأخوة والصداقة .

ولما استولى جلالة إمام اليمن على تهامة والحديدة ، ترك هذه القبيلة وشأنها ، ولم يتعرض لها بخير أو شر ، وهي بدورها قد حافظت عدة سنوات على السكينة ولم تعتد على القوافل والمسافرين ، حتى وقعت الواقعة بين جلالة الأمام وجيرانه البريطانيين واختلفوا على حدود ولاية عدن المحمية ، فثارت الزرانيق ، وأخذت عصابات منها تسلب وتنهب ، فقاتلهم الإمام حتى استسلمت له .

الزعبية : من أكبر وأقوى قبائل ناحية الرمثا ، تقيم في قرى الرمثا ،

الشجرة ، الذنبية وخرج منها فرع إلى قريتي ، خرجة وخريمة بناحية أربد ، وإلى الصلت بالبلقاء ، ولهم أقارب في فلسطين وحوران .

ويقولون إنهم من أعقاب عبد القادر الكيلاني ، ولديهم وثائق تؤيد ذلك محفوظة في قرية دير البخيت ، بوادي العجم في قضاء قطنا ، ويروون أن الجد الذي تفرعوا منه خرج من العراق ونزل في حلب ، ومنها نزح إلى طرابلس الشام وبعد حين خرج بعض ابنائه إلى قرية السهوة بحوران ، ثم هاجروا إلى قرية اللطيم بالجولان ، ومنها إلى ناحية الرمثا .

وكانت قبيلة الزعبية الساعد الأيمن لصاحب عكا أحمد باشا الجزار ، وقد خصص لها الجزار جعلاً ثابتاً قدره (١٨٠) ليرة لرئيسها ابراهيم الزعبي ولذريته من بعده ، وبعد خروج الأتراك من هذه البلاد أنقطعت عنها هذه الاعانة . .

وحوالي عام (١٢٧٤ هـ) (١٨٥٧ م) تنازع الزعبية وسكان قرية شهاب على قطعة أرض ، ودامت الضغائن مدة ثماني سنوات انتهت بتغلب الزعبية .

وفي أواخر الحرب العظمى الأولى حدثت حروب طاحنة بين الزعبية وبني صخر والسرحان وبني خالد ، أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى ، وفي عام (١٩٢١ م) تداخلت الحكومة الأردنية فأصلحت ذات البين بين المتخاصمين .

وفي تاريخ شرقي الاردن وقبائلها لبيك (ص ٢٤٣) : يقول أن الزعبية من عشائر الصلت ، قدم قسم منها من المسيفرة من أعمال حوران وقسم أتى من نحلة التابعة لجبل عجلون وانضم إلى العواملة ، ويتبعهم فرقة المحامد والياسين ويقدر عددهم بـ (١٥٠) نفساً .

زهران : بطن من الأزد كان ولا يزال يسكن السراة التي تعرف بسراة الأزد على (١٩٠) كيلو جنوب الطائف ، وهم بنو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ونصر هو شنؤة .

وزهران اليوم هي من أكبر قبائل عسير وأشهرها ، تقع ديارها بين بني مالك من الشمال ، وبقايا بجيلة ، وشمالاً شرقياً بلحارث ، وشرقاً وجنوباً شرقياً

غامد ، وجنوباً غربياً زبيد ـ من حرب ـ والأشراف ذوو حسن ، وبن عجلان ، غرباً الساحل وبعض ديار الأشراف ذوو حسن ، وتنقسم إلى خمسة بطون رئيسية ، وكل بطن ينقسم إلى عدة أفخاذ ، وهذه بطونهم :

١ ـ بنويوس ، ٢ ـ بنو سليم ، ٣ ـ بنو عمر ، ٤ ـ بنودوس ، ٥ ـ بنو عمر الاشاعيب .

سبأ : واسمه عبد شمس وهو أول من سبأ وأسر الأعادي ، فلذلك سمي سبأ ، ويقال أنه أغار على بابل بالخيل ففتحها وأخذ أتاوتها وضرب بالخيل والرجال فكان لا يذكر له بلد إلاَّ قصده وفتحه وهو أول من فتح البلاد وأخذ أتاوتها ومنه يقول بعض أهل زمانه لقد ملك الآفاق من حيث شرقها إلى الغرب منها : وعبدشمس بن يشجب له ملك قحطان بن هود وورثه عن أسلافه من جدوده ومن أبيه وكان ملكه أربعمائة وأربع وثمانين سنة والله أعلم .

السرحان

بكسر السين المهملة ، والنسبة إليهم سرحاني ، فهي قبيلة عريقة في القدم والسرحان بطن من العفاريت من عبدة من شمر القحطانية كانت ديارها قضاعة الشمالية للحجاز ، ثم دخلت الشام فصارت لها قوة ومنعة في إقليم حوران ، كانت قبائل السرحان أقوى قبائل حوران وأعظمها شأناً وسلطانا ، منذ القرن السادس عشر للميلاد . وقدكانت على رأس حلف قبائل كبيرة تدعى (باهل الشمال) ويضم هذا الحلف من القبائل الآتية : (السرحان والسردية والعيسى والفحيلية والفضل وبني صخر)

وحوالي عام (١٦٥٠ م) نازع السردية بزعامة الشيخ محمد المهيدي ، سيادة السرحان ، فأقتتل الطرفان قتالاً عنيفاً ، سقط فيه عدد كبير من القتلى ، وبمساعدة الأتراك آلت سيادة المنطقة الممتدة من دمشق إلى البلقاء بعده إلى المحفوظ السردي وعملوا الأتراك بقتل أمير السرحان ابن غزي حينذاك ، بسبب دسائس المحفوظ السردي ضد أمير السرحان ، بحجة أن السرحان تنوي طرد الأتراك من حوران بالتآمز مع القبائل الأخرى .

وبعد ذلك أنفصل العيسى والفحيلية عن حلفائهم السرحان ، فتضائلت قوتهم وتزعزع سلطانهم وأصبحوا مرغمين على الرحيل من حوران ، ثم خرجت

السرحان من حوران حوالي عام (١٦٥٠ م - ١٧٠٠ م) ونزلوا الجوف بعد أن أغتصبوه من أصحابه وشرعوا في بناء مجدهم الغابر الذي قضى عليه المحفوظ السردي ، بمساعدة الأتراك وحلفائه في حوران .

وبعد مغادرتهم لبلاد حوران بسبع سنوات ، أرسل إليهم أمير السردية الذي كانت له سطوة كبيرة في حوران ، يطلب منهم دفع الخاوة (الجزية) كسائر القبائل الأخرى التي دفعت الخاوة إليه ، وذلك مقابل رجوعهم إلى حوران ، إلا أن السرحان رفضوا إعطائه الخاوة . فجهز فرسانه وممن حالفوه لقتال السرحان وذهب المحفوظ السردي بنفسه لمحاربتهم ، وأستطاعت السرحان أن تهزم السردية وحلفائهم ، وأسرت المحفوظ السردي ، حيث تم ذلك من شخص يدعى ابن زبعير ، من السرحان .

وبهذا النصر أعادت السرحان هيبتها الأولى أمام القبائل الأخرى وبعد وقت قصير من أسر المحفوظ السردي ، طلب شيخ السردية ويرجو مشايخ السرحان بالعفو عنه مقابل السلام وعدم الأعتراض لهم ، فوافقوا على إطلاق سراحه وأوصلوه لقومه معززاً مكرماً وهذه من عادات القبائل العربية وهذا إذا يدل على شيء فأنه يدل على كرمهم وشهامتهم ونخوتهم العربية الأصيلة ، والبدو من عاداتهم يعاملون الأسرى معاملة حسنة ولا أمير القبيلة إذا أُسر معاملة أكثر إحتراماً متأثرين بقول الرسول الكريم ﷺ .

(ارحموا عزيز قوم ذل)

وبعد هذه المصالحة ، بدأت السرحان تتوافد لبلاد حوران والشام لقضاء حاجياتهم من هناك .

إلا أن السرحان أنصرفوا بالجوف ووادي السرحان بالحرث والزرع ولكنهم ما أن أستقروا مدة حتى فاجأتهم قبائل عنزة في القرن الحادي عشر هجري ، فتصدوا السرحان إلى قبائل عنزة التي تطمع في التعمق والدخول لبلاد الشام ، واستطاعت السرحان أن يردوا عنزة أكثر من مرة ، ومنعوا دخول عنزة إلى وادي السرحان والجوف ، راح في تلك الحروب كثيراً من القتلى من الطرفين ، وفي آخر تحدي لعنزة ، هب الشيخ - محمد الخريشا - من قبائل بني صخر - والتي تسكن مدينة غزة بفلسطين - حينذاك ، لمساعدة السرحان لقتالهم عنزة ، وأستطاعوا رد عنزة مرة أخرى ، ولكن لم يدوم هذا الإنتصار أكثر من تسع

شهور ، حيث كانت قبائل عنزة كثيرة العدد والعدة ، فاستطاعت أخيراً دحر السرحان ، من الجوف وأكرهتها على الرجوع إلى حوران ، عدا نفر قليل منها لا يزال لهم هناك أعقاب بعد استمرارهم بحكم الوادي (٧٠) عاماً أو أكثر تقريباً .

سبق لنا وأن بينا أن السرحان ، كانت ترأس حلف أهل الشمال إلى أن ترأست بعدها السردية هذا الحلف ، وبعد رجوع السرحان إلى حوران ، على أثر حربها مع عنزة ، كان حينها هذا الحلف ضعيفاً ومفككاً لحتى أواخر القرن الحادي عشر هجري ، تولى قيادة هذا الحلف من السردية مشايخ بني صخر ، الذين صاروا أقوى عضو فيه ، فبعد أن استعادت هذه القبائل مكانتها الأولى بهذا التحالف ، أخذت قبائل الحلف تتحدى عنزة ، وتغير على مواشيها وتكرهها على مغادرة براري شرقي الأردن وحوران الذي قدمته عنزة بعد أن رأت أن الجوف ووادي السرحان يضيق بها ، وزحفت إلى أن بلغت براري الشامية وحوران وشرقي الأردن ، إلى أن أنتقلت سيادة البلاد الممتدة في شرقي دمشق وحوران إلى البلقاء ووادي السرحان والجوف إلى عنزة . وهذا الزحف فيما يظن في حدود سنة (١١٦٤ هـ) .
فكانت الحروب سجالاً فيما يظهر ، ودامت إلى أواخر القرن الثاني عشر والجموع التي تقاتل عنزة وتكرهها للرحيل ، إلى أن استطاعت أن أكرهت عنزة للرحيل عن حوران وشرقي الأردن ، وكان لدخول السرحان هذا الحلف أثر كبير في الإنتصارات التي أنتجت بطرد عنزة من شرقي الأردن وحوران .

بدأ بعدها الحلف يتفكك وكانت الحروب سجالاً فيما بينهم وكانت السرحان كثيراً ما تتغلب في هذه الحروب لحتى جعلت من نفسها أن تعود كما كانت في القرن السادس عشر للميلاد ، ولكنها بدون رئاسة هذا الحلف وأستقلت بنفسها ، وأثبتت وجودها ، وحصل هناك مصالحات ما بينهم وبين القبائل المذكورة بالحلف، إلاّ أن هذه المصالحات لا تدوم طويلاً، وكانوا من ألد أعداء السرحان ، قبائل الدروز ، الذين يقطنون جبل الدروز بسوريا وعشائر الجبل وبالذات المساعيد ، والسردية ، والحويطات ، وكثيراً ما يحدث من عداء عميق ما بين السرحان وبني صخر .

وفي ربيع عام (١٩٢٥ م) ، أغار الأخوان السعوديون على السرحان ، حيث يسكنون بالقطافي ، على الحدود السعودية الشمالية مع الاردن ، ففتك الأخوان السعوديون بالسرحان فتكاً ذريعاً ، حتى قيل أن ضحايا هذا الهجوم كان (٩٩) رجل من خيرة الرجال ، ونهبوا ماشيتهم وإبلهم ، فكانت هذه الكارثة سبباً في إستقرارهم جميعاً .

وفي الثلاثينات من هٰذا القرن ، بدأ القائد الانجليزي ، كلوب باشا بالتصدي لمنع الغزوات والتقرب من القبائل ، وكان تقرّبه لقبائل السرحان الزائد ، سبباً في استقرارهم جميعاً وأقطعتهم الدولة في شرقي الأردن إلى عدة قرى هي : (مغير السرحان ، سماء السرحان ، المنشية ، رباع ، سمية ، جابر ، الزملة) .

وعادة يرتاد البادية في فصل الشتاء فقط أكثر من نصف القبيلة ، ولا يتوغلون في منازلهم أبعد من اثره وكاف والشامية ، حيث يقطنون شهرين أو ثلاثة ، ثم يعودون إلى منازلهم في الغرب ، ويملك بعض السرحان حدائق نخيل في (إثره وكاف والجوف) ولهم أقارب هناك دوماً في تلك القرى .

وسابقاً في فصل الصيف ، إتقيظ قبائل السرحان ، في الميسرى والواقع بالجمهورية السورية ، وهم بدو متنقلين طلباً للرعي من أجل حلالهم .

والسرحان لا ينقادون لأمير واحد يجمع كلمتهم ، ولو أنهم إجتمعوا لما آمن بأسهم إضافة أن مشائخ السرحان ، بدؤا بالتفكك والضعف في الأونة الأخيرة .

وتنقسم السرحان إلى خمسة بطون كبيرة هي :

١ ـ الحباب : فى مشيخة بن بالي

٢ ـ الراشد: في مشيخة بن رافع

٣ ـ الحمدان : في مشيخة بن معيوف .

٤ ـ المسند: في مشيخة بن غزي: وهذه العائلة كانت المشيخة فيها لعموم السرحان . إلاّ إنها إندثرت وعلى أثرها انضمت بقية المسند تحت إمرة شيخ الهجن .

٥ ـ الهجن : في مشيخة بن كعيبر:

وللسرحان خمسة قضاة موزعين على ٰالنحو الآتي :

١ ـ بن كعيبر : شيخ الباب .

٢ ـ بن بالي : شيخ مناقع الدم .

٣ ـ بن رافع : مبيض الوجيه .

٤ ـ بن معيوف : للمقلدات (النساء والخيل)

٥ ـ بن لحيد : قاضي الرعيان (ويسمى شيخ الشباب) .

أيضاً للسرحان أربع عقداء موزعين على القبائل :

١ ـ الحبيلي : يسمى المنيخ المثير ـ وهذا يكف جميع العقدا

٢ ـ الحدب : لقبيلة الحباب .

٣ ـ المردج : للراشد .

٤ ـ بن عجيان : للحمدان .

أيضاً يوجد مشايخ منزل وهؤلاء أقل مرتبة عن الشيوخ وهم :الخشمان، الهويري ، المذهن : وهذه العائلة تنقسم إلى قسمين : قسم بدوي وقسم آخر حضري : أما عن القسم الحضري : كانوا أمراء القريات (قريات الملح) وذلك قبل حكم بن شعلان على تلك البلاد . ولا يزال هم شيوخ قرية أثرة من قرى القريات .

تلك القبائل هي مستقلة عن بعضها البعض حيث لكل قبيلة شيوخ ووجهاء ، ولها ذات استقلالية عن القبيلة الأخرى ، ولكل شيخ حرية التصرف بقبيلته حيثما يشاء ، لكنهم في حالة اعتداء على أي قبيلة من قبائلهم يقفون كلهم وقفة واحدة ضد المعتدى عليهم .

وساهمت السرحان في استقبال المرحوم ـ الملك ـ عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ، حيث أوفدوا أحد شيوخ السرحان ممثلاً عن قبائلهم ، حيث كانوا يقطنون الأزرق وقتئذ ، وساهمت السرحان الأردنية مساهمة كبيرة في مساعدة الحكومة الأردنية منذ عهدها على تدعيم ركائز السلام والأمن ، وهم مخلصين للحكومة ووفيين ومنفذين بما يطلب منهم .

إضافة إن السرحان السعوديون ساهموا في بناء المملكة العربية السعودية في الجهة الشمالية من تلك البلاد على الرغم من أن السرحان السعوديون لا يوجد لهم أمير واحد يجمع كلمتهم ولو أن هناك الأمير محمد المذهن ـ هو الوحيد الذي تتجه إليه الانظار نظراً لما لعائلته من مجد وذكر في الزمن الماضي حيث كانوا لهم شهرة واسعة وهم من المقربين للملك السعودي ـ عبد العزيز آل سعود ـ رحمه الله .

من أيامهم : كون بن هذال : وكان بين العمارات من عنزة من طرف والسرحان من طرف آخر ، وكون أم خشيشة وكون سماء : وهذا الكون اشتركت فيه بعض جنود الفرنسيين ضد السرحان مساعده لخلف الحنازة شيخ السردية ، ويوم الوادي (وادي السرحان) وكانت جموع الأمير السردي المحفوظ : وبأمرته حلف أهل الشمال كانوا ضد السرحان أيضاً ، والمذبحة : كانت بين السردية وجبل الدروز على السرحان ، وكون الفلاحين بقيادة فواز بن بركات الزعبي ضد السرحان فكان النصر حليف السرحان في تلك الوقعات التي جرت عليهم لوحدهم ، وكانت تلك الأيام كبيرة والمقصود فيها القضاء عليهم ، كذلك حصلت هناك حروب عديدة وقوية بين السرحان من طرف وبني صخر من طرف آخر.

تحاربت مع الحويطات والسردية والعيسى والجبل والدروز وعنزة أثناء قدومها للشمال من الحجاز إلاَّ أن كان نصيبها في الإنتصارات أكبر من هزيمتها ، وهي القبيلة الوحيدة التي لم تنم عينها غامضة دون تهديد ونزاعات وحروب ولكنها بقيت أمام كل التحديات صخرة ضد كل من يتحداها .

السردية

السردية : من أجمل قبائل محافظة جبل الدروز بسوريا ، ينسبها بعضهم إلى بني صخر القبيلة الأردنية ، وتعد نحو (٢٥٠) بيتاً ، وقد تغلبت قديماً على قبائل السرحان ، وانتزعت السيادة منها ، ودفعتها إلى الجوف ، تنقسم إلى فرقتين : العون والكليب ، وكانت منازلها حول قرية القرية ، ومورد‌ها ماء الزمرة ، ثم في قرى حوت ، وكبة ، وأم الرمان ، وديبين .

ونزح قسم منهم إلى غور بيسان وإسمهم هناك (الصقور) وذلك على أثر تغلب (ولد علي) على السردية بمعركة المزيريب بسوريا .

والسردية يحسبون أنفسهم أبناء عمومة الأمراء الشهابيين ، على من رواه أحدهم أن الأمير فائز عجاج الشهابي ، المشاور العدلي في مديرية العشائر في شرقي الأردن ، وفي تاريخ حيدر الشهابي ، أن الأمير بشير الشهابي الكبير لما نزح من لبنان عام(١٨١١ م) حذراً من غضب عبدالله باشا والي عكا ، لجأ إلى حوران ، فاستقبله هؤلاء السردية من حدود الجولان وعرضوا عليه معونتهم وساروا في ركابه حتى أوصلوه إلى شرقي حوران ، فأحازهم وقد جاء ذكرهم في كتاب (تاريخ الأمير فخر الدين المعني) للشيخ أحمد بن محمد الخالدي ، طبع في بيروت سنة(١٩٣٦ م) ، وفيه أنهم من أعقاب بني مخزوم ، والذين جاؤوا إلى ديار حوران في عهد الفتوح وبقي قسم منهم هنا تفرع منه بنو شهاب .

وسبق أن نازعت قبائل بنو صخر السردية،وآذتهم واستطاعوا أن ينتزعوا زعامة الحلف ، من السردية ، ومما يذكر للسردية أنهم اشتركوا في جيش الثورة العربية ، الذي قاده المرحوم الملك ـ فيصل بن الحسين ـ وجاؤ وا بصحبة سلطان باشا الأطرش ، وجمعة من فرسان الدروز ، ودخلوا دمشق في أيلول سنة (١٩١٨ م) وكانوا وقتئذ في قيادة الشيخ خلف الكايبْ .

أما اليوم يعيش السردية ، في شرقي الأردن ، ويرأسهم الشيخ حمادة الفواز وسبق له أن ، توظف في المجلس الإستشاري بالحكومة الأردنية ، ويقطنون حالياً في قرى (صبحا وصبحية وسبع صير). من محافظة المفرق .

وتخرج منهم شباب ، في الوظائف الحكومية ، ولهم صلات طيبة مع سوريا بحكم أنهم كانوا يعدون سوريين في السابق ، وسبق أن تحاربوا مع العديد من القبائل الكبيرة وألد أعدائهم قبائل السرحان ، في السابق ، وتتصف بهم الشجاعة والكرم .

سليم بن منصور : إحدى قبائل مضر العظيمة ، وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كانت ديارهم واسعة وقبائلها متعددة ، ومن بطونها القديمة : بنو ذكوان بن رفاعة بن رجا بن الحارث ، وبنو سمال وبنو مطرود ، وبنو بهثة بن سليم وبنو الشريد بن نفذ ـ بطن من عصية ـ وبنو عصية ، وبنو ظفر ، وبنو بهز بن امريء القيس ـ بطن من بهثة ـ وبنو عوف وبنو ثعلبة ـ بطنان من بهثة أيضاً ـ وبنو ذباب بن مالك وبنو سليمان بن ذباب ـ المتقدم ـ وبنو زغب بن مالك بن بهثة بن سليم . كانت ديار بني سليم تمتد من مشارف تهامة ـ بين مكة والمدينة ـ آخذة شرقاً إلى الدفينة وشمالاً تمتد إلى جنوب شرقي المدينة ، ومن قال : إن ديارهم خيبر ووادي القرى وحرة النار وتيماء ، فقدوهم ، فتلك أديار غطفان وقضاعة ، كانت لهم حرة الحجاز ـ معظمها ـ ولذلك سميت حرة بني سليم ، وفي القرن الخامس الهجري هاجرت بنو سليم ـ إلّا أقلها ـ إلى شمالي أفريقيا فكونت لها دياراً واسعة حول برقة قرب حدود مصر ، غير أن هذه الهجرة ليست الأولى لبني سليم بل كانت أعداد منها هاجرت في القرن الثاني

تاريخهم : قاتلت بنو سليم جيشاً أرسله النعمان بن المنذر وناصرته غطفان فهزمت بنو سليم جيش النعمان ، وتواقعت سليم وبنو مازن بذات الرموم (يرموم) فغلبت بنو سليم وفازت بنو مازن ، وغزت بنو سليم بقيادة العباس بن مرداس - مراداً بتثليث ، فجمع لهم عمرو بن معدي كرب والتقى الفريقان ، ولم ينتصر أحد . وأغارت بنو نصر بن معاوية على ناحية من أرض بني سليم فخرج عليهم العباس بن مرداس في جمع من بني سليم فقاتل نصراً حتى هزمهم . وخرج رسول الله ﷺ إلى بني سليم سنة ثلاثة للهجرة في مائتي رجل ، حتى بلغ ماء يقال له الكدر ، وهي غزوة ذي قرقرة ، فأقام ثلاثاً وقيل عشراً ، فلم يلق احداً من سليم ولا من غطفان ، وغزاهم غزوة بحران ، وبحران موضع شرق رابغ على ٩٠ كلم ، وفي سنة سبع للهجرة غزا أبو العوجاء السلمي بني سليم في سرية عرفت به . وفي يوم الفتح كان من بني سليم ألف مقاتل ، وكان لهم لواء أحمر فقدمه رسول الله ﷺ على جميع الألوية . وكانت بنو سليم مع خالد بن الوليد في سريته إلى بني عامر ، ومن مفاخر بني سليم : إن الرسول ﷺ فيهم ولادات كثيرة ، وهو القائل : أنا بن العواتك من سليم وأنه قدم لواءهم يوم الفتح ، ومنها إن عمر بن الخطاب كتب إلى مصر والشام والكوفة والبصرة ، أن ابعثوا إلي من كل بلد بأفضلة رجلاً . فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي ، وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي وأهل الشام بأبي الأعور السلمي ، وأهل مصر بمعن بن يزيد السلمي ، ولما دعا عبدالله بن الزبير ، رضي الله عنه ، لنفسه ، وبويع في الحجاز ومصر والعراق إشتركت بنو سليم في تلك الحروب وقتل منها خلق كثير ، ولما دب الوهن في الدولة العباسية ، واستبد الموالي من العجم عليها ، إعتزت بنو سليم بالقفر ، وأجلبت على الحاج ، ونالته منهم معرات ، وتطاولت على الناس حول المدينة ، وكانوا إذا وردوا سوقاً من أسواق الحجاز أخذوا سعرها كيف شاؤوا ، ثم تراقى بهم الأمر إلى أن أوقعوا بالجار بناس من بني كنانة ، وبأهله ، فأجلوهم وقتلوا بعضهم ، وذلك في جماد الأخرة سنة (٢٣٠ هـ) فوجه الواثق بغا الكبير إليهم فقتل منهم وأسر عدداً ، ولما كانت فتنة القرامطة . صاروا حلفاء لأبي ظاهر وبنيه أمراء البحرين ، ثم لما انقرضت أمرهم غلب بنو سليم على البحرين بدعوة الشيعة ، كما أن القرامطة كانوا على عودتهم .

ثم غلب بنو الأصفر بن تغلب على البحرين بدعوة العباسية أيام بني بويه ، وطردوا عنها بني سليم ، فلحقوا بصعيد مصر وأجازهم المستنصر على يد الأروزي وزيره ، إلى أفريقيا لحرب المعز بن باديس عند خلافته ، فأجازوا مع الهلاليين ، وأقاموا ببرقة وجهات طرابلس زمناً ثم صاروا إلى أفريقيا وتصاهروا مع القبائل البربرية وامتزجوا بهم .

وفي أول القرن الثاني الهجري جاءت إلى أرض الحجاز قبيلة يمنية هي : بنو حرب بن سعد بن سعد بن خولان ، فنزلت بين مكة والمدينة ، واصطدمت مع بني سليم فدارت بينهما أيام دامية جلت بو سليم على اثرها عن نواحي تهامة ، وتوجب اليوم قبيلة بني سليم في مكان صغير من الحجاز هو بالتحديد : وادي ساية ووادي ستارة في رقعة لا يزيد عرضها عن ستين كلم وطولها ليس بعيداً عن ذلك ، والغريب إن صاحب قلب جزيرة العرب تجاهل هذه القبيلة فلم يذكرها إطلاقاً .

وبنو سليم اليوم : تنقسم إلى فرعين كبيرين هما ، حبش وفتية ، وتتفرع كل منهما إلى فروع عديدة .

شمر : قبيلة عظيمة ذات شأن وسلطان ونفوذ ، وتأتي ثاني القبائل العربية شهرة بعد قبائل عنزة في عصرنا الحالي ، وهي تقسم إلى ثلاثة أقسام والبعض يقول إنها أربعة أقسام وتعد اليوم من أهم عشائر طيء ومنذ القديم إستقلت بتسميتها بعد أن إنتشرت طيء بجبلي أجاء وسلمى وخرجت منهما وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة ثم مال قسم كبير من شمر إلى العراق وتنقسم عشائرها كالآتي :

عبدة : فهي من أشهر قبائل شمر وأكبرها ذكراً واتصالاً . بالقرابة مع عشائر العراق ويقيم قسم منها في نجد ، وآخر في العراق وقد نزح قسم كبير منها إلى الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية بعد احتلال حائل من قبل السلطات السعودية ، وتملك آبار لينة والخضرا وزرود والثعلبية والأجفر ، وتمتد منازلها في نجد من أجا إلى ما وراء لينة . ومنها الأمراء المعروفين بآل رشيد الذين حكموا بلاد نجد ومنهم آل علي الشيوخ الكرام . ولهم حكايات طويلة

لكننا نختصرها بذكرنا عن شمر حيث نجمل مجموع أمورهم بإسم شمر .

سنجارة : فهي بطن من شمر الطائية ذات نفوذ وسلطان وتسكن نجد والعراق جاؤوا إليه بعد الحرب العالمية الأولى وسنجارة تنقسم إلى قسمين هي : سنجارة والزويع . وسنجارة من عشائر العراق التي كان يمتد نفوذها على شمالي أرض ما بين النهرين من شمال سنجار ونهر الخابور إلى العقلاوية غربي بغداد وفي بعض الأحيان إلى الحي وقد وصف هذه جيمس فيلكس جونز ، سنة (١٨٥٣ م) بقوله : فهؤلاء يمثلون الرعب بالنسبة إلى السلطات التركية وللأهلين ويعيشون في البرية والقفار وفي المناطق التي تبدو غير مأهولة ولا ترغب السلطات التركية في الإستحواذ عليها حيث ينطلقون منها في أعمال غزو ينهبون فيها كل ما تصل إليه أيديهم حتى يصلوا إلى أبواب المدينة (العراق) ولما عجزت السلطات التركية عن صدهم فقد رضيت في الأخير أن تدفع إلى زعيمهم راتباً شهرياً لكي يضمنوا ولاءه وبالرغم من تلك الإتفاقية يحصل في بعض الأحيان أعمال نهب وسلب صغيرة . وكان مع هذه القبيلة قسم كبير من قبيلة عبدة . حيث يأتمرون جميع شمر في العراق والشام بأمرة الجربا .

الأسلم : عشيرة شمرية طائية : هي أقل عدداً من غيرها ولا يزال لها بساتين نخيل في جبل سلمى ، وإليها ينتسب بهيج وسنبس ، اللذان كانا من رؤساء شمر الكبار في زمن بعيد ، وقد جاءت منها بضع فرق إلى الجزيرة من عهد قريب ، وهؤلاء يأتمرون بأمرة بن طوالة شيخ الأسلم .

تاريخ شمر : وهؤلاء شمر الطائية بطن من طيء وفي معجم البلدان لياقوت ج١ ص٢٨٧ : يقول بنو شمر من بني زهير من قراهم تورن وهي قرية في أجاء أحد جبلي طيء وفي نهاية الإرب للقلقشندي مخطوط : بنو شمر بطن من العرب سكناهم جبلا طيء أجاء وسلمى بجوار لام . وفي تاج العروس : بنو شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طيء . وفي الإشتقاق لإبن دريد ص٢٣٣ : بنو شمر من بني هذمة بن عناب من طيء إبن الد من بني زيد بن كهلان وهم الذين ذكرهم إمرؤ القيس . ومساكن هذه القبائل على طريق الطائف وأبها ، منحدرة إلى الغرب حتى تهامة ويحيط بها من الشرق شهرا ، ومن الجنوب خثعم وبلقرن ، ويقال إن شمر تنقسم إلى شمر الشام وشمر تهامة وإلى البادية .

ويطلق هذا الإسم على مجموعة تقطن شبه الجزيرة العربية في المنطقة التي كانت معروفة قبل الحرب العالمية الأولى ، بأمارة الرشيد ، وفي العراق ، والجمهورية السورية وتنقسم إلى عدة بطون كما جاء بذكرنا مقدماً .

أما شمر نجد فتدعى بشمر الجبل وهم الذين كانوا تحت إمارة بن رشيد وسموا بهذا الإسم لاقامتهم بجبل أجاء وسلمى ولا تفترق هذه القبائل عن قبائل شمر الأخرى إلا في المواطن التي هي مركز إمارتها وللتفريق فيها ومنها وبين غيرها قيل لها : شمر الجبل أو قبائل بن رشيد ، وهذه التسمية الأخيرة حادثة وينتمي أكثر أهل حايل إلى شمر هؤلاء وليس لعشائر شمر النجدية اليوم رئيس عام .

ومن شمر قبائل إنضوت تحت لواء آل الجرباء وهم من قبائل شمر التي خرجت من ديارها في نجد وهاجرت إلى العراق والشام بقيادة الرؤساء آل محمد . وانقسموا هؤلاء إلى قسمين ثلثاهم في العراق وثلثهم في الشام ، وأما فرع شمر التي أصبحت داخل الحدود السورية فتدعى أولاً شمر الزور أو شمر العمشات وثانياً شمر الحدود أو شمر دهام ، وهذه التسمية في الغالب تعود لأسماء الشيوخ أو المناطق التي يسكنوها وهي مستحدثة ، وهؤلاء يعودون إلى القبائل المتقدم ذكرها ، ولقبائل شمر المذكورة فروع عديدة وكبيرة ، خرجت من الفروع الثلاثة الرئيسية ولهذه القبائل شيوخ ووجهاء ذات إستقلالية عن بعضهم . لكن في حالة أي مضايقة عليهم يجتمعون تحت قيادة الفرع الرئيسي لهم وشمر تعد الثانية بالقبائل العربية كثرة بعد عنزَة .

ومن أيامهم : في القرن الثاني عشر أو أواخر القرن الحادي عشر ، كانت لهم شهرة واسعة وبرز منهم بن رشيد الذي حكم بادية نجد بكاملها وحدثت فتن ما بينه وبين قبائل عنزة والقبائل المجاورة اليهم . ويقال أن بن رشيد حكم بلاد نجد والتي كانت عاصمتها (حائل) مدة تزيد على القرن لحتى جاءت الحركة الوهابية والتي ساندها بن سعود واستطاع بن سعود من الإنتصار على بن رشيد واستلم نجد ، ومن جراء تلك الهزيمة نزح قسم كبير من قبائل شمر إلى أقاربهم بالعراق ، وشمر يعرفون بالشجاعة وبالطيب ولهم رؤساء برزوا وكانوا لهم شهرة واسعة وذيوع صيت في القبائل العربية مثل بن رشيد والجرباءوآل علي وبن

طوالة وغيرهم من الشيوخ .

أما شمر اليوم فهي تعيش متفرقة في البلاد العربية فيوجد منهم قسم كبير يعيش الآن في المملكة العربية السعودية والعراق يعيش فيها قسم كبير أيضاً ، وفي الخليج العربي وفي الجمهورية السورية والأردن ، وهؤلاء من القبائل العربية المعروفة ولهم ذات سيادة وإستقلال .

وتختلف شمر عن القبائل الأخرى ، حيث هي مجموعة عشائر متنوعة ومتفرقة وكثيرة ، بعضها يمت في أرومته إلى قبيلة طيء القديمة التي هي من قحطان ، وبعظها يمت إلى قبائل قحطانية أخرى بعيدة ، لكنها تتفق جميعاً في الإنتساب إلى نجار واحد وهو القحطانية . وإن بعدت فروعها ، حيث كونت مجموعة أحلاف قوية فيما بينهم وعلى الرغم من إنقسام شمر إلى قسمين وانفصالها جغرافياً إلاّ أن بطونها وأفخاذها في كلا الجانبين لها صلة بالرحم بينهما مما تبين أنه لا يوجد إنقطاع تام بين الأصول والفروع ، مما يحدد ويقوي أواصر القربى فيما بينهم . ولقبائل شمر ولو كانت متباعدة عن بعضها قليلاً ، إلا أنها مع مرور السنين وتصاهرهم مع بعضهم أصبحوا في يومنا هذا قبيلة واحدة ، تربطها الصلات الطيبة فيما بينها .

شهر : قبيلة تمتد منازلها من تهامة القنفذة إلى أعلى جبال الحجاز ، ثم تنحدر منها إلى الشرق ، حتى وادي شهران ، ويحيط ببني شهران من الشرق : بالأسمر والريش وآل موسى والحميدة ، وربيعة المقاطر ، ومن الجنوب ومن الغرب بنو زيد وتنقسم هذه القبيلة إلى قسمين : بني شهر الشام وبني شهر تهامة . ومنهم من يقسم شهر لثلاثة أقسام ، شهر التهمة وشهر الشام وشهر اليمن .

وفي قلب جزيرة العرب ، وفي الرحلة اليمانية ص٤٥ , ٤٦ : أن قبيلة شهر بعضها ساكن فوق الجبل المسمى بالحجاز ويسمون بأهل الحجاز وبعضهم ساكن بتهامة ويقال لهم : أهل تهامة ، وبنو شهر من أعظم قبائل اليمن وعددهم يزيد عن ستين ألف مقاتل وجميع أهل نجد وبيشة يفدون على بني شهر القاطنين بجبل الحجاز بالتمر والأبل والخيل ويشترون منهم الحبوب .

وشهر تلك تعود في النسب إلى القحطانية .

الضجاعمة : بطن من قضاعة ، من القحطانية ، ينتسبون إلى ضجعم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران بن الحاقي بن قضاعة . كانوا عمالاً للروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب ، نزلت الشام ، وكانت الضجاعمة يأخذون من كل رجل ديناراً ، فأتى العامل جذعاً ، وهو رجل من غسان ، وطالبه بدينار ، فاستمهله فلم يفعل فقتله فثار الحرب بين غسان والضجاعمة ، فضربت العرب جذع ما أعطاك . ويقال لهم بنو ضجعم والضجاعم .

الضحاك : بطون كثيرة من الأثبج من بني هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت رئاستهم متفرقة بين أميرين منهم وهما : أبو عطية وكلب ابن منيع ، وغلب كلب أبا عطية قبيلتهما ، لأول دولة الموحدين ، وبقي نجعهم بالزاب ، حتى غلب مسعود بن زمام ، والزواودة عليهم ، وأصاروهم في جملتهم ، ثم عجزوا عن الظعن ، ونزلوا بلاد الزاب ، واتخذوا بها المدن ، فهم على ذلك حتى القرن الثامن الهجري .

ضمرة بن بكر : بطن من كنانة بن خزيمة من العدنانية ، وهم : بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، منهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة .

ديارهم : المروّد وهو موضع بين الجحفة ودان والبزواء وهي أرض بيضاء مرتفعة من الساحل بين الحجار وودان (وودان قرية جامعة من نواحي الفرع عند رابغ) ، من أشد بلاد الله حراً . ورتبة بني ضمرة كانوا يجلسون إليها في الصيف ويغورون إلى تهامة في الشتاء بذات نكيف وقطنوا بلاد الأشمونيين في مصر .

جبالهم : النصع بالحجاز ، ثافل من جبال تهامة ، وهما جبلان يقال لأحدهما ثافل الأكبر ، وللآخر ثافل الأصغر ، والأبواء .

وغزاهم النبي ﷺ فكانت أول غزواته بعد إثني عشر شهراً من مقدمة المدينة ، فوادعته فرجع رسول الله ﷺ ولم يلق كيداً .

بني صخر

بني صخر بطن من جذام من طيء من قحطان ، وبني صخر من عشائر البدو الكبيرة كانت تقطن في جهة العلا بالحجاز ، فنزحت إلى بلاد الكرك ولما ضايقتها عشائرها ، إنتقلت إلى البلقاء ، فضايقتها العدوان فارتحلت إلى جهات غزة ، واتحدت هناك مع عشيرة الوحيدات ، ونهبت وأياها جردة الركب المصري سنة (١١٩٧ هـ) وقتلوا أميرها موسى باشا المعراوي ، فخرج إليهم حسين باشا المكي أمير لواء غزّة ، فقتل منهم عدداً كبيراً ونهب إبلهم وخيولهم فعادوا إلى البلقاء فقراء ضعفاء ، وكانت قبائل العدوان متضايقة من حلف عبّاد فرحبت بهم وحالفتهم ، وقد انضمت إلى حلفهم الغزاوية في فلسطين والفريجات في جبل عجلون ، وفي هذا الوقت فعلاً تم نصرهم على عبّاد ، وفي القرن الثاني عشر هجري ، إتحدوا بحلف أهل الشمال والذي يضم القبائل الآتية : (بني صخر ، والسرحان ، والسردية ، والعيسى)

فأستبزت بني صخر الرئاسة من السردية ، التي ورد فيما مضي في بحث السرحان والسردية ، أن السردية استبزت الرئاسة من السرحان سابقاً ، وظهرت بني صخر أقوى عضو في هذا الحلف الرباعي ، وكان يزداد هذا الاتحاد رسوخاً وثباتاً كلما زحفت قبائل عنزة إلى بلاد شرق الأردن وحوران ، فكان لدخول بني صخر سبباً في النصر على عنزة وطردها من بلاد شرق الأردن وحوران .

وبني صخر عدوا سوراً للبلقاء من هجمات عنزة ، وصار يلقب شيخهم

بلقب (سلطان البرية) وقد كان لبني صخر صلة بنابلس .

ويرجح أن بني صخر هؤلاء يرجع نسبهم إلى طيء ، من قحطان ، قال الياقوت في معجم البلدان : العردة ماء عُدّ من مياه بني صخر من طيء ، وهو بين العلا وتيماء وجفر عنزة . وعردة معروفة اليوم كما وصفها ياقوت .

وقال الهمداني ، في صفة جزيرة العرب ، ثم من الحجر إلى تيماء موضع السمؤال في دهناء ثلاث مراحل بطان ، ويسكن ما بين ذلك من طيء بنو صخر وأخواتها بنو عمرو وبطن من بحتر ، ونجد لبني صخر ذكراً سنة (١١٥٥ هـ) في حوادث جرت حول تبوك ، أي قبل نهبها جردة الركب المصري بـ (٤٢ سنة) والمشكل هنا أن ديار جذام وطيء ظلت متجاورة ، فجذام كانت تحل حسمي غرب تبوك وتمتد ديارها في إقليم الشراة ، وطيء كانت دريارها تمتد إلى تيماء وما حولها ، فهما متجاورتان ولا يستبعد أن القبيلتين : بنو صخر جذام وبني صخر طيء كانتا جارتين فاندمجتا بحكم الإسم ، وهو أمر كثير ما نراه كأنتساب بني عطية إلى ذوي عطية الروقية ، وكتجاور بني عمر في سراة بجيلة حتى ظن بعضهما أنه من البعض الآخر وليس كذلك ، أو كحرب اليوم ، فإنك لا تجد قبيلة تسمى حرباً إلا تؤكد لك أنها من حرب الحجازية حتى حرب الذين في نواحي الرقّة وحلب ، والله أعلم .

وتقيم اليوم بني صخر بضواحي عّمان الجنوبية والشرقية وقدر بيوتها بولس سلمان بـ (٥٠٠٠) بيت ، وقدر الزركلي مقاتليهم بثلاثة آلاف مقاتل مسلح .

وزعامتها بطن منها هو المعروف بالفايز ، ومن بطونها المطيرات ويجاورهم بنو حميدة ، وقال خير الدين الزركلي : إن بني صخر أمنع عشائر شرقي الأردن جانباً .

وينقسم بنو صخر إلى قبيلتين كبيرتين : (الطوقة والكعابنة) ..

وكل قبيلة من تلك تتجزأ لقبائل أخرى كبيرة ويرأسها شيوخ لهم شهرة عظيمة ولكل قبيلة مشايخ ووجهاء ، ذات إستقلالية عن القبيلة الأخرى .

ويوجد فرقة تُعرف بصخور الغور ، من عشيرتي الخرشان والغيالين من

بني صخر ، تقيم بناحية الغور بمنطقة عجلون .

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي الظهيرات ، اللبون ، المراونة .

وفي هذا اليوم تعيش بني صخر ، مستقرة ، وبرز منهم في الحكومة الأردنية ، شخصيات بارزة ، وبني صخر هي القبيلة البدوية التي تتميز-تميزاً خاصاً لدى الدولة الأردنية ، لنفوذهم القوي والمؤثر في الحكومة وسبق لهم أن ساعدوا الملك عبدالله ، ملك الأردن ، أثناء قدومه من الحجاز إلى الأردن ، فشاركوه الصعاب وتحملوا كثيراً من الصدمات من أجله ، ولبني صخر حكايات عريقة وكثيرة ولمحارباتهم مع قبائل عنزة عامة وخاصة الرولة منهم ، والحويطات والسرحان والسردية والعدوان وعباد ، وما أساء اليهم سابقاً هو عدم إتفاق مشايخهم لتوحيد كلمتهم ، وكثيراً ما ساعدوا القبائل الأخرى ضد بعضهم البعض . ولولا هذا لوجدت أن بني صخر أقوى وأشهر مما هي عليه الآن .

ويكفيهم أن يكونوا ومنذ قرن أو قرنين هم أمنع قبائل الأردن ولهم السلطة في الحكومة الأردنية الآن .

ومنهم أجيال صاعدة ومتعلمة وهم حالياً يقدمون لوطنهم الخدمات وهذا ناتج من كفاحهم وجهادهم وبذلهم للوصول للشيء الأفضل والتقدم أسوة بإخوتهم من القبائل الأخرى ، وبني صخر كرماء جداً وغيورين على نسائهم جداً ويعتبر دستورهم القضائي البدوي سابقاً من أشد القضاء عند البادية ومثلهم بهذا قبائل السرحان ، حيث هؤلاء هم أكثر تشديداً لقوانين القضاء .

طيء بن أدد : قبيلة عظيمة من كهلان ، من القحطانية ، تنتسب إلى طيء وأسمه ، (قال بن دريد : وإسمه جلهمة) ويسمى طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . بطونهم : تتفرع من بني طيء بطون وأفخاذ عديدة منها .

بنو جديلة ، وهي أمهم وهم جندب ، وحور يعرفون بأمهم بنو رومان ، بنو جدعاء بن رومان ، الثعالب ، بنو قيم الذين يقال لهم : مصابيح الظلام ، بنو علوة ، بنو زنمة بن عمرو ، بنو لام بن عمرو بن ظريف ، بنو أشتع بن

عمرو ، بنو مصاد ، بنو حجية ، بنو قرواش ، ثعل سلامان ، جرول ، بنو بحتر ، بنو عنين ، بنو عتود ، بنو فرير ، بنو سليلة ، بنو دغش ، بنو هذمة بن عناب ، بنو شمر (الذين ذكرهم إمريء القيس) بنو سنبس ، بنو شمجي ، بنو نبهان بن عمرو ، بنو نابل ، بنو المشر ، بنو الصامت ، بنو بولان ، وبنو صيفي .

منازلهم : كانت منازلهم باليمن فخرجوا منه على أثر خروج الأزد منه ونزلوا سميرا ، وفيد ، في جوار بني أسد ، ثم غلبوهم على أجاء وسلمى وهما جبلان من بلادهم ، فاستقروا بهما ، ثم ورثت من بلاد أسد بلادهم ، فيما وراء الكرخ ، من أرض غفر ، ثم ورثوا منازل تميم بأرض نجد فيما بين البصرة والكوفة واليمامة ، وورثوا غطفان ببطن مما يلي وادي القرى وبعبارة أخرى فقد ملآوا السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً ، ثم اضطرت إلى الجلاء عن جنوبي فلسطين ، فهبطت مصر ونزلت مديرية البحرية مع بني قرة الجذامين .

ومن منازل طيء وبلدانهم : القريات وهي : دومة الجندل وسكاكا والقارة وظريف ومحضر وتيماء .

ومن جبالهم : أدبي ، وهو جبل أسود في أعلى ديار طيء ، وناحية دار فزارة ودباب ، الأعيرف ، أساهيب ، الثرى ، وهو بنجد والرمان .

مياههم : غضور ، أراطي ، بزاخة ، أبرق النعار ، مويل ، وتنغة .

تاريخهم : من حوادثهم التاريخية أن قبيلة طيء أغارت على أياد بن نزار بن معد يوم رحى جابر ، فظفرت بهم وغنمت وسبت ، ومنها أن بني عامر أغارت عليهم فنذرت بهم طيء ، فاقتتلوا فظهرت عليهم طيء ، ومنها أن قبيلتي غنى وعبس أغارتا على طيء كما غزاهم عمرو بن هند وكان بين طيء وبني أسد حرب بالخص ، وهي قريبة من قادسية الكوفة ، ثم اصطلحوا فكانوا حليفين ، وغزاهم أسعد بن الغدير وابنه كعب وابن إخته أبو سلمى ، وغنموا منهم .

وبعث النبي ﷺ علي بن أبي طالب سنة (٩ هـ) ومعه مائة وخمسون من الأنصار ليهدم صنم الفلس وكان بنجد ، تعبده طيء فهدمه وغنم سبياً ونعماً وشاة .

وقدم على الرسول ﷺ وفد من طيء فيه زيد الخيل بن مهلهل سنة (٩ هـ) وهو سيدهم فعرض عليهم الآسلام فأسلموا وحسن إسلامهم وقال عليه الصلاة والسلام : ما ذكرني رجل من العرب بفضل ، ثم جاءني إلا رايته دون ما يقال فيه إلا زيد الخيل ، فإنه لم يبلغ كل ما فيه سمازيد الخير .

ولما ارتدت العرب تمسكت طيء بالإسلام . وحاربت طيء مع المثنى في العراق سنة (١٤ هـ) وناصرت طيء علي بن أبي طالب في حوادث سنة (٣٦ هـ) ، فلما نزل علي الربذة أتته جماعة من طيء فقيل لعلي : جماعة من طيء ، قد أتتك منهم من يريد الخروج معك ومنهم من يريد التسليم عليك . قال : جزى الله كلا خيراً ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ، ثم دخلوا عليه فقال عليٍ : ما شهدتمونا به ؟ قالوا : شهدناك بكل ما تحب . قال : جزاكم الله خيراً ، فقد أسلمتم طائعين ، وقاتلتم المرتدين ووافيتم بصدقاتكم المسلمين . وحاربوا مع علي بن أبي طالب سنة (٣٧ هـ) في وقعة صفين .

وكانت طيء كالرعايا لبني حمدان ، يؤدون إليهم الإتاوات ، وينفرون معهم في الحروب .

عبادتهم : كانت طيء تعبد في الجاهلية سهيلا ، والفلس ، وكان آنفاً أحمر في وسط جبلهم ، أسود كأنه تمثال إنسان ، فكانوا يعبدونه ، ويهدون إليه ويعترون عنده عشائرهم ولا يأتيه خائف إلا آمن عنده وكانت سدنته بولان .

ومن قبائل طيء من قطن الجزيرة إحْدى محافظات الجمهورية السورية ، وتعد هذه القبيلة الثانية في المحافظة ، من حيث المكانة والنفوذ ، بعد الصيت ، وعراقة النسب ومكانتها تأتي بعد قبيلة شمر ، ورؤساء طيء يكادون يعادلون رؤساء شمر في كرم النبعة ووفور الحرمة .

وطيء الحاضرة هي في الغالب متحدرة من قبيلة طيء القحطانية القديمة وقد خرج أسلافها من جبلي أجاء وسلمى المعروفين قديماً بإسم جبلي طيء ، ثم بإسم جبلي شمر بعد أن استولت عليهما قبائل شمر وأزاحت قبيلة طيء منهما .

وتتألف قبيلة طيء الموجودة في الجزيرة من قرى مختلفة المنابت فبعضها أمثال العساف والحريث وسنبس وبني فرير واليسار ، من الطائيين الأقحاح . أما البقية فإنها ليست بالنسب من طيء وإنما هم حلفاء أو مستجيرون أو أعوان رؤساء طيء وقد غلبتهم التسمية وتقادم الزمن عليهم فاصبحوا من طيء وهم من عشائر يعثر على أصولها أو فروعها في مناطق أخرى كالراشد وحرب وبني سبعة ، فإن أصول هؤلاء موجودون في شبه الجزيرة العربية وكالجوالة الموجودة في الجزيرة الفراتية ، وثمة فرق من حرب في منطقة عرادة إلى الشمال الشرقي من رأس العين ويوجد قسم كبير من الغنامة والمعامرة بين الجبور وقسم من البقارة بين طيء وفي كتاب عشائر الشام مبين فيه أن طيء تقدر (٢٠٠٠) خيمة وعدد الرجال المسلحون (١٠٠٠) .

الظفير : بطن من لام بالحجاز ، كانت منازلهم بالقرب من المدينة وكان بنو لام قد كثرت فيما بعد القرن الثاني الهجري حتى قاتلت قبيلة حرب حول المدينة ، وكانت مساكن الظفير حول الحناكية إلى ضرية ، ثم انتقلت إلى الشمال الشرقي من نجد وجنوب العراق ، ولا زالت لها بقايا حول ضرية ، من نجد ، منهم بنو كبير وتوجد اليوم منازل الظفير بين وادي حفر الباطن والعراق والكويت وتنقسم إلى فرعين كبيرين : البطون والصمدة .

وقال فؤاد حمزة في قلب جزيرة العرب : ولم نستطع تحديد الوقت الذي هاجرت فيه قبيلة الظفير من نواحي المدينة إلى حيث هي الآن في شمال نجد قرب الكويت غير أن ذكرها برز في حوادث القرن الثاني عشر الهجري حيث حاصرت بريدة مع بني خالد وشمر وعنزة ونجدها سنة (١٢٠٦ هـ) تشترك في غزو مكة بن سعود مع أهل الزبير وبني خالد ومطير .

ووصفها عمر رضا كحالة بكتابه معجم قبائل العرب : فقبيلة الظفير لا تتقيد بمنطقتها الواقعة بالمنطقة المحايدة بين نجد والعراق وفي أطرافها ، أو سواها ، بل هي تنتقل إذا وجدت الربيع في بادية نجد مثلاً أخصب وأحسن من بادية العراق طلباً لارتياد الكلأ والخصب .

ولهذه القبيلة علاقة كبيرة بلوائي المنتفك ، وكثيراً ما يقضي أفرادها موسم الصيف في أرياف اللوائن فينقلون الحبوب من مكان إلى آخر .

أما في نهاية الإرب للقلقشندي مخطوط ق ١٣٦ ـ ٢ ذكرهم بأنهم عرب برية الحجاز وعدهم في أحلاف آل مرا من عرب الشام ولم ينسبهم لقبيلة .

الظـواهـر : كانت تنقسم إلى : قريش الظواهـر ، وهم سكان ضواحـي مكة . وقريش البطاح وهم سكان مكة نفسها ، وقالوا : إن قريش الظواهر هم بنو عامر بن يخلد بن النضر ، وهم : الحارث ومحارب إبنا فهر ، وتيم الأدرم بن غالب بن فهر ، وقيس بن فهر . وقال القلقشندي في نهاية الإرب : هم بنو عدي بن قصي بن كلاب ، ولعله عبد بن قصي من الولد : عبد الدار وعبد مناف وعبد العزي وعبد القصي .

عامر بن زغبة : بطن من هلال بن عامر ، كانت مواطنهم في آخر مواطن زغبة من المغرب الأوسط ، قبلة تلمسان ، مما يلي المعقل ، وكانت مواطنهم من قبل ذلك في آخرها مما يلي المشرق وكانوا مع بني يزيد بن زغبة حياً جميعاً وكانوا يغلبون غيرهم في مواطن حمزة والدهوس وبني حسن ، لميرة أقواتهم في المصيف ولهم على وطن بني يزيد بن زغبة ضريبة من الزرع متعارفة بين أهله حتى القرن الثامن الهجري ، ويقال أنها كانت لهم أزمان تغلبهم في ذلك الوطن وكانت فيهم ثلاثة بطون : بنو يعقوب بن عامر ، بنو حميد بن عامر ، بنو شافع بن عامر .

وبنو عامر اليوم من أشهر وأعظم القبائل العربية في بلاد الجزائر كانوا ينتشرون في كل نواحي العمالة الوهرانية ، ثم نزحوا إلى مضاربهم الحالية ، واستوطنوها وكان لهم القدح المعلي في مجاهدة الأسبان مع بني زيان وحافظوا مدة الإحتلال التركي على إمتيازاتهم وحقوقهم ، فلما جاء عصر الإحتلال الفرنسي إنضموا عن بكرة أبيهم إلى الأمير عبد القادر الحسيني وجاهدوا جهاد الأبطال إلى النهاية ، ثم تركوا أوطانهم وهاجرت إلى المغرب الأقصى ، إلا أنهم لم يلقوا هنالك قبولاً حسناً ، فاضطروا إلى الرجوع زرافات ووحداناً محتمين بالدواسر الذين كانوا يحاربون إلى جنب فرنسا إثر الإحتلال ، فاستعادوا مضاربهم وقد ضعفوا كثيراً ، وذهبت أعاصير السنين بأرضهم ومالهم فلم يبق لهم إلا القليل .

عامر بن صعصعة : قبيلة عظيمة من هوازن من قيس بن عيلان ، وهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ويقال لهم : الأحامس ، وينقسمون إلى أربعة أقسام رئيسية : نمير وربيعة وهلال وسواء ، وصفهم دغفل النسابة فقال : أعناق ضباء وأعجاز نساء .

كانت ديارهم تمتد من الطائف شرقاً موغلة في جنوب نجد ، وكانوا غلبوا زمناً على الطائف ، وكثرت بطون بني عامر حتى صارت شعوباً كبيرة كبني هلال وغيرها فملأت نجداً ثم هاجرت أعداد وقبائل منها إلى الشام ومصر وأفريقيا ، وكانت بنو عامر كثيرة الحروب والوقائع مع جيرانها ومن أيامهم : يوم النسار : بين عامر ومن معهم من هوازن وبين الرباب ويوم الفلج الأول : لبني عامر على حنيفة ويوم الفلج الثاني : لبني حنيفة على بني عامر ويوم النشاش : بين بني عامر وأهل اليمامة ويوم شعب جبلة : لبني عامر على تميم وعبس وذبيان وفزارة ويوم رحرحان الأول : بين بني عامر وبني دارم ويوم حرحان الثاني : بين بني عامر وتميم ويوم قارة أهوى : لعامر ويوم مزلق : لسعد تميم على بني عامر ويوم ذي نجب : لتميم على بني عامر ، ويوم الوتد : لتميم أيضاً ، ووقعت حرب بين عامر وبني نهد في أرض لبني عامر يقال أخرب .

دخولهم الإسلام

وفي السنة التاسعة الهجرية وفد على النبي ﷺ وفد من بني عامر بن صعصعة فيهم عامر بن الطفيل وأربد بن قيس بن جزر بن خالد بن جعفر وجبار بن سلمى ، كانوا رؤساء قومهم وشياطينهم ، فقدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ وهو يريد أن يغدر فقال لا أريد : إذا قدمنا على الرجال فإني شاغل عنك وجهه فاعلة ، فكلم عامر رسول الله ﷺ وقال : والله لأملأنها عليك خيلاً ورجلاً ، فلما ولى قال عليه الصلاة والسلام ، اللهم اكفني عامر بن الطفيل ، فلما خرجوا من عند رسول الله قال عامر لأربد : ويلك أين ما كنت أوصيتك به ؟ والله ما كان على الأرض رجل هو أخوف على نفسي عندي منك . وأيم الله لأخافك بعد اليوم أبداً قال : لا تعجل علي ، لا أبالك ، والله ما هممت بالذي أمرتني به من مرة إلا دخلت أنت بيني وبينه ، حتى ما أرى غيرك ، أفاأضربك

بالسيف ؟ وفي الطريق إلى بلادهم أصيب عامر بن الطفيل بالطاعون فمات ، ثم خرج أصحابه حتى قدموا أرض بني عامر فتكلم أربد بما نال به من الإسلام فقتله جمل له بعد يوم أو يومين ثم دخلت بنو عامر الإسلام ، وفي سنة (٥٨٨ هـ) إجتمع بنو عامر وكان أميرهم عميرة ، فقصدوا البصرة للنهب والعبث ، فخرج إليهم محمد بن إسماعيل عامل طغرل مملوك الناصر ، فقاتلهم سائر يومه ثم دخلوا في الليل البصرة فنهبوها ورحلوا عنها .

عباد : من عشائر البدو بمنطقة البلقاء ، تتألف من عدة عشائر يكاد يكونْ أغلبها لا يجتمع في أصل واحد وتنقسم إلى فريقين كبيرين : الجرومية ، والجبورية .

أما في تاريخ جبل نابلس لإحسان النمر:ج١ص١٣٥ : يقول : أن عباد تسمى بهذا الإسم وقد أصبحت ذات شأن في القرن الثاني عشر ، ثم ظهرت عشيرة العدوان القوية فكونت عباد حلفاً ضدها ، من الصقر والبشتاتوه وفلاحي الغور .

فهي وبكسر العين المهملة، وفتح الباء الموحدة من التخفيف: بطن من عضل المنضمة إلى بني شعبة من كنانة .

العبادلة : والنسبة إليهم عبدلي : فرع من الأشراف بني حسن بن أبي نمي ، وهم : بنو عبدالله بن حسن بن أبي نمي الثاني ، مساكنهم مكة وضواحيها الجنوبية إلى يلملم ، وشرقاً حول نعمان ولهم فروع عديدة وكان لعبد الله هذا من الولد : أحمد ومحمد وحمود وحسين وهاشم وثقبة وزامل ومبارك وزين العابدين .

ويقول الشريف محمد بن منصور ، تنقسم العبادلة إلى : ذوي عون ، وذوي حسين ، وآل حازم ، وذوي سلطان ، وذوي لؤي ، وآل شاهين ، وآل صامل ، والفعور ، وآل حامد والحمودية .

ومنهم اليوم الشريف شاكربن هزاع أبو بطين،قائمقام مكة في الماضي ، ويقال لقومه البطنان ، وقد انتشرت فروع العبادلة في البلاد العربية ، ومنهم

فروع في حضرموت وبوادي الأحسبة من تهامة عسير ، ومنهم الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى ، وأبناؤه ملوك العراق والأردن وسوريا ، وكان منهم سلاطين لحج في القرن التاسع عشر الميلادي منهم السلطان أحمد عبد الكريم العبدلي أبرم المعاهدة مع بريطانية سنة (١٨٢٢ م) .

العباس بن عبدالمطلب : بطن عظيم من بني هاشم من قريش ، وهم بنو العباس عم رسول الله ﷺ ، آلت إليهم الخلافة بانتزاعها من بني أمية سنة (١٣٢ هـ) ودام حكمهم أزيد من خمسمائة سنة وكان منهم بطنان : بنو عبدالله الحبر وبنو معبد ، فكانت الخلافة في بني عبدالله ، ولا زالت بقايا بني العباس في الحجاز والعراق .

العباس بن علي : هم بنو العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان العباس يلقب بالساقا ، لأنه كان يحمل القربة ويسقي أخاه الحسين يوم الطف .

ذوو عبدالكريم : فرع من الأشراف بني بركات بن أبي نمي ، سكناهم الظهران وبعضهم في مكة ، ويقال لهم : الكرماء ومنهم الشريف علي بن منصور من فضلاء الأشراف ، وقد عمر ، والشريف محسن قائد قبائل حرب أثناء الثورة العربية الكبرى .

بنو عبدالله بن غطفان : هم بنو عبدالله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، كانت قبل وفي صدر الاسلام إحدى فروع قبيلة غطفان الكثيرة العدد ذات الديار الواسعة والتي كانت تمتد ديارها من شرق المدينة فدخلت معظم بطونها في مطير واختفت أسماؤها ما عدا بني عبدالله فقد ظلت محافظة على كيانها القبلي وعاداتها إلى يومنا هذا وهي اليوم جزء من مطير وقد هجرت مطير الحجاز في القرن الحادي عشر الهجري أوحوله فانساحت إلى شمال شرقي نجد ولكن بني عبدالله بقيت في مواطنها حول المهد ممتدة من حاذة جنوبا إلى وادي الشعبة شمالا ومن سفوح حرة الحجاز العظيمة مما يلي الشرق إلى قرب ضرية وشمال كشب وإذا أطلق اليوم إسم مطير في الحجاز فانما يعني بني عبدالله وتنقسم بنو عبدالله اليوم إلى : الصعوب ، وذوي عون والشلالحة

والهويملات والعزابزة ، أما فروعهم القديمة فمنها : بنو الثرما ، وبنو الجليح وبنو جوش وبنو سجيم وبنو المرقع .

ويقول الشيخ حمد الجاسر عن الثويري من نهاية ارب : وأما عبدالله بن غطفان فالعقب منه في : بهثة بن عبدالله وقطبة وعدي وعذرة وكلب وباعث وشبابة وعوف وغنم ومنبه .

بنو عبدالله : بطن من بني أمية من قريش وهم بنو عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبدشمس كانت لهم منزلة عند شعب أذاخر فنزل عبد الله بن عمر على عبدالله بن خالد وكان صديقاً له فمرض عنده وكان الحجاج والياً على مكة فأوصى عبدالله بن عمر عبدالله بن أسيد ألا يصلي عليه الحجاج ، فمات فصلى عليه عبدالله بن خالد بن أسيد وقبره بمقبرة لهم في شعب أذاخر مما يلي الأبطح ، ينسب إليهم شعب عبدالله قرب الجعرانة .

بنو عبدالداربن قصي : بطن من قريش ذو شرف وسيادة وهم بنو عبدالدارين قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ،

وللنسبة إلى عبدالدار ثلاث حالات : عبدي وعبادي عبدري ، كان لهم اللواء في قريش قبل الإسلام .

عبدشمس بن عبدمناف : بطن من قريش وهم بنو عبدشمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، كانوا متقاسمين مع بني هاشم رئاسة عبدمناف منهم : العبلات وهم أمية الأصغرومن أيامهم يوم شمطة كان بين بني هاشم وعبدشمس وهو من أيام الفجار .

والقول إن يوم شمطة بينها وبين بني هشام وهم إنماإشتكرا فيه ضمن كنانة .

عبد مناف بن قصي : بطن من قريش وهم بنو عبد مناف بن قصي بن

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي (وقد تقدم باقي النسب في عبد العزي) كان من بني عبد مناف : بنو هاشم وبنو أمية ، وكانا يتنازعان الشرف في قريش ، فتقدمه بنو هاشم فسادت العرب والعجم شرفاً .

عبس بن بغيض : قبيلة من عبس بن عيلان كانت ذات قوة ومنعة ، لها أيام مع معظم القبائل المجاورة لها ، ثم أنهكتها الحروب فتلاشت ويعتقد بعض الباحثين أن بني رشيد والشرارات وكل بطون هتيم هم بقايا عبس هذه ، وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، كانت منازلهم شرق المدينة إلى وادي الرمة وشرق خيبر ، ثم سكن بعضهم الكوفة فنسبت إليهم محلة فيها ، وسكن بعضهم بلبيس قرب القاهرة من ديارهم : قطن ، جبل ، ووادي الرمة ، وحرة النار .

أيامهم : يوم داحس والغبراء : لعبس على فزارة وذبيان وكانت بسبب سباق بين فرسين وقصتها مفصلة في أيام العرب في الجاهلية وغيره ، ويوم الهباءة : لعبس على فزارة وذبيان بن غطفان ويوم جبلة : جبلة بعالية ، نجد- بين عبس وذبيان ويوم عراعر : لعبس على كلب وذبيان ويوم السويان : بين عبس وحنظلة من تميم ويوم أقرن : لبني عبس على تميم . ويوم الإثل والأرطي : نوعان من النبات : لجشم بن معاوية على عبس ويوم الفروق : بين عبس وبني سعد بن زيد مناة ، إحتمت فيه عبس من بني سعد ، ويوم السليل : بين عبس وبني أسد ، وأغارت عبس على طيء ، فانهزمت أمام طيء فحماها عنترة ، قاتلت عبس عبدالله بن الصمة يوم اللوي وقدم وفد عبس على النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله قدم علينا قراؤ نا فاخبرونا أنه لا إسلام لا هجرة له ، ولنا أموال ومواشي ، فان كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا ، فقال عليه الصلاة والسلام : إتقوا الله حيث كنتم فلن يأتكم من أعمالكم شيئاً .

وتوجد اليوم قبيلة تدعى عبس في بني شهر ، يشاع أنها بقايا هذه القبيلة التي جلت إلى الجنوب وارتدت عبس بعد وفاة النبي ﷺ فقتلت من ثبت على إسلامه منهم إلا من فر أو كان غائبا .

ومؤكد أن عبس يوجد فيهم من انتقل إلى اليمن لاشارة بعض الروايات أن

عبساً الموجودة في اليمن قد التجأت لليمن من قديم الزمان ، وهذه من بقايا عبس بن بغيض .

عبس بن الحكم : قبيلة يمنية قديمة ،ذكرها الهمداني فقال : عبس من حكم ولهم صومان والخبار : قال ذلك وهو يعدد أودية تهامة بين مـور وجـازان ، وتوجد هذه القبيلة اليوم فيما يعرف بلواء عبس جنوب شرق حرض ، وحرض جنوب مدينة جازان بما يقرب من (٩٠) كلم ويقال لهم : عبس بن ثواب وإنما ذكرتها هنا لأن بعض العامة يعتقد أنها عبس بن بغيض وليست كذلك .

العبيدات : عشيرة بناحية الكفارات بمنطقة إربد يقال : أن أصلها من قبيلة بني إبراهيم بينبع ، على ساحل البحر الأحمر نزح جدهم عبيد وحمد ، على أثر نزاع بينهما ، وبين أقاربهما ونزلا في العلا ثم التحق بهما ثلاثة إخوة وهم : حمدان ومحمد ومصطفى ، إختار حمدان حياة البداوة ويقال لأعقابه الآن عشيرة الطيار من بطون ولد علي بن عنزة وخرج محمد إلى طرابلس الغرب ويقال لأعقابه : الجعافرة ، ونزل مصطفى في الطفيلة ويقال لأعقابه العبيديون ، أما عبيد فقد توفي في طريقه إلى الطفيلة وعقب ولداً إسمه أحمد رحل وعمه أحمد إلى عجلون ونزلا في قرية كفرسوم ويطلق على أعقابهما العبيدات ، والعبيدات زعماء الناحية الشمالية . واكبر حمولة فيها . وقد خرج منها فروع كثيرة .

عتيبة : من أعظم قبائل العرب ، لا يكاد ينازعها أحد السلطة ، في القسم المتوسط من المملكة العربية السعودية ، وهي من القبائل الكبيرة اليوم في شرق الحجاز ونجد كانت ديارهم حرة الحجاز شمال مكة على مدركة ورهاط ممتدة شرقاً وجنوباً إلى الطائف وما حولها ثم قامت حروب بينها وبين جاراتها فحاربت قحطان فأجلتها عن الأرض الممتدة على جانبي الطريق النجدية بين الدفينة والدوادمي ، ثم احتلت ديارها وحاربت مطيراً في السفوح الشرقية لحرة الحجاز فزحزحتها عن المحاني وحرة كشب ، فانزاحت مطير إلى شمال شرقي نجد فملكت عتيبة تلك المنطقة إلى ضرية ونفـاء وعنز من جنوب القصيم ، وأصبحت ديار عتيبة اليوم من رهاط شمال مكة غرباً ، إلى قرية الغطغط ـ غرب الرياض شرقاً ، أما حدها الجنوبي فتضرب قوساً على الطائف من الشمال والشرق والجنوب ، ثم تأخذ يمين الطرق النجدية على جنوب المويه وعفيف

والشعراء إلى جبل اليمامة ، وفي الشمال إبتداء من الحرة جنوب حاذة ثم على شمال حرة كشب فضرية إلى الوشم وهي قبيلة ذات قوة ومنعة ، وكانت ذات غلبة تخشاها كل القبائل ، ولذا يقولون لها (عتيبة الهيلاء) ومن تاريخ عتيبة : أنها كانت تساند الأشراف في مكة حيناً ، وتزعجهم أحياناً ، وكانوا خاصة عبدالله بن الحسين وأصفياءه . واشتركت عتيبة في فتح الطائف سنة (١٣٤٣ هـ) بقيادة ابن بجاد أحد أمراء بني حميد الذين كانوا أمراء عتيبة وأحدثت هناك مذبحة عظيمة .

من هي عتيبة : يروى في معجم قبائل الحجاز للكاتب المقدم ـ عاتق بن غيث البلادي ، يقول إنه لم يسعفنا التاريخ ولم أجد فيما بين يدي من مراجع إسماً قديماً لعتيبة ، ما يدل على أنها كانت قبيلة أو فخذاً من قبيلة ، ولم نجد لها ذكراً قديماً إلا شيئاً لا يكاد يحول عليه ، ذلك ما روى صاحب معجم قبائل العرب عن الإكليل ج ١٠ ، فقال : عتيبة بن عبدالله ، بطن يعرف بأبي عتيبة بن عبدالله ، بن منبة بن عليان بن أرحب بن الدعام بن الصعب بن الدومان بن بكيل بن همدان ، وهم العتيبات ، ولكن لا يستبعد أن بطناً كهذا جاء أثناء هجر حرب من اليمن . خاصة إذا رأينا هذه الرابطة القوية بين القبيلتين ولكن المحير فعلاً أن معظم فروع عتيبة ترجع بنسبها إلى هوزان ، وعتيبة : هي إحدى دعامات شبابه ، هذا التجمع الذي تنضوي فيه كل من حرب وعتيبة وبلحارث وزهران وغيرها .

وتنقسم عتيبة إلى قسمين كبيرين هما : برقا وروق ـ فبرقا أيضاً لم نهتد إلى معرفة نسب لها خارج عتيبة ، أما ما أورده بعضهم من أن (برقا بن الهنو) فهو تصحيف (يرفا) أو يرفي . وتنقسم برقا إلى : شملة وعيار منصور ، فشملة تنقسم إلى : بني سعد وهم : بنو سعد بن بكر بن هوزان ، والمقطعة : ويقال لهم ترثة عتيبة . والروسان وهناك من يقول أن الروسان من اليمن . أما عيال منصور فتنقسم إلى : القثمة ، والعصمة : وهم إما من صعصعة أو قضاعة والشيابين : وهم من سليم والدغالبة : ولم أر من تكلم عنهم . والدعاجين : وكذلك لم أسمع من تكلم عنهم ، أما روق ، ويقولون لهم : الروقة : فهم بلا شك من بني غزلية بن جشم بن معاوية بن هوازن كما جاء في كتب النسب .

وتنقسم اليوم إلى : طلحة ، والمزاحمة ، أما طلحة تنقسم إلى : العوازم والذبية والدلابحة والحناتشة وذوو زراق والسمرة وذوو حماد وبنو أسعد (الأساعدة) والحقاة . أما المزاحمة : تنقسم إلى : العضيات ، والغبيات والمراشدة وذوو عطية والعوالي والثبتة : أمراء الروقة كافة .

ويتابع قوله صاحب معجم قبائل الحجاز عن بحث عتيبة ، من المحير فعلاً من أين أتى إسم عتيبة ؟ ألا يكون وصول ذلك الحي - من اليمن المسمى بالعتيبات صادف ضعف هوازن وتفرقها فانضمت إليه بقاياها فاندمجت تحت إسمه ؟ هذا غير مستبعد وهذا كثيراً ما يحدث بالقبائل العربية في السابق ويستحدث أسماء للقبائل عادة في كل قرن أو قرنين أو ثلاثة وغالباً ما تبقى القبيلة على إسمها وهذا ليس بغريب هذا إعتقادي وأظن أن ما جاء بمعجم قبائل العرب أن عتيبة ترجع في الأصل لقحطان ، ويعودون للعتيبات .

العتامنة : عشيرة بناحية المعراض بمنطقة عجلون ، تقطن بقرية سوف ويقطن قسم منها مدينة الرمثا ، أصلها من دورة الخليل ، نزحت منها على أثر نزاع بين أهل القرية ، ونزلت في قرية غزون من أعمال نابلس ، وبعد حين تألبت عليهم عشائر قرية غزون ، وقتلوهم جميعاً ، إلا رجلين وأمرأة ، وذهبت الإمرأة إلى نابلس وكانت حاملاً فوضعت ذكراً . وتوجد عائلة عتمة هناك .

وخرج أحد الرجلين إلى قرية صنمين بحوران وأعقابه ما زالوا فيها ، وقدم الآخر إلى خربة الوهادنة ، ومنها رحل إلى سوف واستوطنها ، وكان فيها من العشائر الزطايمة ، والحوامدة ، وأعقب ذرية كثيرة هي عشيرة العتامنة التي فيها زعامة الناحية . ويوجد لهم أقارب في قرية كفرخل إسمهم هناك العفارات .

وكما هو مبين في تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك (ص٢٨٥) ، يقول أن عشيرة العتامنة هي في الأصل من نجد سكن جدها أولاً في الخليل ومنها نزح أعقابه إلى قرية الصريح حيث هم فيها الآن . ويبين بنفس الكتاب ص ٢٣٣٨ أن العتامنة عشيرة ، بمنطقة عجلون ، لعلهم فرع من عشيرة العتوم بقرية سوف ، من أعمال ناحية المعراض ، أما هم فيقولون: أنهم فرع من عشيرة البرارشة الكركية . ويقطنون في قرية قميم .

عدة بن قطيعة : بطن من بني عبس من بني غطفان ، بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان منهم زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن أزر بن الحارث سيدهم ، وكانت له السيادة على غطفان أجمع ، وله بنون أربعة منهم : قيس ساد بعده على عبس ، إبنه زهير وهو صاحب حرب داحس والغبراء ، وهما فرسان كانت إحداهما وهي داحس لقيس والأخرى وهي الغبراء لحذيفة بن بدر سيد فزارة فأجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق ، فتشاجرا وتحاربا وقتل حذيفة ودامت الحرب بين عبس فزارة .

العجارمة : بطن من بني طريف من جذام من القحطانية وهم : العجارمة .

العدوان : يفتح العين : بطن من قيس عيلان من العدنانية ، وهم بنو عدوان واسمه الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وسمي عدوان لأنه إعتدى على أخيه(فهم) فقتله وكان لعدوان من الولد: زيد ويشكر ودوس ويقال: إن دوس الذي في الأزد ـ وهو الآن بطن من زهران ـ كانت منازلهم بالطائف من أرض الحجاز ، وأخطأ من قال : من أرض نجد ، فحدثت حروب أجبرت أكثرهم على الرحيل والهجرة إلى ديار جديدة فنزل قسم منهم الغور الأردني فأسسوا بلدة على الضفة الشرقية تعرف بشونة بن عدوان .

وعند وصول الملك المرحوم عبد الله بن الحسين إلى الأردن قاومه بنو عدوان هناك ، ثم خضعوا له وصاروا من خاصته ، ومن عدوان هؤلاء ، أهل الغور ، نمر بن عدوان صاحب القصائد المشهورة في زوجته وضحا ، وقيل أنه تزوج بثلاثين أمرأة إسمها وضحا بحثاً عمن تكون مثل زوجته المتوفاة ، وهو صاحب المثل القائل : (هذا بلاء أبوك يا عقاب) وعقاب إبنه وقيل أنه جاء يوماً فقال : إن زوجتك هذه يا أبي ليست مثل أمي ، فضرب الأب هذا المثل ، ومن بني عدوان رهط خليص وقديد محالفين زبيداً ولكن ليست لهم فروق طبقية كجهل الطائف ـ من عدوان ـ الذين لا يزوجون باقي القبائل إعتقاداً منهم بعدم الكفاءة وبنو عدوان المقيمون اليوم في أرضهم أسفل وادي ليه والعرج ـ ينقسمون إلى خمسة بطون هي : العثامين : ذرية عثمان المضايفي وزير الشريف غالب شريف مكة في أول القرن الثالث عشر الهجري ، وقد أصبح

مصـدر فخر لعـدوان ، والمضايفيـة : يلون العثامين وينسبـون أيضاً إلى المضايفي ، ويسكن العثامين قرية العقـرب أسفل العـرج ، بينما يسكن المضايفية قرية المجنب الأسفل ، بأسفل ليه والحزامي : بفتح الحاء مع القصر : ويسكنون الباردة قرية بأسفل ليه . وذوي سليمان : ويسكنون العبيلاء بأسفل لية ، وذوي مسعود : ويسكنون المجنب الأعلى والفريدة ونشر الشريف محمد بن منصور بحثاً في مجلة العرب ، فأهمل هذه الفروع التي أملاها على بنو عدوان فذكر من فروعهم : ذوو خيل الله وذوو شعيل وذوو ثنيان والجهبان والجماهرة ويذكر صاحب معجم قبائل الحجاز ، بأن تلك الفروع المذكورة هي فرعية متفرعة عما ذكر آنفاً ، وقد ذكر صاحب العبر ونقل عنه القلقشندي في نهاية الإرب وسبائل الذهب ـ أن في شمال أفريقيا أحياء من عدوان كانت ترحل مع بني سليم حيناً ومع رياح بن هلال حيناً آخر .

أما عدوان الأردن فينقسمون إلى الأفخاذ الآتية : العساف والسكر والكايد والنمر . وقيل أن العدوان يوجد قسم كبير موجود بالجمهورية السورية ، ويعودون في النسب إلى العدوان بالحجاز .

العصمة : والنسبة إليهم عصيمي : بطن من عيال منصور من برقا من عتيبة ، وفي نسب العصمة قولان : أحدهما أن بني عصيمة من قضاعة حيث روي في معجم البلدان عن إبن المنذر : وطعنت قضاعة كلها من غور تهامة بعدما كان من حرب بني نزار لهم وإجلائهم إياهم وساروا منجدين فمالت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إلى حضن والسيء وما صاقبة من بلاد ، غير شكم اللات بن رفدن بن ثور بن كلب فإنهم إنضموا إلى فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم ، ولحقت بهم عصيمة بن اللبو بن أمر مناة بن فتية بن النمر بن وبرة فانضمت إليهم ولحقت بهم قبائل من جرم بنربان فثبتوا معهم بحضن ، فأقاموا هناك وانتشرت قبائل قضاعة في البلاد ، وفي مكان آخر يقول ياقوت : والبردان أيضاً : ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم ، فيه شيء قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة ، يزعمون أنهم من اليمن ، وأنهم ناقلة في بني جشم وفي سبائك الذهب ص ٤٠ : عصمة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وتقسم

العصمة اليوم إلى : الغزول ، والعمرية والحمادين والحِمارين والسنوات والعبابيد ، وهم شيوخ العصمة - والجلادين والعلجة والنفارين - بالفا - والحسانات (الحسينات) ومساكنهم في الحجاز : لقيم الأسفل وأسفل شرب وأسفل ليه في جليل وما حوله .

عضل بن الهون : بطن من العدنانية ، وهم بنو عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، كانوا ممن أوقع يوم الرجيع بالسبعة نفر الذي بعثهم الرسول ﷺ وكانت شاركتهم في ذلك القارة ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث عشر عيناً ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري ، كذا رواه البكري ، وذكر أن الذي أوقع بهم هو بنو لحيان .

ويقول بن إسحاق : قدم بعد أحد - نفر من عضل والقارة على الرسول ﷺ فطلبوه أن يبعث معهم من يعلمهم الإسلام فبعث معهم ستة من أصحابه وأمر عليهم مرثد بن أبي مرثد ، فساروا معهم حتى إذا كانوا على الرجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلاً .

وعضل اليوم بطن من بني شعية يسكنون وادي مركوب على (١٣٥) كلم جنوب مكة ولهم وادي بشمي جنوب مركوب بعشرين كلم ومن فروعهم : الحلقة : وبنو عباد - بالتخفيف - والجنون ، ومنهم العيضة .

بنو عطية : والنسبة إليهم عطوي ، قبيلة تضرب دائرة حول تبوك ثم تتوغل داخل الأردن إلى قرب الكرك وتبدأ ديارها من السفوح الجنوبية لحرة الرهاة ومحطة الحمراء ثم تمتد شمالاً مارة شرق تبوك وغربها حتى تختلط مع قبائل الحويطات لقرب الكرك وتصل ديارها في الشرق إلى جبال الفرول وقرية القليبة أو شرقها إلى جبيل الطبيق ومن الغرب تأخذ على المنحدرات الشرقية لسلسلة جبال حسمي ممتدة شمالاً إلى علقان ووادي الإتم في الشراة ، وأكثر الكتاب المتأخرون من قولهم : ومنازل هذه القبيلة في النصف الشمالي لحرة العويرض من حرة المواهيب ، وهو خطأ والصواب كما قدمناه بالمشاهدة لا بالنقل ، وينقل صاحب معجم قبائل العرب على قلب الجزيرة العربية : أن بني عطية تعرف بإسم العطاونة والمعازة وتنسب إلى معز بن أسد أخي عنز مؤسس قبيلة عنزة

ويذكر من بطونهم : السبوط والجميعانيين والربيلات والسعيدانيين والمسابحة والعليان والخنيسات والروازين والوكلاء والعقيلات . والمـراخين والخماعلة والسليمات ، ولعل في هذا بعض الخلط مع القبائل المجاورة ، ثم ينقل صاحب معجم قبائل العرب أيضاً عن الرحلتين الحجازية واليمانية : أنهم من الحويطات وهو خطأ أيضاً كما يذكره معجم قبائل الحجاز .

من هو معز : كما ذكر صاحب معجم قبائل الحجاز يقول : لم يذكر صاحب نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب معزا هذا في بابه ولا مقروناً مع عنزة بن أسد وعند الحديث عن بني أسد قال : بنو أسد حي مع ربيعة العدنانية وهم بنو أسد بن ربيعة بن نزار وكان لأسد من الولد : جديلة وعنزة وعميرة ، ولم يذكر معزاً ، هذا ولا معازاً ـ كما هو شائع عند بعض أهل النسب ـ وصاحب معجم قبائل العرب على شمولة وكثرة تقوله عن عشرات المراجع التي لم تتيسر لنا لم يذكر معزاً في بابه ، ولم يذكر أيضاً صاحب سبائك الذهب في نسب أسد ، والشائع اليوم لدى الكثير من الباحثين هو أنهم من قبائل المعازة التي تسكن الحجاز ثم انتقلت إلى مصر ، فهي اليوم من قبائل ضفاف قناة السويس ، ويقال : أن منهم المطربة أم كلثوم ، وأقدم نص بين يدي عن بني عطية هذه كما يرويها صاحب معجم قبائل الحجاز ، أن هذه القبيلة ما رواه صاحب درر الفوائد المنظمة في القرن العاشر الهجري قال : أثناء الحديث عن بني شاكر الحجر : وكانوا أصحاب درك ، مناخ ، عقبة ، أيلة ، فاستولى بنو عطية على دركهم وعجزوا عن خفارته وتركوه لهم . وتنقسم بنو عطية إلى ثلاثة فروع رئيسية هي : العطيات والعقيلات والخميسات . ولكل منها فروع عديدة ، وكانت ديارها حول العقبة الأردنية ، وإلى عجرود في مصر ثم نزحت إلى هنا في زمن لا نعلمه .

ويقال أن ذوو عطية بطن من المزاحمة من الروقة من عتيبة وهناك رواية تقول أن بني عطية المقيمة حول تبوك ومعان فرع من بني عطية الروقية ويقال : إن القوم تزاوروا وتقاربوا وهو أمر فيه نظر ، وديار بني عطية هؤلاء حول الدفينة بين عشيرة وعفيف .

العقيدات : هي من عشائر بادية الشام القديمة ، وتعود في الأصل إلى

عشيرة زبيد القحطانية . وهي ذات نفوذ وسلطة في أنحاء دير الزور احدى محافظات الجمهورية السورية . ولها أيام معدودة ما بينها وبين : شمر والجبور والدليم والعمارات والفدعان والموالي ـ والمشيخة في العقيدات : إلى ابن هفل وبن دندل والجراح . وهي ذات ذيوع صيت وساعدت في طرد الفرنسيين من بلاد سوريا كذلك ساهمت في حروب الأتراك اثناء إعلان الحرب عليهم . من قبل الشريف حسين أمير مكة حينذاك .

عقيل : بطن من عامر بن صعصعة بن هوزان وهم : بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ،من معد . كانت ديارهم يسار بيشة واليمامة ثم نزلوا البحرين ثم نزل قسم كبير منهم الشط الغربي لشط العرب والفرات وثم تغلبوا على غرب الفرات والموصل والجزيرة والكوفة وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقيون فتحول الكثير منهم إلى البحرين . صار الأمر بالبحرين لبني عقيل ، قال بن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين ؟ فقالوا الملك فيها لبني عامر بن عقيل وبنو ثعلبة من جملة الرعايا هم وبنو عصفور من بني عقيل. ومن عقيل بطون عديدة في العراق ومنهم في إقليم الإحساء.وهم بنو خالد : قبيلة ذات منعة وسيادة قال :

ولا تنس جمع الخالديين إنهم　　　قبائل شتى من عقيل بن عامر

العماليق : (بنو عمليق) تواترت أخبارهم بأنهم كانوا يسكنون أقساماً واسعة من الحجاز ، فقد جاء ذكرهم في المدينة والطائف ومكة ، وغيرها من أرض الحجاز ،

وصفوا بأنهم أضخم الناس أجساماً وقيل هم:بنو عمليق بن لاود بن سام، كذا لاود بالدال المهملة وقال أهل النسب والإخباريون: طسم وعملاق وأميم بنو لاوذ بن سام بن نوح عرب كلهم . وعملاق يقال فيه : عمليق ، والجمع عماليق وعمالقة ، وقيل : عملاق بن لاوذ أو لوذ ـ المعجمة ـ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل العماليق من ولد العيص بن إسحاق بن إبراهيم

الخليل ، وقيل غير ذلك مثل ما يقتضي أن العماليق من حمير ، وقد حكم العماليق مكة فأخرجتهم منها جرهم وقطور . واستولى العماليق ـ فيما أورده الياقوت ـ على البلاد الشامية وتقاسموهنا بينهم وأستوطن ملوكهم مدينة عمان ومدينة أريحا والغور ودعاهم الناس الجبارين (مادة حلب) .

فإذاً العماليق مدوا نفوذهم من الحجاز حتى بلغت حدود الروم شمالاً فكانوا أمبراطورية مهيبة وهي أول أمبراطورية عربية تشمل مثل هذه المساحة .

عنز بن وائل : هو أخو بكر وتغلب إبني وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كانت ديار ربيعة حول الحرم فجلت على أثر حرب بينها وبين إخوتها بني مضر فنزلت نجداً ، ثم تشاملت بكر وتغلب بينما تيامنت عنز حتى نزلت جرش ، ومنها تفرعت قبائل عسير .

بنو عقبة : بقايا قبيلة بني عقبة الجذامية ، تسكن مقنا على الساحل الشرقي لخليج العقبة بين حقل والشيخ حميد ، وهم أهل زراعة ومدر ، وباديتهم قليلة جداً يرجع نسبهم إلى جذام كما تقدم وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة من كهلان القحطانية . . كانت تسكن جبال حسمي بين البحر وتبوك إلى أذرح ثم سكنو مصر .

كانت ديار بني عقبة ـ من الأزلم في الحجاز إلى الكرك بالأردن وكان عليهم درك الطريق إلى حدود غزة والشام ، وكان منهم بنو واصل بن عقبة ـ دخلت في مطير ـ ويقول صاحب درر الفوائد في القرن العاشر الهجري : عربان بني عقبة وهم : اللعب والبركات والمصاريف(المعاريف)والقنادلة والبدارين وعبيد السعادين، ومحملهم جميعاً إذا فرق عليهم لا يفي بعشرين حملاً لضعفهم وتشتتهم وكانوا يحملون قديماً كثيراً . وعن الطريق بين العقبة والأزلم يقول : وبالقرب من المغارة ـ مغائر شعيب ـ مقدار نصف بريد حفيرة تسمى الكوز ومن بويب العقبة (ثنية تشرف على مدينة العقبة من الجنوب كانت الحد بين السعودية ـ والأردن ثم دخلت في الأخير عند تسوية الحدود) إلى أن يرحل من المغارة يسير إلى كبيدة حد ذرك عربان الرشيدات من بني عطية من غيرهم ومن ،

كبيدة يستقبل الطريق درك بني عقبة فمر على طيء الناشر ، وصاحب الدرك بها أيتلي بن عقاب بن سليمان الأعرج وإخوته من بني عقبة المناصير ، ثم أم رجيم الطائفة من بني عقبة تدعى (الخرشة) ويعرفون بالنجادات أولاد نجاد العشرة (وهؤلاء دخلوا في الحويطات) ثم يقول : وأعلم أن أول درك بني عقبة من كبيدة المتقدم ذكرها يتم على طيء الناشر : قلت : وهذا يسجل لنا أول ضعف هذه القبيلة وأضمحلال نفوذها وطيء الناشر المذكور سهل بين البدع وعينونا وهي مساحة صغيرة جداً ، وفيها بطون عديدة ، ومن خلاصة أقواله : أن درك بني عقبة كان يتجاوز المويلح جنوباً ، ونزل عند عقبة اليوم قرب الخريبة والمويلح قوم يقال لهم الفوائدة ، من جهينة نزلوا عليهم فصاهروهم وخالطوهم ـ ولا تزيد بيوت الفوائدة على العشرين بيت .

ومن بني عقبة فرقة بالحجاز من بني واصل بن عقبة وبافريقيا من بلاد المغرب منهم وبرية كبيرة يتجعون مع ذياب بن سليم بنواحي طرابلس . وكما جاء بتاريخ بن خلدون والقلقشندي . نهاية الإرب .

عقيل بن أبي طالب : بطن من بني هاشم من قريش ، وهم بنو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كانت منهم جماعة بحلب .

وقد يقال : آل العقيل ويفد من السودان قوم ينتسبون إلى عقيل رضي الله عنه وكذلك الجبرت من سليم يدعون النسبة إلى عقيل بن أبي طالب والله أعلم .

عقيل : بطن من الأجود من غزية كانت منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز .

عقيل بن مرة : بطن من بني زيد بن حرام بن جذام من القحطانية وهم بنو عقيل بن مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد كانت مساكنهم بمصر ويقال لهم : العقيليون .

عنزة : من أكبر القبائل العربية اليوم ، تمتد ديارها في شمال الحجاز من خيبر ممعنة شمالاً على الصحراء العربية بين العراق والأردن إلى شمال شرقي سوريا عند

الرقة وتلك الجهات. وفي الشرق تقترب من حائل وشط الفرات الغربي، وهم بنو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وفي سبائك الذهب : عنزة بن أكلب بن ربيعة بن نزار إلخ . . وفي نهاية الارب في معرفة أنساب العرب : عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وكان لأسد من الولد: جديلة وعنزة وعميرة ، وفي الاشتقاق لابن دريد : عنزة بن أسد ، واسم عنزة عامر ، وسمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة والعنزة خشبة في رأسها زجّ . والغريب أن عزوة عنزة (يال وائل) وفي أنساب العرب: عنز بن وائل ، بدون هاء ، وهو أخو بكر وتغلب ، وقد تقدم الحديث عنه أيضاً ، وإذا ناقشت نسابيهم وأهل المعرفة منهم قالوا : نحن بنو عنزة بن وائل ، منا كليب وليس هناك عنزة بن وائل ، بل عنز بن وائل كما ألمحنا قبله . وإجماع العارفين بالأنساب أن القبيلة الموجودة اليوم هم بنو عنزة بن أسد .

تاريخ قبيلة عنزة : لم تعطنا المراجع المتيسرة تاريخاً واضحاً لهذه القبيلة فبينما نجد من يذكر أنهم كانوا أول من سكن حجر اليمامة بعد ذهاب طسم وجنيس ، وأنهم أهلها قبل بني حنيفة ، ونجد في أخبار حاتم الطائي أنهم أسروه وهذا يعني أنهم كانوا أو بعضهم مع قومهم بني أسد في نواحي القصيم ، ونرى الهمداني يذكر أنهم كانوا سكان ضواحي المدينة عند قدوم بني حرب إلى هذه الديار في أول القرن الثاني الهجري ، وأن حربياً وعنزياً أثارا حرباً شعواء بين قبيلتيهما فرحلت عنزة إلى خيبر ونواحيها ، أما صاحب العبر فيذكر أن ديارهم كانت عين التمر ـ من طف العراق ـ من برية العراق على ثلاث مراحل من الأنبار ، ثم انتقلوا إلى جهات خيبر وملكت بلادهم غزية الطائية ، ثم تختفي أخبار عنزة كباقي القبائل العربية في تلك العهود إلى أن يمر الجزيري متردداً مع الحاج بأرض الحجاز فيقول : وعربان عنزة يأتون من حوالي المدينة الشريفة إلى آبار علي إلى جبل مفرّح ـ مفرّحات ـ وربما تتبع الحاج نفر منهم في الحيان من (أكرى) .

ويتابع الجزيري حيث كان يتردد هنا في القرن العاشر الهجري ، ويذكر نسابوا كل من حرب وعنزة : أن عنزة كانت تمتلك كل ضواحي المدينة ، ثم تمتد ديارها على طريق القصيم إلى وادي الرمة حيث كانت (عقلة الصقور) ديار الصقور من عنزة وأن المكان ـ من المدينة ـ المعروف اليوم باسم العطن كان إعطان إبل بن هذال أمير قبيلة العمارات من عنزة وظلت هذه ديارهم إلى أن أثار أحد

شبانهم فتنة ، دارت على أثرها حرب طاحنة بين قبيلتي حرب وعنزة وسميت وقائع المجللة ، جلت على أثرها قبائل عنزة من هذه الديار فنزلت قبيلة العمارات وسط الفرات الغربي ومما وصل إلينا من وثائق واستنتاجات فإن تلك الحرب دارت في أول القرن الحادي عشر الهجري ، ثم ملكت قبيلة حرب ديار عنزة حول المدينة وفي نجد فهي فيها إلى يومنا هذا. وفي القرن الثاني عشر ، نازعت عنزة قبيلة شمر الطائية المعروفة والتي لا تبعد عنها شهرة وقوة ، واستطاع بن رشيد أمير قبيلة شمر ، أن يستمر في الحكم ما يقارب مائة عام تقريباً كما ترويه الحكايات ، إلى أن استطاع أخيراً بن سعود أن يجمع كلمة عنزة ، ويوحّد صفوفهم وقاتل شمر وأخيراً استقر الحكم على بلاد نجد إلى عنزة ولم يكتفي بهذا النصر بل بدأ بضم المنطقة الشرقية التي يحكمها حينذاك بن عريعر شيخ قبائل بني خالد وحارب بن دويش أمير قبائل مطير وحارب عتيبة . واستطاع الانتصار عليهم جميعاً وكانت تلك الانتصارات متتالية وكان يدعو لنشر الدعوة الوهابية التي تدعو لنشر الدين الإسلامي واستطاع أخيراً بن سعود أن يزحف إلى بلاد الحجاز وطرد الأشراف منها وبدأ حكم آل سعود على الحجاز ونجد والمنطقة الشرقية إلى العراق شمالاً ، وزحف قسم كبير من قبائل عنزة إلى العراق ولهم هناك صيت ذائع وأفعال طيبة وكذلك كانوا قوة ذات سلطة ونفوذ ، وتعتبر قبائل عنزة من أكبر القبائل العربية في يومنا هذا وأكثر نسبة في الحكام حيث يوجد منهم آل سعود ملوك المملكة العربية السعودية وآل خليفة حكام دولة البحرين وآل صباح حكام دولة الكويت ومنهم بن مهيد والملقب (بمصوت بالعشاء) ومنهم بن شعلان الذي كانت له سطوة في سوريا أثناء الحكم الفرنسي بسوريا ويوجد منهم شيوخ كبار برزوا ولهم شهرة واسعة بالطيب والكرم والشجاعة أما منازلها اليوم فهي تمتد من : نجد والحجاز فوادي السرحان فالحماد فبادية الشام حتى حمص وحماة وحلب وفي العراق والبحرين والخليج العربي ومن عنزة هؤلاء يقول القلقشندي في صبح الأعشى : يوجد حي من عنزة بإفريقيا يسكن مع رياح من بني هلال بن عامر . ومنهم أحياء مع طيء ينتجعون ويشتون في برية نجد .

تقسم قبائل عنزة إلى أقسام كبيرة وكثيرة :

حيث لكل قبيلة من هذه القبائل شيوخ ووجهاء ذات إستقلالية عن القبيلة

الأخرى ، ولقبائل عنزة شهرة واسعة وهذه القبيلة معروفة لكل صغير وكبير نظراً لشهرتها .

العيسى : وهم عيسى بن مهنا بن مانع ، بطن من الفضل ، منازلهم في شمال شرقي الأردن ، ويسكنون بالماضي جبل الدروز ، أما اليوم فمن قراهم بالأردن هي : إم السرب والدفيانة ، ويتألفون من أربعة أفخاذ هم : السويلم ، العلي ، الحويطة ، الحرير .

وكانوا في الماضي في حلف أهل الشمال الذي يضم : السرحان والسردية والعيسى والفحيلية وبني صخر . والمشيخة فيهم إلى الماضي .

غامد بن عبدالله : قبيلة عظيمة وهم بنو غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر ، وهو شنؤة بن الأزد ، كانت ديارهم من القديم مجاورة لزهران فيما يعرف بسراة الأزد ، ونظراً لتحضر غامد من زمن بعيد فإنه لم تصلنا لها أيام تذكر ، ولا تاريخ يعول عليه ، كما جاء بذكر بمعجم قبائل الحجاز ، وفي الأشتقاق لإبن دريد : غامد واسمه عبد الله وتقع ديار غامد اليوم في الصراة على (٢١٥) كلم جنوب الطائف وتميل لبطون عديدة منها إلى تهامة ولها قرى وأودية زراعية هناك وتقسم غامد إلى حاضرة وبادية . وقيل بنو غامد إسمه عمرو بن عبدالله ، فقدم وفدهم على النبي ﷺ سنة عشر هجري وكانوا عشرة فأقروا بالإسلام وكتب لهم كتاباً فيه شرائع الإسلام وأمر النبي أبي بن كعب أن يعلمهم القرآن وأجازهم . كانت من بلادهم دوقة من تهامة .

غسان : شعب عظيم إختلف في نسبته ، فقالوا : غسان أبو قبيلة باليمن وهو مازن بن الأزد بن الغوث وقالوا : غسان ماء بسد مأرب باليمن وقالوا : بالمشلّل نزلوا به فنسبوا إليه وقالوا : غسان إسم ماء نزل عليه قوم من الأزد فنسبوا إليه منهم : بنوجفنةرهط الملوك ويقال : غسان إسم قبيلة وقالوا : غسان أبو قبيلة باليمن منهم ملوك غسان وماء بين رمع وزبيد ، من نزل من الأزد فشرب منه سمي غسان ومن لم يشرب فلا وقالوا : غسان بنو جفنة والحارث وهو محرق وثعلبة والعنقاء وحارثة ومالك وكعب وخارجة وعوف بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن إمريء القيس البطريق ويقال : البهلول بن

ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وقالوا : غسان وهو إسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الأزد بن الغوث وهم : الأنصار وبنو جفنة وخزاعة فسموا به وقالوا : الغساسنة ملوك الشام وهم : بنو عمرو بن مازن بن الأزد . كانت ديار غسان إذا جزت جبل عاملة تريد قصد دمشق من حمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة ، قال الحمداني في نهاية الإرب للقلقشندي : إن بالبلقاء طائفة منهم وباليرموك منهم الجم الغفير وبحمص منهم جماعة . وكانوا عمالاً للأمبراطورية الرومانية البيزنطية يحمون الحدود الشامية من غارات الفرس واللخميين ولم يكن لهم عاصمة معينة ،ومن أهم مراكزهم الجولان ومدينة الجابية وجلق الواقعة بالقرب من دمشق ، ومن ديارهم محل .

من أيامهم : يوم حارث الجولان وهو يوم لغسان ويوم أباغ لغسان على لخم ونزار . . وقدم وفد منهم على النبي ﷺ في رمضان سنة عشر وكانوا ثلاثة نفر فأسلموا وأجازهم عليه ﷺ بجوائز وانصرفوا راجعين إلى قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا إسلامهم حتى مات منهم رجلان على الإسلام وأدرك الثالث عام اليرموك فلقي أبا عبيدة فأخبره باسلامه فكان يكرمه . وكانوا يختصون من بين العرب بالطيبات ولهم الثريدة التي يضرب بها المثل وكانوا خبيرين بأخبار الروم وبني إسرائيل واليونانيين وكانتالنصرانية في غسان وكانوا يتبارون في البيع وزيها بالشام . وفيما يظن أنهم من حضرموت وغسان بن جذام بن الصدف .

غبشان : بطن من خزاعة كانت قد قاتلت جرهماً متحالفة مع بني بكر بن كنانة فلما خرجت جرهم إنفردت بنو غبشان بولاية البيت دون حليفتهم بكر ، فظل ذلك فيهم حتى كان آخرهم خليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي ، وقيل : أن أول من وليه منهم عمرو بن الحارث بن لؤ ي بن ملكان بن أفصي وهو الذي يقول :

نحن وليناه فلم نغشهُ ... وابن مضاض قائم يهشهُ
يأخذ ما يهدي له يعسه ... نترك مال الله لا يمسهُ

وقال :

ونحن ولينا البيت من بعد جرهم ... لمنعه من كل باغ وظالم
ونمنعه من كل باغ يريده ... فيرجع منا عنده غير سالم

ونحفظ حق الله فيه وعهدنا ونمنعه من كل باغ واثم
ونترك ما يهدي له لا نمسّهُ نخافُ عقابَ الله عندَ المحارم

ثم ظلت بنو بكر بن كنانة عضداً لخزاعة وسنداً حتى قضى قصيٌّ بن كلاب على ملكهم وأجلاهم من مكة ، وبنو غبشان هم : بنو غبشان بن سليم بن ملكان بن أقصي .

بل بنو غبشان بن ملكان بن أسلم بن أقصي بن حارثة بن عمرومزيقياء بن غشان . وهذا أصوب .

الغجرة : بضم العين المعجمة وفتح الجيم : بطن صغير من قريش ولهم قرية بإسمهم بين وادي عرنة ووادي السقيا ، خارجة عن الحرم .

غطفان بن سعد : شعب عظيم متسع كثير البطون والأفخاذ من قيس بن عيلان وهم بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدن بن عدنان ، كانت ديارهم شرق المدينة إلى القصيم إلى خيبر ، ثم نزحت منهم أعداد كبيرة في الفتوح الإسلامية ، وظلت بقايا غطفان في ديارهم ومن أهمها اليوم بنو عبدالله بن غطفان ، كانت تنقسم إلى ثلاثة بطون عظيمة هي : أشجع بن ريث بن غطفان وكانوا بادية المدينة من الناحية الشرقية في القصيم - إلى قرب خيبر وما حوله وكانت لهم - ذبيان - حروب مع بني عبس أدت إلى أفول القبيلتين وذهاب قوتها ويعتقد بعض الباحثين أن قبيلة مطير اليوم هي بقايا غطفان وأنه ليس من المؤكد أن قبيلة مطير هي بقايا غطفان .

أيامهم : كانت لغطفان أيام دامية مع من يجاورها من القبائل وكذلك بين بطون غطفان نفسها ، ومن أيامهم : يوم الرقم : لغطفان على بني عامر بن صعصعة ، ويوم طوالة : ، ويوم قرن : لهم على بني عامر ، يوم القرنين : لهم أيضاً على بني عامر ، حرب داحس والغبراء : حرب دارت بين عبس وذبيان دامت زمناً ، وقد ضربت هذه الحرب القبيلتين وأضعفتهما واشتركت غطفان في غزوة الأحزاب إلى جانب المشركين وارتدت غطفان معظمها - بعد وفاة الرسول ﷺ فقاتلها خالد بن الوليد بأمر أبي بكر حتى أذعنوا وعادوا إلى

الإسلام ، كانوا في الجاهلية يعظمون : العزي : بنخلة الشامية والأقيصر : صنم بالشام وبسأ : لعله بحرة بس شمال الطائف . وجاء ذكرهم في حوادث سنة (٢٣١ هـ) ثم ذكرهم العصامي سنة (٩٨٧ هـ) .

غفار بن مليل : بطن من كنانة من العدنانية وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عمرو) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

كانت ديارهم وادي الصفراء بين مكة والمدينة وقد قاتلوا الرسول ﷺ يوم الفتح ويوم حنين وكان عددهم ألف مقاتل فقال الرسول ﷺ : الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبدالله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم ، ولم يبق لغفار إسم اليوم بالحجاز ويظهر أنها اندمجت في قبيلة حرب الخولانية عند حلولها أرض الحجاز فلا زالت قرى بني غفار عامرة مسكونة ببطون من حرب .

الغلباء : ويقال لهم : سبيع الغلباء وهم منسوبون إلى أمهم الغلباء بنت سبيع ، ويقولون : أن الغلباء أخت عامر وعمرو وعمير أبناء سبيع فتزوجت وأنبجت قوماً يقال لهم (العترة) ثم جاء قوم من قريش يقال لهم القريشات فحالفوا العترة فصاروا من سبيع ثم صار كل من يريد أن يحالف سبيعاً يحولونه إلى أبناء أختهم الغلباء فدخلت في الغلباء بطون : القريشات وبنو ثور والزكور والروبة وبنو ثور يظهر أنهم بنو ثور بن وبرة القضاعيون ، كما ذكرنا حديثهم العرينات والزكور يقال : أنهم بنو علي وأن علياً هذا هو زوج الغلباء أخت العوامرة الثلاثة .

ومن أيام سبيع : يوم الدهناء : لسبيع على بني خالد سنة (١٢٠٧ هـ) وكان على بني خالد شيخهم المشهور بن عريعر ، وكان سبب ذلك أن شخصاً يدعى الجميميل من سبيع سرق إبلاً لبني خالد فلزمه ابن عريعر وسجنه وقتله فجاء الربيع فربعت بنو خالد الدهناء فلحقت بها بنو سبيع فتواقعوا هناك فانهزمت بنو خالد إلى الأحساء ولم يعودوا بعدها إلى نجد . ويوم شقة الشريف ، على جيش الشريف محمد بن عبد المعين بن عون ، وهو من عرق سبيع أوقعت فيه سبيع بذلك الجيش فتراجع عنها واشتركت سبيع في فتح الطائف سنة

(١٣٤٣ هـ) بقيادة الشريف خالد بن لؤي وعندما إحتل بن سعود مكة كلفت بطون من سبيع بحفظ قشلاق مكة وحفظ ما يأتي عن طريق جدة .

الغنيمات : من عشائر البلقاء يقال : إنها بطن من بني غنيم من لخم ، هجر جدهم قبيلته منذ (٢٦٤ هـ) تقريباً على أثر خصام بينه وبين أقاربه ونزل عند قبائل الرولة ثم نزح إلى الكورة في جنوبي مأدبا ، ثم تنازع أعقابه وبنو حميدة فخرج الغنيمات من الكورة ونزلوا في الكفير غربي مأدبا وينقسمون إلى ثلاثة أقسام ويلتحق بهم فريق السيوف .

الغوالي : قبيلة تسكن في بئر السبع بفلسطين وفيها العشائر الآتية : غوالي أبي الحصين ، غوالي أبي عمرة ، غوالي أبي ختلة ، غوالي أبي بكرة ، غوالي أبي ستة ، غوالي العمور ، غوالي نبعات .

غني بن أعصر : بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم : بنو غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . منازلهم : كانوا يقطنون بنجد ومجاورين لطيء . ومن جبالهم : نضاد ، سواج ، وخزاز ، ومن أوديتهم : الجريب ، وسلمانان ومن مياههم : الأدبة ، أرينية (قرب ضربة) ، العناقة ، اللقيطة - (بينها وبين مذعان يومان إلا قليلاً) ، مظللة (ماء بنجد) ، حلية (ماء بضرية) ، غرية (ماء قرب جبلة وهو أغزر ماء لهم) ، صفية النقر ، خدعة ، أرينبات (ماء بظهر جبلة وجبلة - جبل ضخم) ، الحسيج ، حبنج ، الجشاثة - (جانب حي ضرية) ، الجشاثة ، أرتامة ، مذعة (بالقرب من كبد) ، الجرولة (بأعلى نجد شرقي جبل النير) ، سوادمة ، الجنوقة .

تاريخهم : كانت حروبهم مع عبس وشهدوا يوم جبلة واشتعلت نار الحرب بينهم وبين زيد الخيل . أما عبادتهم ، كانوا يعبدون في الجاهلية الأوثان الآتية : اللات ، مناة والعزي .

الغياث : عشيرة تعد (٣٠٠) بيتاً في أقصى الجنوب الشرقي من دوما أحد أقضية محافظة دمشق ، على بعد سبعين كيلومتراً عن دمشق ، في حرة بركانية تدعى الصفا ويقال : أن أصل هذه العشيرة من العمور ويقال : من شمر ،

إنفصلوا قبل قرنين بغية النزول في الصفا والرحبة ، والغياث قليلو الظعن ، يقطنون في المنحدرات الشرقية من جبل الدروز الشمالي ويقضون الشتاء في سهل الرحبة فيزرغون هذا الفسيح المنقطع النظير في ركاء تربته . منازلهم في حرة الصفا الممتدة من جبل الدروز الشمالي إلى الجفايف ، إلى الحدود الشرقية من الأردن ويصعدون في الصيف إلى جبل الدروز ويقطنون حول قرية طبرية .

فتلة : من عشائر لواء الديوانية يقدر عدد نفوسها بـ (٢٠٠٠٠) نسمة وهي من أهم عشائر الفرات الأوسط ، وأكثرها سطوة وأعزها جانباً ونفوذاً وأغزرها مالاً ، نزحت من الفرات إلى الفوار ومنه إلى الهندية والسماوة ومن ثم إلى المشخاب ولا يزال أكثر أفرادها في المشخاب والشامية ، لأنها آنست منهم الطاعة فشكلت منهم جبهة تصد بها عصيان الخزاعل وآل شبل وبني حسن ولهذه العشيرة مواقف مشهورة في الثورة العراقية .

فران بن بلي : قيل فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، نزلت على بني سليم فداخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فذلك قال خفاف بن عمرو السليمي :

مَتَى كَانَ للقينينْ قينَ طميةْ　　وقينَ بني معدنْ بفرانْ

وقال البكري : فاران على وزن فاعال : معدن حديد بمنازل بني سليم ينزله بنو خيثم بن عوف بن حبيب بن عصية بن خفاف بن أمريء القيس بن بهثة بن سليم ، ولذلك قيل لهم القيون .

الفردون : عشيرة متحضرة تنتمي إلى محمد الشعبان ، من أبي شعبان ويبلغ عدد بيوتهم (٤٥٠) بيت وتقطن في ناحية دير حافر ، في أخصب قرى قضاء الباب الممتدة على طول نهر الذهب .

فرسان : لقب قبيلة ليس بأم ولا أب وإنما هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الإسم ، وفي القاموس (ج٢ص٢٣٦) وتاج العروس (ج٤ص٢٠٦) ، وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص٥٣) : فرسان قبيلة من تغلب وكانوا

قديماً نصارى ، ولهم كنائس في جزائر الفرسان وقد خربت وفيهم بأس وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون بالتجارة في بلاد الحبش ولهم في السنة سفرة فينضم إليهم كثير من الناس ونساب حمير يقولون : إنهم من حمير ، وقالب بن دريد في الإشتقاق (ص٨) :فرسانبطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الإسم وتراضوا به كما تراضت تنوخ بهذا الإسم وهم قبائل شتى .

فزارة بن ذبيان : بطن عظيم من غطفان من العدنانية ، وهم بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . تنقسم إلى خمسة أفخاذ هم : عدي ، سعد ، شمخ ، مازن وظالم ومنهم بنو العشرا وبنو غراب وكان من هذا البطن جماعة العلماء والأئمة .

منازلهم ؛ كانت منازلهم بنجد ووادي القرى ثم تفرقوا فنزلوا بصعيد مصر وضواحي القاهرة في قليوب وما حولها وفي المنطقة الواقعة ما بين برقة وطرابلس والمغرب الأقصى وعدوافزارة من قبائل بني سويف والقيوم سنة (١٨٨٣ م) وقيل أنهم يوجد منهم أحياء كثيرة إختلطوا مع أهلها بأفريقيا ومنهم مع بني سليم بن منصور بأفريقيا طائفة أخرى أحلاف لأولاد أبي الليل من شعوب بني سليم يستظهرون بهم في مواقف حروبهم ويولونهم على ما يتولونه للسلطان .

أيامهم : يوم الكفافة : خرج خارجة بن حصن في جمع من فزارة ومن بني سعد وبني ثعلبة ، يريد غزو بني عبس فلقوا جيشاً من بني تميم على ماء يقال له الكفافة وتميم في جمع.سعد والرباب وبنو عمرو ، فقاتلوهم قتالاً شديداً وهزمت تميم وأجفلت وهو يوم الكفافة . ووقعت الحرب بين بني عبس وفزارة وكلاهما من غطفان ، وأغارت فزارة على التيم وكان رئيسهم عينه ، فقتلوا التيم قتلاً ذريعاً . يوم اللوي : كان الفزارة واللوي : قرب السوارقية يوم بسيان : كان لفزارة على جشم بن بكر . وبسيان قرب بلدة عشيرة شمال الطائف . الرقيبة : كان بين فزارة وبني عامر بن صعصعة . وأتفقت فزارة مع أهل خيبر على مساندتهم ضد الرسول ﷺ فكاتبهم النبي على ألا يفعلوا ولهم كذا وكذا ، شيء سماه من خيبر فأبوا ، فلما فتح الله خيبر على نبيه ، جاءه نفر منهم فقالوا : أعطنا ما شرطت لنا ، قال : لكم ذو الرقيبة : جبيل بخيبر . قالوا : إذاً نقاتلك

قال موعدكم جنفاء ، بلدة شمال شرقي خيبر تعرف اليوم بإسم الشملي ، فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين ثم أسلموا ، فقدم وفد منهم على النبي ﷺ في بضعة عشر رجلاً وفي أيام عبدالملك بن مروان ، أوقعت فزارة ببني كلب وقعة مشهورة على ماء لكلب يسمى بنات قين ، وتلك الوقعة كانت أوقعتها بهم كلب قبل ذلك بقيادة حميد بن حريث بن بجدل ، بخدعة خدعهم بها وذلك عند العاة : جبل لفزارة ، ولمْ يعد لفزارة إسم في جزيرة العرب وفي وقتنا الحاضر .

الفضل : بطن من آل ربيعة ، من طيء ، من القحطانية وهم : بنو فضل بن ربيعة ، كانت تمتد ديارهم من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شقي الفرات ، وأطراف العراق حتى ينتهي حدهم قبلة بشرق إلى الوشم آخذين يساراً إلى البصرة وكانت لهم مياه كثيرة ومناهل موروده . وهي عشيرة كبيرة من ذوات الضرع والزرع ، تعد لواحقها نحو (١٥٠٠) بيت وقد تحضر أكثر من نصفها فأخذ يحرث ويزرع ويقطن بيوت الحجر وظل القليل منهم متبدياً في مناطق الجولان ووادي العجم والبقاع وألا يتعدى في ترحاله جسر بنات يعقوب جنوباً والقنيطرة شرقاً وبانياس شمالاً ويعلو في الصيف الهضاب الباردة ويهبط في الشتاء سهل الحولة الدافيء ولا يشرق نحو البادية منه إلا فرقة الكواشية ومن عشيرة الفضل فرق أصلية تلتف حول الأمراء آل فاعور ، وفرق أخرى وإن كانت من الفضل تعيش مستقلة . ويعيش قسم كبير من الفضل في بلاد السودان ، ويذكر أن الفضل من أعظم قبائل النواحي التسع المحية ، ومن أقوى قبائل العرب وأشدها بأساً حول عدن . تستطيع أن تجهز عدداً يختلف بين العشرين والثلاثين ألفاً ممن يستطيع حمل السلاح . وقسم منهم يعد من أحلاف ربيعة بالشام . وكانوا منضمين لحلف أهل الشمال .

الفعور : بتقديم الفاء على العين : فرع من العبادلة الأشراف ينسبون إلى جدهم الشريف عبدالله الفعر وقد خرجوا من مكة إثر خلاف بينهم وبين شريف مكة آنذاك ونزلوا وادي لية جنوب الطائف وتملكوا فيه بعض المزارع فعاشوا هناك إلى اليوم ، وينقسم الأشراف الفعور إلى : ذوي زيد وذوي محمد وذوي سلطان وذوي شرين ، نسبة إلى جدهم أبو شرين بن حسن وراوينا هو : الشريف

سلطان بن عوض الله بن حمود بن سلطان بن حسين بن محسن بن حسن بن أحمد بن عبدالله الفعر . وهو شاعر شعبي له قصائد جياد ، ويقول : إن سبب تسمية جده بالفعر هو أنه كان صهماً عنديداً : وقال : إن المثل (السماء لله ، والأرض لعبدالله) هو على جده عبدالله الفعر . وذلك كما جاء ذكره في كتاب معجم قبائل الحجاز للكاتب المقدم : عاتق بن غيث البلادي .

الفقهاء : بطن من عمرين ينزل العرج وحقال ، ويتبع الليث وهم لا يتزاوجون مع القبائل الأخرى ، وهذا في عرف أهل الحجاز إن هذه القبيلة كالأشراف والسادة - لها ميزة نسبية عالية .

فليتة : ويقال لهم : سادة فليتة فرع من السادة يسكنون مرّ الظهران حول الدوح ولهم حي في مكة بجبل الكعبة ويقول الشريف مساعد بن منصور إنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير بن هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثاني بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون . أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رضي الله عنهما والسائد عند المعاصرين إنهم حسينيون والأشراف لا يزوجونهم وفي جدول أمراء المدينة : أبو فليتة قاسم بن مهنا . عداده في بني الحسين بن علي رضي الله عنهما . غير أن قول الشريف مساعد صريح أنهم حسينيون . هذا ما جاء بكتاب معجم قبائل الحجاز على لسان كاتبه المؤلف المقدم عاتق بن غيث البلادي .

فهم بنو عمرو : بطن من قيس بن عيلان من العدنانية وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار كانت لهم خطة بمصر منهم بنو طرود بن فهم وديار فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان اليوم : أعالي وادي بلملم وبعض نواشغ صدور الليث الشمالية تجاورهم من الشمال هذيل في عروان وما جاوره والغرب بنو شعبة في المحرم - محرم بلملم - إلى الليث ومن الشمال الشرقي بنو سفيان من ثقيف ومن الجنوب الشرقي بنو سعد وفي الجنوب وادي الليث بقبائه المتعددة مثل بجالة ويزيد وذبيان وتنقسم بنو فهم إلى فرعين كبيرين هما :

١ ـ بلحارث وهم غير بلحارث الأزد .
٢ ـ أهل القرنة .

فكانت ديار فهم مع إخوتهم عدوان شرق شمال الطائف فحدثت بينهم حروب أجليت فهم على أثرها فنزلت على بني صاهلة من هذيل في ضيم وبلملم ، ثم غلبت بني صاهلة على ديارها فأصبحت صاهلة بويتات قليلة جوف فهم .

بنو قتادة : قبيلة كبيرة من الأشراف حكموا مكة ردحاً من الزمن وتفرق كثيرون منهم في الأمصار وهم بنو قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمدالثائر بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وقيل قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمدالثائر إلى آخر النسب كما تقدم ، ومن بني قتادة ملوك المغرب اليوم وملوك الأردن والعراق ومعظم أشراف الحجاز اليوم يعود نسبهم إلى قتادة .

الفواعرة : من عشائر محافظة حمص ـ ولا يزال أكثر هذه العشيرة يتبدى وينجع نجعة كبيرة إلى الحماد مع الحسنة والرولة ـ ومسلكهم يبدأ في الفركلس ، ثم يزحفون نحو عين القمقوم فالعنتر فعين الباردة فبئر الهلبا فالسبع البيار ، ثم يتوغلون في الحماد ، ويبلغون منطقة الخبرات وفي الربيع يعودون من المسلك نفسه ليجتمعوا في نيسان وأيار .

وينتشرون في فصل الصيف زرافات : صغيرة في جنوب حمص وشماليها وغربيها وشرقيها حول قرى فيروز الجديدة ، الشومرية ، المشرفة ، تل بيسة ، الرستن ، وحسية القصير ، وقطينة ، ويزحفون في السنين الماحلة نحو غربي حمص إلى سهل البقيعة وسهل عكار .

وتاريخ هؤلاء الفواعرة من منتصف القرن الثالث عشر إلى منتصف الرابع عشر للهجرة ، طافح بأخبار الكوارث والنكبات التي لحقت بهم ، فقد تحاربوا مع العشائر الآتية : الرولة ، الموالي ، الغياث ، بني خالد ، الفدعان ،

التركي ، الحديدين ، عشائر جبل الدروز ، الحويطات بشرق الأردن وعمارات العراق .

أما مع جيرانهم أهل حمص والقرى المحيطة بحمص ، فهم على صلات حسنة مستديمة ولهم مع أهلها شراكة واسعة بالغنم والسمن والصوف ، ويوجد في يومنا هذا قسم منهم يوجد بالأردن .

فراسن بن غنم : بطن من كنانة من العدنانية ، وهم بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن ديارهم : بزرة ، أقاموا بمصر واوقعت بنو فراس ببني سليم ببزرة ، وكانوا على غاية من الشجاعة والفروسية ، حتى قال علي بن أبي طالب لأهل العراق وهم مائة ألف أو يزيدون : لوددت أنَّ لي منكم مائتي رجل من بني فراس بن غنم .

القارة : بطن من خزيمة بن مدركة وهم بنو عضل والديش إبنا الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، سموا قارة لإجتماعهم والتفافهم لما أراد الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة وقريش فقال قائلهم :

دَعونَا قارةً لا تذعرونَا فَنَجعل مثلَ أجفانِ الظَّليمْ

كانوا من أرمى العرب وعليهم المثل القائل (أنصف القارة من راماها) إشتركوا في يوم الرجيع حيث غدرت بنو لحيان بالنفر الذي أرسلهم رسول الله ﷺ معهم لغرض بث الدعوة ، وعضل لا زالت موجودة ، أما الديش فلم يعد لإسمها وجود .

قيس بن عيلان : شعب عظيم من مضر ، ينسب إلى قيس بن عيلان وإسمه الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان : كان لقيس ثلاثة بطون كبيرة هي : كعب ، وعمرو ، ومبعد . غلب إسم القيسية على سائر العدنانية ، حتى قيل القيسية واليمنية : مقابل القحطانية والعدنانية ، ومن أشهر قبائل قيس : هوازن وغطفان وسليم وأعصر .

قيس بن عمرو : بطن من ذهل بن شيبان ، من العدنانية وهم : بنو قيس بن عمرو المزدلف بن أبي ربيعة بن ذهل .

قيس بن الغوث : بطن من كهلان ، من القحطانية : وهم : بنو قيس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن لحيان بن عمرو بن مالك بن زيد بن كهلان .

قحطان : وما ذكر من أن قحطان بن عابر بن شالخ كما اتفق عليه جمهور العلماء بالنسب . وقحطان هذا : هو أصل عرب اليمن وإليه إنتسب القحطانية ، والقحطانية هذه هم العرب العاربة ، أما ما جاء في العبر قال : واسمه في التوراة يقطن فعرف بقحطان وشذ بعضهم فقال : إنه قحطان بن الهميسع بن سلامان بن نبت من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وقال أبو عبيد وليس كذلك ، قال في العبر ، وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد إسماعيل الآن عدنان وقحطان يستوعبان بطون العرب العدنانية والقحطانية .

وهنا فإنني أبدي رأيي حول نسب قحطان ؛ فقحطان هذا هو يبعد عن عدنان كل البعد ، كوننا نرى من خلال الكثير من الكتب : تضع العدنانية في العرب المستعربة وقحطان في العرب العاربة وهذا ما يؤكد أن ليس هناك رابطة فيما بينهم ، وإنما يذهب بعض الكتاب إلى اعتقادات منهم وينسبوهم إلى جد واحد ألا وهو سيدنا إسماعيل عليه السلام .

ولقحطان هذا عشرة من الولد فقال لهم : إنكم لم تجهلوا ما نزل بعاد ، دون غيرهم لمّا عتو على ربهم واتخذوا آلهة يعبدونها من دون الله ، وعصوا أمر نبيهم هود، وهو أبوكم الذي علمكم الهدى وعرفكم سواء السبيل وما لكم من نعمة فمن الله ، وأوصيكم بذي الرحم خيراً وإياكم والحسد، فإنه داعية إلى القطيعة ، وتجنبوا الشر وأهله ، فإنه الشر يجلب إليكم الأشرار ، وأنصفوا الناس من أنفسكم لينصفوكم من أنفسهم وإياكم والكبرياء ، فإنها تبعد قلوب الناس عنكم ، وعليكم بالتواضع ، فإنه يقربكم من الناس ويحببكم إليهم ، وأصفحوا عن المسيء ، فإن الصفح عن المسيء يحسم العداوة ويزيد السؤود ، والسؤود مع الفضل وافر ، والجاه الدخيل على أنفسكم جماله جمالكم ، ولئن يسوء حال أحدكم خيرٌ له أن يسيءُ حالَ جاره ، لا تفتقدوا الناس إلاَّ المقتدى به ، وأنصروا الموالي

فإنهم مواليكم في الحرب والسلم ، وحقهم عليكم مثل حق أحدكم على سائركم ، فإنها أمانة ألقاها في أعناقكم ، والأمانة كما تعلمون ، وتمسكوا باصطناع الرجال ، فإنه أجدى أن تسوّدو بهم غيركم ، وأحرى أن يزيدكم ذلك شرفاً وفخراً إلى آخر الدهر ، وأخوكم يعرب خليفتي فيما بينكم فاسمعوا له وأطيعوا ، واحفظوا وصيتي واعملوا بها وأثبتوا عليها ، وقيل إن يعرب ثبت على الوصية دون غيره من سائر إخوته وعشيرته ، فساد الجميع بثباته على الوصية وحفظه إياها .

أما في يومنا هذا يوجد قبيلة قحطان : وهذه القبيلة ليست قحطان القبيلة الأولى ﴾إنما إكتسبت هذا الاسم عن أبيهم قحطان الأول: ولهذه القبيلة أصالة وعراقة في النسب وفيهم الكثرة والقوة والمنعة في القرون الأخيرة . ومنازلها متفرقة . من الجزيرة العربية .

قضاعة : ويقال لبني قضاعة وهم قبيلة من حمير من القحطانية وهذا هو المشهور في قضاعة وعليه جرى الكلبي وابن إسحاق وغيرهما قال: في العبر: وقد يحتج له بما رواه بن الهيعة عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ممن يمن قال: من قضاعة بن مالك وفي ذلك يقول عمرو بن مرة القضاعي : نحن بنو الشيخ الهجان الأزهري بن قضاعة بن مالك الحمير ، وذهب بعض النسابين إلى أن قضاعة من العدنانية ويقولون هذا هو قضاعة بن معد بن عدنان ، إلاّ أن المؤرخين الأكثر قولاً بأن قضاعة قحطانية وهذا هو المؤكد والأصح .

كذلك مدحهم أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، فقال : عنهم يوم أجنادين على أثر حربهم مع الروم ، فعل كفعل قضاعة في طاعة الله ونعم الطاعة . وقال أسعد التبع بقضاعة :

وبنو مالك قضاعة حولي   جدها حمير أبو الأجداد

القين بن جسر : بطن من قضاعة من القحطانية ، وهم : بنو القين وإسمه النعمان بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة : من منازلهم حفير واختصمت وكلب في قراقر - بوادي السرحان ، وحاربوا في غزوة ذات السلاسل سنة (٧ هـ) ، وانضم منهم إلى الروم في غزوة مؤتة .

بنو قينقاع : حي من اليهود وكان يسكن المدينة قبل الإسلام ، وكسائر يهود ناصبت بنو قينقاع الإسلام ، العداء وكادوا له وحالفوا المنافقين للدس والوقيعة ، وكان لهم سوق المدينة التجاري ، فأبادهم الله بما حادوا الله ورسوله .

كنانة بن خزيمة : قبيلة عظيمة من العدنانية وهم : بنو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كانت ديارهم بجهات مكة وقدمت طائفة منهم الديار المصرية سنة (٥٤٥ م) . وتنقسم إلى عدة بطون منها : قريش ، عبد مناة بن كنانة ، بنو مالك بن كنانة ، بنو الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة .

كانت ديارهم تهامة الحجاز من حدود وادي بيض في الجنوب إلى وادي الصفراء في الشمال ومن منازلهم : بيض والمطهر وودان . ومن جبالهم : بلملم ، وتضارع والوصيف .

تاريخهم من أشهر أيامهم : يوم الفجار الأول والثاني والثالث : فأما الأول : فكان بينهم وبين عجز هوازن بسوق عكاظ ، واليوم الثاني : كان بسبب فتيان من غزية قريش وكنانة ، لأنهم رأوا إمرأة وضيئة من بني عامر بن صعصعةبسوق عكاظ فسألوها أن تسفر لهم . فأبت ، فخل أحدهم ذيلها إلى ظهر درعها بشوكة ، فلما انكشفت . فقالوا : منعتينا رؤية وجهك ورأيتينا دبرك ، فصاحت يا آل عامر ، فتهايجوا وجرت بين الفريقين دماء يسيرة ، وأما اليوم الثالث : فكان بسبب دين كان لأحد بني نصر على أحد كنانة .

ووقعت بينهم وبين خزاعة عدة وقعات حربية منها : وقعة عنود ، ووقعة بينهم وخزاعة في الحريم وهو موضع باليمامة .

كندة بن عفير : قبيلة عظيمة تنتسب إلى كندة ، وأسمه ثور بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، ويقال لها : الصاعر وسمي كندة لأنه كند أباه اي كفر نعمته ، ومن بطونهم العظيمة : معاوية بن كندة ، السكون ، السكساك .

بلادهم : كانت بلادهم بجبال اليمن مما يلي حضرموت بعد أن أجلت عن البحرين والمشقر وغمر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل أبي الجون ، وكان لهم ملك باليمن والحجاز وينتسب إليهم مخلاف باليمن ، ومن قراهم : الكسر وهي قرى كثيرة بحضرموت يقال لها : كسر قشاش ومن مياههم : خبت .

تاريخهم : أيامهم يوم الفجير ، كان على كندة ، وقد أهزموا في مقتل حجر بن الحارث بن عمرو الكندي . وقدم وفد من كندة على رسول الله ﷺ على رأسهم الأشعث بن قيس عام (٩هـ) ، وقيل سنة عشر الهجري ، وفي ثمانين أو ستين راكباً فدخلوا عليه ﷺ وقد رجلوا جمعهم وتسلحوا ولبسوا حباب الحبرات .

وارتدت كندة سنة (١١ هـ) ولما سار خالدبن الوليد من العراق يريد الشام فأتى صندوداء ، وبها قوم من كندة وأياد والعجم فقاتل أهلها فظفروا بهم ، وخلت بها سعد بن عمر بن حرام الأنصاري .

واشتركوا في يوم أرحاث سنة (١٤ هـ) ، ونزلت كندة سنة (١٧ هـ) ، في الكوفة وأصبحت من سكانها وقد اشتركت بحوادث سنة (٦١ هـ) ، فجاءت بثلاثة عشر رأساً ممن قتل مع الحسين بن علي من أهل بيته وشيعته ، إلى عبيد الله بن زياد وقامت كندة سنة (٦٥ هـ) بأمر عمرو بن سعيد لأنهم أخواله فاجتمعوا على عامر بن مسعود وكتبوا بذلك إلى الزبير فأقره على إمارته على الكوفة . ولما بلغ حصين بن نمير بن مروان بن الحكم سنة الملك سنة (٦٥ هـ) أشترط حصين على مروان أن ينزل البلقاء من كان بالشام ومن كندة ، وأن يجعلها لهم مأكله فأعطاه ذلك . وحاربت كندة سنة (٦٦ هـ) ، بقيادة سعر بن أبي سعر الحنفي أحد قواد يزيد بن أنس من عمال المختار ، جيوش عبيد الله بن زياد عامل مروان بن الحكم ، ثم حاربت سنة (٦٦ هـ) بقيادة الأسود بن جراد الكندي جيوش عبيد الله بن زيادة .

واشتركوا في حوادث سنة (١٢٢ هـ) وكانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما أمهرت الواحدة منهن ألفاً منها ، فصارت مهور كندة مثلا في الغلاء .

واشتركوا في حوادث سنة (٧٦ هـ) بقيادة عبدالرحمن بن محمد الأشعث عامل الحجاج بن يوسف الثقفي .

عبادتهم : كانوا يعبدون صنماً بحضرموت يدعى : الجلسد وكانت سدنته بني شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور ، ثم إلى أهل بيت منهم يقال لهم : بنو علاق وانتشرت اليهود فيهم .

كهلان : شعب عظيم من بني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبطونهم كثيرة والمشهور منها سبعة : الأزد وطيء ومذحج وهمدان وكندة ومراد وأنمار .

ويقال لبنيه بنو كهلان بن سبأ : فهم قبيلة من بني سبأ وقد ذكروا أن سبأ لما قسم بين حمير وكهلان ملكه جعل سياسة الملك لحمير والعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان ، ولم يزالا على ذلك ، وكذلك أولادهما وأولاد أولادهما لحمير على كهلان الطاعة وكفاية ما يقلده كهلان على حمير المال والنجدة والملوك الرلنية في دار المملكة من حمير والملوك في الأطراف والثغور من كهلان والعدد في بني كهلان أكثر من بني حمير وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان . وقال في العبر : ثم لما تقلص ملك حمير بقيت رئاسة البادية على العرب لبني كهلان ، ومن ولده زيد ، ومن زيد مالك وربيعة وعريب .

ثم كان لكندة أحد بطونهم ملك باليمن والحجاز ثم خرجت الأزد وهم من شعوب كهلان من اليمن وافترقوا بالشام وكان لهم ملك بالشام في بني جفنة وملك بيثرب في الأوس والخزرج ، وملك بالعراق في بني فهم ثم خرجت لخم من شعوبهم أيضاً من اليمن وكان لهم ملك بالحيرة في آل المنذر .

الكيار : من عشائر الباب إحدى أقضية محافظة حلب ثلثاهم رحل والثلث الآخر حضر وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية : العواد والقرامطة وبو عبدالله والحمران وبوبلد وبوحديد والعركش .

وتعد الكيار من العشائر الرحالة الغنامة الصغيرة ذات النجعة المتوسطة فينجعون في الشتاء أنحاء غزة ويبلغون جبل البشري أوسطه وينزلون في القنيط أنحاء العريمة بين الباب ومنبج ويبلغون قضائي أعزاز وجبل الأكراد . أما سوقهم

التجاري أعزاز وحلب وهم على صلات حسنة مع البدو والحضر ، ويعتقد أن الكيار يعودون في النسب إلى عشائر الفضل في أقضية محافظة دمشق .

لام بن عمرو: بطن من طيء وهم، بنو لام بن عمر بن علية بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء ، كانت منازلهم بين المدينة وجبلي طيء ، هجاهم عنترة بن شداد فقال :

عجلبًا بنُوْ شيبانَ مدتهُم   والبقـعُ استاهـاً بنُوْ لامْ

وقيل لام بن عمرو بطن من بجيلة من طيء بن زيد بن كهلان من القحطانية كانت مساكنهم المدينة النبوية وما حولها ، وجبل أجاء وسلمى وكثرت بنو لام بعد هجرة بني هلال فملأوا بين المدينة وإلى الوشم بنجد فكانت لهم منعة وقوة تضاهي ما كان لبني هلال حتى ضرب بهم المثل (يشبع بني لام) لكثرتهم ، وأوقعت بنو لام ببطون حرب حول المدينة فأجلتهم عنها في القرن السابع الهجري تقريباً . وقد نزحت بنو لام إلى العراق ولها هناك وقائع وتاريخ حافل وذكر غير خامل .وكان الشريف حسين بن أبي نمي قد أوقع بهم سنة (٩٦٤ هـ) في جبلي طيء ويظهر أن جلاءهم من جزيرة العرب كان في القرن الحادي عشر فهو قرن حافل في تاريخ القبائل .

كرفة : بطن من الأثبج بن هلال بن عامر من العدنانية ، اصطنعهم الموحدون فكانوا حرباً لرياح ، وشيعة للسلطان ، وهم بطون كثيرة ، فأولهم : بنو محمد بن كرفة ويعرفون بالشبة ، وأولاد صبيح بن فاضل بن محمد بن كليب ، ويعرفون بالصحة ، وأولاد سرحان بن فاضل ويعرفون بالسرحانية ، وأولاد نافث بن فاضل وهم أهل الرياسة في كرفة ، وفي الجزائر للمدني (ص ١٤٠) : كرفة : قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار ، وحصل بينهما أمر إمتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر ، ومركزها قرب العين البيضاء في عمالة قسنطينة بالجزائر .

ذو عبدالكريم : بطن من الأشراف ذوي بركات ، بن أبي نمي يسكن مكة ومرة الظران وهم بنو عبد الكريم بن محمد بن يعلي بن حمزة بن معاس بن

بركات بن محمد بن أبي نمي الثاني وكان عبد الكريم ولّي إمرة مكة عدة مرات .

كعب بن ربيعة : بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم : بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان .

كانوا فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام ، دخلت الشام منهم قبائل عقيل وقسر وحريش وجعدة ، فانقرض الثلاثة في دولة الإسلام ولم يبق إلا بنو عقيل ، وهؤلاء كانوا بنجد قبل مجيء الإسلام ، ودارهم الفلج وما أحاطوا به من البادية .

كعب بن عمرو : بطن من خزاعة ، قال ابن خلدون : بنو كعب بن عمرو بطن من خزاعة بن قمصة من خندف بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وكانت لهم ولاية البيت قبل قريش وقال القلقشندي : بنو كعب بن عمرو بن ربيعة وهو يحيى بن حارثة بن مزيقياء كان له من الولد سعد بطن ومازن بطن . وقال النويري : كعب بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء وقال ياقوت : بنو كعب بن عمير بن خزاعة .

كلب : بطن من قضاعة من القحطانية ، كانوا ينزلون دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام ونزل خلق عظيم منهم على خليج القسطنطينية ، وقد اتخذوا في الجاهلية بدومة الجندل صنماً يدعى وداً ، ودخلوا في دين النصرانية ، ثم في الإسلام ، ومنهم مسلمون ونصارى . وبشيراز قوم منهم ، وببلاط منفلوط من صعيد مصر قوم من كلب ومن كلب بطون .

قال الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٢٩) : أما كلب فمساكنها السماوة ولا يخالط بطونها في السماوة أحد ، ثم قال : ثم من حوران في دريار كلب عن يمينك في السماوة ، ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها ، ثم قال : وما وقع في ديار كلب من القرى تدمر وسلمية والعاصمية وحمص وهي حميرية وخلفها مما يلي العراق وحماه وشيزر وكفرطاب لكنانه من كلب ، ثم ترجع بكنانة كلب من ديارها هذه إلى ناحية السماوة والفرات

والمدن . . . ثم يأتي الفرات من بلد الروم شاقاً في طرف الشام على إلتواء إلى العراق فغربية ديار كلب وشرقية ديار مضر .

وكلب ناصروا معاوية بن أبي سفيان، ضد علي بن أبي طالب، وذلك بمطالبة معاوية بالخلافة بحجة المطالبة بدم عثمان بن عفان ، رضي الله عنهم جميعاً ، نصره بنو كلب وهم يمنية ، لأن نائلة إمرأة عثمان بن عفان ، منهم وقد تلطخت بدم عثمان أصابعها بالدم، وكان لنصرتهم دخل كبير في قيامه ، وعلى أثرها تزوج بميسون بنت بجدل الكبية ، وأنجبت له ابنه يزيد .

كلاب بن ربيعة : بطن عظيم من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم : بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . كانت ديارهم مماضربه وهو حي كليب وحي الربذة في جهات المدينة النبوية وفدك والعوالي ، ثم انتقلوا أبعد من ذلك إلى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتية حيث ملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام ثم ضعفوا وكان أمراؤ هم بنو مرداس وكان منهم : الضباب وعبدالله وعمامر وعمرو ورواش والقرطان .

كلاب بن مرة : بطن من قريش : وهم بنو كلاب بن مرة بن كعب بن لؤ ي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (قريش) بن كنانةبن خزيمة بن مدركة بن الياس من مضر ، ومن كلاب بنو قصي ومن قصي بنو هاشم ومن بني هاشم الرسول الكريم ﷺ .

كنانةبن بكر : بطن عظيم من عذرةبن كلب بن قضاعة من القحطانية : وهم بنو كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف (الحافي) بن قضاعة . ينقسم إلى الأفخاذ الآتية : بنو عدي ، بنو زهير ، بنو عليم وبنو جناب بن هبل بن عبدالله بن كنانة ، وكانوا يقطنون في القرن التاسع عشر الميلادي بمضر .

كاهل بن أسد : بطن من أسد من خزيمة وهم : بنو كاهل بن أسد بن خزيمة بن مدركة (عمرو)بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . منهم

علباء الحارث الكاهلي قاتل حجراً أبا إمريء القيس ويقال علباء بن قيس بن كاهل ـ فبنو كاهل من بني أسد قتلة الملك حجر .

كاهل بن عذرة : بطن من قضاعة : وهم : بنو كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم ، وفي تاج العروس والقلقشندي : بنو كاهل بن عذرة بن زيد بن قضاعة ، وفي العقد الفريد : كاهل بن سعد بن هذيل .

الكبابيش : من أشهر قبائل العرب في بادية كردوفان بين السودان ومصر ، وقد انقسموا إلى عدة عمائر وأفخاذ ، قيل كان يبلغ عددهم نحو ربع مليون نفس فجاءت الثورة المهدية فنكلت بهم حتى لم يبق ربع هذا العدد .

كثير : من أعظم قبائل حضرموت ، وكثير بطن من شبيب بن قيس بن ضياف بن سفيان بن أرحب بن الدعام بن الصعب بن دومان بن بكيل من همدان القحطانية .

الكرب : من قبائل اليمن : وتقيم بين صنعاء ومأرب ، وتمتد مساكنها من حدود عبيدة إلى اطراف حدود قبيلة الصيعر ، إلى الشرق من مأرب .

القطيبي : من قبائل النواحي التسع المحمية ، كانوا يغزون الضالع ، والعلوي ، ويتعارضون من القوافل رسوماً ، ويقطنون الطرق أحياناً ، ثم دخلوا في صف المتعاهدين أصحاب الأعاشات ولكنهم أبو الحماية الإنكليزية ، ولا تركن دار الإعتماد البريطاني إليهم .

قطوراء : حي من العرب العاربة وهم بنو قطوراء بن كركر بن عملاق أو عمليق ، كانوا بمكة وكان لهم قتال مع جرهم على الحرم ، ولما جلت قطوراء نحو مضاض بن عمرو الجرهمي وأطعم الناس ، وما ذكرت قطوراء إلا مع جرهم ، وقال فؤاد حمزة ، وأحال على أخبار عبيد بن شرية الجرهمي ، وسماهم بنو قيطون :إنهم جاؤوا اليمن وإنهم كانوا حلفاً لجرهم هناك ولما حلت بمكة كان رئيسها السميدع بن هوثربن لاي بن قطوراء ، وظلوا شركاء لجرهم

في أمر مكة حتى وقعت بينهم الحرب فجلت قطوراء إلى الشام فيقال : إن الزباء بنت عمرو بن أذينة : ملكة تدمر ، من ذرية السميدع : ودعاهم الهمداني قنطوراً ، فهذه ثلاثة رسوم لإسمهم : قطوراء ، وقيطون ، وقنطوراً .

القطيفات : من عشائر الطفيلة بمنطقة الطفيلة : تنقسم إلى قسمين المرايات والعجارمة ويتبعهم من الفرق الخريسات ، والغبايشة ، والفريجات ، وجميعهم خرجوا إلى الطفيلة من طوانة الواقعة بين الشوبك وبطرا .

القعاورة : عشيرة مسيحية مذهبها روم أرثوذكس ، يقال : إنهم من بقايا الغساسنة وإنهم خرجوا من القسطَل إلى الدير ، ومنه جاء فرع إلى الفحيص حيث يعرفون بآل السماوي والسماوي وهم : فروع عديدة يقطنون اليوم في الناصرة وحيفا ونصف جبيل والصلت وعمان والفحيص .

القعيطي : من قبائل حضرموت ، تنتسب إلى الموسطة من يافع ، وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية آل دهري ، آل حمدان ، آل مدشل آل مخاريش ل الحمدي والنقيب ، وغيرهما من العائلات إضافة إنها تفرعت إلى فروع أصغر .

القلازين: من عشائر بئر السبع ، انقسمت أثناء حرب عودة وعامر ، إلى قسمين :قسم إلتحق بالتياها ، وآخر إنضم إلى الجبارات وحمايلهم : غصينات ، قطامين ، حمودات ، وعفايرة ، دبابغة ، قطاطوه ، وجيشي والثوابتة وأبو تربان وشغيبات .

القواسمة : من أشهر قبائل العرب في السودان على النيلين الأبيض والأزرق والجزيرة بينهما تسكن سنار في شرقي النيل وغربيه ، وتقطن باديتهم غابة الشريدة جنوبي سنار ، ويقال إن القواسمة.كانوا موالي للسوالم ثم تحرروا فدفعوا فيهم بالولاء المعروف عند القبائل والسوالم من فتية من سليم بن منصور .

قنصي بن حن : بطن إنتشر ولده بالحجاز ، فوقعت بينهم وبين بني

أبيهـــم حرب وتضايقوا في البلاد ، وأجدبت أرضهم ، فساروا نحو سواد العراق ، وذلك أيام ملوك الطوائف وأجلوهم عن السواد وقتلوهم إلا أشلاء لحقت بقبائل العرب ودخلت فيهم وانتسبوا إليهم .

قرة : بطن من هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية ، وقال بن خلدون في تاريخه بنو قرة بطن من العمور الملحقين بالأثبج بن هلال بن عامر ، وهو بطن متسع إلا أنهم مفترقون في القبائل والمدن وحدانا .

كانت منازلهم فيما بين مصر وأفريقيا ، ومن بلادهم ؛ أخميم بمصر ، ومن حوادثهم التاريخية : إنهم عصوا المستنصر بالله بمصر الخليفة العلوي سنة (٤٤٣ هـ) ، وأقاموا بالجيزة مقابل مصر ، وتظاهروا بالفساد ، فعبر إليهم المستنصر بالله جيشاً يقاتلهم ويكفهم ، فقاتلهم بنو قرة ، فأنهزم الجيش ، وكثر القتل فيهم فأنتقل بنو قرة إلى طرف البر ، فعظم الأمر على المستنصر بالله ، وجمع العرب من طيء وكلب وغيرهما من العساكر وسيرهم في أثر بني قرة فأدركوهم بالبحيرة فواقعوهم واشتد القتال ، وكثر القتل في بني قرة وانهزموا وعاد العسكر إلى مصر وتركوا في مقابل بني قرة طائفة منهم لترد بني قرة إن أرادوا التعرض إلى البلاد .

قريش : قبيلة عظيمة من كنانة بن خزيمة ، إختلف في سبب تسميتها ، قيل : إن قريشاً هو فهر بن مالك بن النضر ، فلا يقال قريش إلا لمن كان من ولد فهر وقيل : إن قريشاً إسم لفهر ، وإن فهراً لقب عليه فقالوا : قريش من القرش وهو الكسب والجمع ، وقالوا : التقريش التفتيش ، فكان يقرش (أي فهر بن مالك) عن خله كل ذي خلة ، فيسدها بفضله ، فمن كان محتاجاً أغناه ومن كان عارياً كساه ومن كان طريداً آواه ومن كان خائفاً حماه ومن كان ضالاً هداه ، وقالوا سميت : بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر ، وكان صاحب غيرهم فكانوا يقولون : عير قريش وخرجت عير قريش وقيل الصحيح إنها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرّش مال فلان أي يجمعه شيئاً إلى شيء .

وأما نسبتها فقالوا : قريش ولد مالك بن النضر بن كنانة : واعتمد جمهور

النسابين أن أبا قريش هو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وتنقسم قريش إلى قسمين عظيمين من حيث السكنى : قريش البطاح وقريش الظواهر : فقريش البطاح الذين ينزلون وادي إبراهيم بين تبير والمسفلة : وقريش الظواهر ، هم سكان خارج مكة في منى وعرفات وما حولهما .

أما قريش البطاح فهي قبائل كعب بن لؤي وهم : بنو عبد مناف ، بنو عبد العزي ، بنو عبد الدار ، بنو زهرة ، بنو تيم ، بنو مخزوم ، بنو جمح ، بنو سليم بن عمرو بن هصيص بن كعب ، وبنو عدي بن كعب .

وأما قريش الظواهر فهي : قبائل بني عامر بن لؤي بن يخلد بن النضر وهم : الحارث ، مالك ، وقد درج ، والحارث ومحارب إبنا فهر ، وتيم الأدرم بن غالب بن فهر ، وقيس بن فهر ، وقد درج : قال القلقشندي في نهاية الإرب : قد صار من قريش إلى زمن الإسلام عدة قبائل وهم : بنو الحارث بن فهر ، بنو خزيمة ، بنو عايدة ، بنو سامة ، بنو لؤي بن غالب ، بنو عامر بن لؤي ، بنو عدي بن كعب بن لؤي ، بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، بنو جمح ، بنو مخزوم ، بنو تميم بن مرة ، بنو زهرة بن كلاب ، بنو أسد بن عبد العزي ، بنو عبد الدار ، بنو نوفل ، بنو عبد المطلب ، بنو أمية ، بنو هاشم ، ثم تفرق من هؤلاء بعد الإسلام بطون كثيرة.

ويرجع الفضل بجمع قريش ، وجعلها قبيلة عزيزة الجانب ، عظيمة الشأن إلى ذلك الرجل العظيم قصي ، فقد جمع قريشاً من متفرقات مواضعهم من شبه جزيرة العرب ، واستعان بمن أطاعه من أحياء العرب ، على حرب خزاعة وإجلائهم عن البيت ، وتسليمه إلى قصي ، فكان بينهم قتال كثير ودماء غزيرة ، ثم تداعوا إلى التحكيم ، فحكم بأن قصياً أولى بالبيت من خزاعة فولي البيت ، وجمع قومه من منازلهم إلى مكة وتملك على قومه وأهل مكة .

ومن أشهر أيامهم : أيام الفجار ، كان عددها أربعة افجر في الأشهر الحرم كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس بن غيلان وكانت الدبرة على قيس ، فلما قاتلوا قالوا : فجرنا فسميت فجاراً . ومن أيامهم : يوم العنب كان بينهم وبين بني عامر . ويوم نكيف من نواحي مكة .

كان بين قريش وكنانة فهزمت قريش بني كنانة ، وكان صاحب أمر قريش عبد المطلب وعقدت قريش حلفاً دعي بحلف الفضول على نصرة كل مظلوم .

ووفد عبدالمطلب مع قريش إلى صنعاء ، ليهنؤا سيف بن ذي يزن الحميري ، برجوع الملك إليه ، وحاربت قريش الرسول ﷺ في عدة غزوات منها : غزوة بدر ، وقد هزمت المسلمون قريشاً وأسرت عدداً منهم وغزوة أحد وكانت في شوال سنة ثلاث ، وكان رسول الله ﷺ في سبعمائة وقريش في ثلاثة آلاف ، واجتمعت قريش وغطفان واليهود على حرب النبي ﷺ في سنة (٤ أو٥ هـ((وسميت تلك الحرب بغزوة الخندق أو الأحزاب وكان عدد قريش وأحلافها عشرة آلاف وعدد المسلمين ثلاثة آلاف .

وحاربت قريش النبي ﷺ سنة سبع من الهجرة وسميت تلك الحرب بغزوة الحديبية وتعد قريش قبيلة تجارية فكان لها رحلتان : رحلة لبلاد الشام ورحلة لبلاد اليمن وكانت تتجر إلى الحبشة وكانت قريش لا تتاجر إلا مع من ورد عليها في مكة في المواسم . وبذي المجاز ، وسوق عكاظ في الأشهر الحرم ، ولا تبرح دارها ولا تجاوز حرمها للتحمس في دينهم والحب لحرمهم والألف لبيتهم ولقيامهم بجميع من دخل مكة بما يصلحهم .

أما بلاغة قريش فقد اجمع العلماء بكلام العرب والرواة لأشعارهم والعلماء بلغاتهم وأيامهم . إن قريشاً أفصح العرب ألسنة وأصفاهم لغة فكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة السنتها ، إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فأجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب . .

ومن أصنام قريش وآلها : هبل ، أساف ، ونائلة ، ود ، مناة : وكانت قريش تسمي بالعزي ، وهي من أعظم اصنامهم ، فكانوا يزورونها ويهدون لها ويتقربون عندها بالذبح وقد أخذت قريش الزندقة عن أهل الحيرة ، وكان يطلق على قريش الحمس لأنهم كانوا يشدون في دنيهم وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل : كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون ولا يسلؤ ون السمن ولا يلقطون الحّلة .

كانت قريش تكسوا الكعبة في الجاهلية بأجمعها من أموالها سنة ويكسوها عبدالله بن أبي ربيعة من ملكه سنة ، وكانت قريش تترافد في الجاهلية أي تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته ، فيجمعون مالاً عظيماً فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقوهم أيام موسم الحج حتى ينقضي وكانت للعرب تحاكم إليهم .

وقريش اليوم : يطلق هذا الأسم في الوقت الحاضر على قسمين من الناس هما : الأول : الأشراف القرشيون ، بقايا قريش ، سواء كانوا أشرافاً من بقايا قريش المقيمين في منى وعرفات وما جاورهما .

والثاني : يطلق على فروع من قبيلة ثقيف يسمى بقريش وديارها في جهات الطائف ومنه طبقتان : بدو وحضر ، فالحاضرة تقطن في الأودية القريبة من الطائف ، كالوهط والوهيط والدشنا وسواها ، والبادية ما زالت تعيش عيشة البداوة على رعي الماشية واستثمارها .

القضاة : من عشائر الكرك ، كانوا يتبعون الأمامية ، ثم انفصلوا عنهم ونزلوا في أهل الشرافة ويسكنون في أم حي ووادي الكرك ، وقد خرج منهم فرع إلى عين جنا بعجلون ويقال لهم : فيها القضاة أيضاً . والقضاة هؤلاء يدعون إنهم من أعقاب الحسين بن علي ، هاجر جدهم عطية من المعرة إلى دمشق وتوفي فيها ، وقد خلف ولداً إسمه علي وهذا خلف ثلاثة أبناء وهم محمد وأحمد وزين الدين ـ خرج احمد إلى الكرك وأعقابه فيها يقال لهم القضاة وذهب

محمد او زين الدين إلى قرية جبل عجلون واستوطناها ، ومكث فيها أعقابهما ويدعون القضاة في هذه القرية نحو مائة عام ، ثم رحلوا إلى قرية عين جنا ، حيث هم الآن ، ويدعون أيضاً بأنه خرج منهم فرع إلى الصلت يقال لهم فيها القضاة أيضاً ، ويتبعون الحياصات وينقسمون إلى ثلاثة فرق هي : بنو عبدالله بنو منصور ، والمعايدة .

مضر بن نزار : شعب عظيم من العدنانية : وهم : بنو مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وكان لمضر من الولد : الياس والناس ، وإسم الناس (عيلان) وفيه خلاف ، وكان يقال لهم : مضر الحمراء ، ولأخوتهم ربيعة : ربيعة الفرس ، لأن نزاراً عندما حضرته الوفاة إستدعى أبناءه الأربعة : ربيعة ومضر وإياد وأنمار فقال : لأياد هذه الجارية الشمطاء وما شابهها لك ، وأعطى ربيعة حبالاً سوداً وقال هذه وما شابهها لك ، وأعطى مضر قبة حمراء وقال كقوله لأخويه ، ففسروا الحمراء بالآنية والذهب والحبال بحبال الخيل الدهم فقيل : مضر الحمراء ، وربيعة الفرس أو الدهما . وكانت ديار مضر الحجاز حول الحرم ولهم ملك مكة ولما كثروا نزحت منهم قبائل وبطون إلى العراق والجزيرة الفراتية وكونوا مدناً هناك وامتلكوا دياراً ، وقد ظلت إلى فجر الإسلام لمضر الكثرة والغلبة في الحجاز ، وملك الأشراف في الحجاز إمتداداً لهذا الواقع وانقسمت مضر إلى فرعين عظيمين هما : خندف ـ وهي إمرأة الياس بن مضر تخندفت أي لبست قناعاً ـ وقيس بن عيلان : وهو الناس بن مضر على خلاف ذلك . وفي عهد الدولة الأموية غلب إسم القيسية على كل عدناني فقيل القيسية واليمنية وكانت مضر مشهورة بشدة صولتها ولذا قال شاعرهم :

(إذا ما غضبنا غضبة مضرية)

فذهبت مثلاً (غضبة مضرية) وأقتتلت مضر وأياد بسبب سهم أيادي أصاب مضرياً خطأ ، فأجلت مضر أياداً فآل الأمر إلى خزاعة ، لأنهم في هذه الرواية كانوا معدودين في مضر ، وقيل بل آلت إمرة البيت إلى أسد بن خزيمة وقيل بل كان في ضبة من مضر وليها لسليمان عليه السلام وذكر ذلك في ضبة .

مطاعن : بطن من الأشراف كانوا يتحاربون مع بني عبس بن سليمان بن

موسى الجون وهم بنو مطاعن بن عبدالكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن أبي الكرام بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن أبي طالب رضي الله عنهم .

المطيبون : مجموعة من بطون قريش إجتمعوا وتحالفوا فوضعوا أيديهم في طيب ، علامة على القسم وربط الحلف ، فسموا المطيبين قيل هم خمس قبائل هي : مخزوم وعدي وسهم ومذحج وعبدالدار .

مطير : مجموعة من القبائل المتحالفة بعضها من قحطان وبعضها من عدنان ، ومطير قبيلة من كبريات قبائل الجزيرة العربية اليوم . كانت بالماضي ديار مطير سفوح حرة الحجاز الشرقية ممتدة بين المدينة وعقيق . وهاجرت إلى شمال شرقي نجد . ومطير تقسم إلى بطنين كبيرين هي : علوة وبرية .

المعازة : من قبائل مصر تنتسب إلى عرب الحجاز وتقيم في العريش ، القليوبية المنيا بين السويف وقنا .

معامز بن يعفر : وهم : بنو معامز بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وقيل هو : معاز بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن هميسع بن عمرو بن يشجب بن زيد بن كهلان .

ومعامز هذه هي وهمدان بقيت حتى القرن الثامن الهجري أعظم قبائل العرب باليمن ولهم القلب على أهله والكثير من حصونه وينسب إليهم مخلاف المعامز وكانت لهم خطة بمصر .

معاوية بن كندة : وهم : بنو معاوية بن كندة وإسمه ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان . منه الملوك بنو الحارث بن معاوية الأصغر بن ثور بن مرتع بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية بن كندة .

المعايطة : من عشائر الكرك يقال : إنهم من الخليل بفلسطين وينقسمون

إلى فخذين كبيرين : الرشايدة والزقايلة ، وتتبعهم العشائر الآتية : الأعجام الأمامية ألذنيبات والبياضة .

معبد بن العباس : وهم : بنو معبد بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف من قريش وفيه فخذان : بنو داوود ومحمد أبني إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العباس .

معتب بن أبي لهب : وهم : بنو معتب بن أبي لهب عبد العزي بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي .

معد بن عدنان : بطن عظيم تناسل منه عقب عدنان كلهم ، ومن ولده : أياد ونزار وأنمار ، فتشعبوا بطوناً كثيرة وتكاثر بنو إسماعيل وانفرد بنو مضر بن نزار برئاسة الحرم وخرج بنو أياد إلى العراق ومضى أنمار إلى السروات يعد بنيه في اليمانية وهم : خثعم وبجيلة ، وكان لهم في بلاد الأكاسرة آثار مشهورة إلى أن تابع لهم الأكاسرة الغزو وأباد وهم وأعظم ماباد منهم سابور ذو الأكتاف وهو الذي أستلحمهم وأفناهم .

معقل بن الحارث : وهم : بنو معقل وهو (ربيعة) بن الحارث بن كعب بن جلة بن مذحج من القحطانية ، كانو في القرن الثامن الهجري من أوافر العرب ملمساً ومواطنهم بالمغرب الأقصى ، كانوامجاورين لبني عامر من زغبة في مواطنهم بقبلة تلمسان وينتهون إلى البحر المحيط من الغرب وهم ثلاثة بطون هي : ذوي عبيد ، وذوي منصور وذوي حسان .

معن بن مالك : بطن من الأزد من القحطانية وهم : بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وفي نهاية الإرب للنويري : بنو معن بن العتود بن عنيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء من كهلان ، ويرجع كل معنى إليه .

المغاربة : بطن من الجبارنة من البراغيث بن أبي الليل بن سليم بن منصور من العدنانية ، ومن هؤلاء المغاربة عرب عبدالله بن وافي صاحب الوقائع والمماليك وكان مقره في التيتلية من ضواحي منفلوط ، وقد قتل أبي وافي سنة (١١٠٥هـ) ، ونزلوا مصر في العصور الأخيرة من طرابلس الغرب ،

وكانوا أغنياء جداً بالخيل والرجال على عهد الحملة الفرنسية وكانوا يعسكرون في منتصف قناة العسل .

المغاصبة : عشيرة من الأحلاف من الغوارنة إحدى عشائر الكرك ، أصلهم من الزريقات بالكرك ، انفصلوا عن عشيرتهم ونزلوا إلى الغور بعد أن اعتنقوا الإسلام وانضموا إلى الغوارنة .

مغيد : قبيلة قوية ، تقيم في أبها وما جاورها ويحيط بها من القبائل : علكم الهول وبنو مالك من الشمال وشهران من الشرق وبعض شهران وربيعة اليمن من الجنوب ، ورجال المع من الغرب . وتقسم إلى سبعة أفخاذ .

المغيرة : بطن من أحلاف آل مراء ، من عرب الشام كانت مساكنهم برية الشام وبرية الحجاز مما يلي الشام والعراق .

المفرج : بطن من طيء بن أدد كانت الرئاسة على طيء أيام العبيديين لبني مفرج هؤلاء .

المقدادية : عشيرة بمنطقة عجلون وهي ثلاث فرق : بنو ياسين وبنو علي والعساسفة وهناك فرع منهم يقطن في قرية بيت إيدس بالكورة .

ملاعب : بطن من بني نمير بن حكيم بن علاق بن سليم بن منصورمن العدنانية ، منهم : بنو هيكل بن ملاعب وهم أولاد زمام والغزيات وأولاد مياس وأولاد فائد والأصابعة .

ملاك : عشيرة درزية أصلها من معرة النعمان وتقيم بجبل حوران بسوريا .

الملحم : عشيرة بناحية الكورة بمنطقة عجلون أصلها من بني عطية .

الملكاوية : عشيرة بناحية أم قيس على الحدود الشمالية الأردنية مع سوريا ، هاجر جدها نور الدين الرومي أحد أعقاب عبدالقادر الكيلاني من بغداد . وتقطن الملكاوية في قرية ملكا وجديتا وجنين الصفا .

الملوح : وهو بطن من بني ليث بن يعمر وهو (الشداخ) بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر من بني عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، بعث النبي ﷺ سرية على رأسها غالب بن عبدالله الليثي إلى بني الملوح بالكديد سنة ثمانية للهجرة .

مليح بن عمرو : بطن من خزاعة من القحطانية .

المليفي : فريق يتبع الغرير من الخصيلات إحدى عشائر البلقاء ويقال : إنهم من عرب بن معجل بنجد .

المناصير : قبيلة تسكن الربع الخالي جنوبي آل مرّة ويقيم قسم منها في عمان وقسم آخر يقيم في دولة قطر وهم أكثر ليونة من آل مرة ، وأقبل للحضارة والذي يعلم عنهم قليل بالنسبة إلى القبائل الأخرى .

مناصير الغرير : فرع من قبيلة بني عبس التي تحد ديارها بوادي الجبل في الشمال ، ووادي العين والدريب في الجنوب وبين ساحل البحر مسافة (٢٥) كلم في الداخل حتى سلسلة الهضاب الساحلية .

المناظرة : من عشائر الزوية من أقضية محافظة حوران بالجمهورية السورية ، أصلهم من شرقي الأردن ويقال أيضاً إنهم من سكان الجولان وقيل : من اللجاة وإليهم تنسب شريعة المنظور ويستقرون في جنوبي قرية الشجرة ويبلغون ما بين نهري الرقاد والعلان ، وينقسمون إلى الأفخاذ الآتية : المساعدين والحجارمة والقطاطية .

المنافي : من عشائر الجولان الصغيرة بالجمهورية السورية تقيم في نبع الصخر وجدولة وعين باشا .

المناقشة : فخذ من دهمان بن علي بن رياح من بني هلال بن عامر من العدناينة ، كانوا يقيمون بأفريقيا بالشمالية .

المناقرة : وأحدهم منقرة : كانوا شيوخ بركات الشفا ، ولهم غارات على شمر وعنزة وبني عطية ومن المناقرة السنيد ـ بالتصغير ـ وهم الشيوخ ، والمسند والهندي والفهيد والسليمان كانت بلي الشرقية تغير على القبائل بقيادة المناقرة حتى أغارت على ضواحي حائل .

منبه بن بكر : بطن من العدنانية وهم : بنو منبه بن بكر بن هوازن بن منصور منهم : ثقيف بن منبه وهو بطن عظيم .

منبه : بطن من سعد العشيرة من القحطانية .

المنتفق بن عامر : بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية : وهم : بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كانت منازلهم لاجام القصيب التي بين البصرة والكوفة من العراق ، وهي تعتبر من أهم قبائل العراق ومنهم أحياء بالمغرب دخلوا من هلال بن عامر ، يعرفون بالخلط ، كانت مواطنهم بالمغرب الأقصى ما بين فاس ومراكش .

من أيامهم : يوم دهي ، قوم تناهض ، ووفدوا على النبي ﷺ .

المنجمة : مقر هذه القبيلة على سواحل البحر بين البرك ، والشقيق وقراها في الوسم والقمة ، ويحيط بها من الشمال بنو هلال ومن الشرق رجال المع ومن الجنوب قبائل مخلاف اليمن ومن أهم أفخاذها : آل أم خريق ، العبدية ، آل زيد ، آل أم حاوش ، آل كرياح ، الشهبي ، وولد إسلام .

مندول : فخذ من الخزرج من الأزد من القحطانية : وهم : بنو مندول وإسمه عامر بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج .

المنذر بن النعمان : بطن من جفنة بن غسان بن الأزدمن القحطانية منه المناذرة وكانت تسميهم العرب الأشاهب لجمالهم ، وكانوا يتبارون في البيع وزيها بالحيرة ومن أديرتهم : دير مارت مريم وهو دير قديم بنواحي الحيرة بين الخورنق والسديد .

منصور بن سعد : بطن من سعد بن مالك بن زغبة بن هلال بن عامرمن العدنانية .

منصور بن عكرمة : بطن من قيس بن عيلان من العدنانية : وهم : بنو منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان فيه العدد .

منصور بن محمد : بطن يعرف بأولاد ذوي منصور بن محمد بن المعقل من أعظم قبائل المغرب الأقصى كانت مواطنهم من تاوريرت إلى بلاد درعة ، فكانوا يستولون على ملوية كلها إلى سلجماسة وعلى درعة وعلى ما يحاذيها من التل ، مثل نازي وعساسا ومكناسة وفاس وبلاد تاولة والمقدور وأفخاذهم أربعة هي :أولادحسين ، وأولاد أبي الحسن وهما شقيقان . والعمارين أولاد عمران والمنبات وهما شقيقان أيضاً ويقال لهذين الفخذين جميعاً : الأحلاف .

منقذ : بطن من بني بجدل من بني كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة كان منه ملوك شيزر وفي نهاية الإرب للقلقشندي : من عذرة بن زيد اللات بن كلب : كانوا ملوك سيزر من أعمال حلب ومنقذ بن كعب : بطن من خزاعة وهم بنو منقذ بن كعب بن عمر بن خزاعة بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء .

منقر بن عبيد : بطن من تميم من العدنانية وهم : بنو منقر بن عبيد بن مقاعس وهم بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة بن خندف بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ومن أفخاذهم : حزن ، جندل ، صخر ، جرول .

من ايامهم : يوم عينين بالبحرين ، وذلك إن بني منقر قد خرجوا ممتارين فعرضت لهم بنو عبدالقيس فاستعانوا ببني مجاشع فحموهم حتى استنقذوهم وهم وفد جبي قيس بن عاصم صدقة بني منقر للنبي ﷺ فلما بلغه إنتقال النبي ﷺ قسمها في قومه .

منهب بن دوس : وهم : بنو منهب بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر وهو شنؤة من الأزد من القحطانية .

منيع : بطن من الاجْود بن غزية من القحطانية ، كانت منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز .

المهاني : فخذا من آل حريث من طيء بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية .

مهدي : بطن من حمير من القحطانية كانت لهم دولة باليمن وانقرضت باستيلاء توارن شاة بن أيوب أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على اليمن وهاجروا إلى البلاد العربية فمنهم بالعراق ومنهم بالأردن والحجاز .

مهلهل : بطن من علاق بن عوق بن سليم بن منصور من العدنانية ، كانوا يقيمون بافريقيا الشمالية .

مهنا بن فضل : بطن من طيء من القحطانية وهم : بنو مهنا بن فضل بن ربيعة بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم ، صارت لهم الرئاسة على طيء ، بعد بني مراد بن ربيعة من طيء نجد ، فأنفردوا بها وأصبحوا الملوك عى العرب حتى القرن الثامن الهجري بمشارف الشام والعراق وبرية نجد .

المهيدات : عشيرة بناحية الوسطية بمحافظة أربد : يقال إنهم : فرع من بني مهدي بن جذام من القحطانية خرجوا من البلقاء بعد أن غلبهم عليها العدوان ، فنزلوا أولاً في قرية تبنة من جهة الكورة ثم رحلوا إلى كفراسد وصيدور ومنهم فرع نزل بجوار قبيلة الصقر بنواحي بيسان ويقال لهم المهاودة .

مهيمزات : بطن من عبس بالحجاز .

المواجدة : عشيرة تتبع المجالي إحدى عشائر الكرك الكبيرة وتقطن في قرية العراق بجوار الكرك وتنقسم إلى قسمين : عبدالله محمد وعطاالله بن مسلم .

مواش : من عشائر لواء كربلاء ومسكنها الكوفة ، وتتعاطى الزراعة وخاصة زراعة النخيل .

الموالي : من قبائل الشام الكبيرة ، تنقسم الموالي إلى قسمين : الموالي الشماليين والموالي الجنوبيين . ولكل منهما فرق عديدة . ومناطق الموالي موزعة في البلاد السورية للجهة الشمالية منها ، وهناك من أفاريق الأعراب أحياء تلتحق بالموالي . والموالي بطن من بني إبراهيم من بني مالك من جهينة إحدى قبائل الحجاز ، وللموالي هؤلاء صولات وجولات في بادية الشام وهي مهيوبة الجانب . ولها تاريخ عريق .

موسى : قبيلة تعرف بآل موسى ، تملك قرية محايل واكثرها متحضر والباقي محافظ على حياة البداوة ويحدها من شماليها آل الدريب والريش ومن الشرق الريش وبنو ثواب ومن الجنوب ثواب وبحر بن سكينة ومن الغرب بنو هلال .

موسى : بطن يعرف ببني موسى بن زغبة بن هلال بن عامر من العدنانية ، كانت تقيم بافريقيا الشمالية .

موسى : بطن من لخم من القحطانية ، كانت مساكنها بالقرب من الحي الصغير ، من الاطفيحية بالديار المصرية .

المياسة : عشيرة بناحية الرمثا بمحافظة إربد ، أصلها من قرية دير مياس بجوار بصرى بالشام وهم يسكنون اليوم الرمثا والبويضا .

ميتم بن عوف : بطن من حير من القحطانية وهم : بنو ميتم بن عوف بن عدي بن مالك بن زيدبن سهل .

الميرفاب : من أشهر قبائل العرب في السودان على النيل الكبير ، وتنقسم إلى أربعة أفخاذ : الصيام ، المصطفيات ، اللبياب ، والرحاب ومركزها بربر .

ناب بن بلي : بطن من قضاعة القحطانية وهم :بنو ناب بن بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة كانت مساكنهم فيما فوق أخميم من صعيد مصر .

نابت بن فاضل : بطن من كرفة من الأثبج بن هلال بن عامر ، كان من أهل الرئاسة في كرفة وله إقطاعات السلطان وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ هي : أولاد مساعد ، أولاد ظافر ، أولاد قطيعة . والرئاسة أخص بأولاد مساعد في أولاد علي بن جابربن فتاح بن مساعد بن نابت وكان يقيم بافريقيا الشمالية .

نابل : بطن من طيء بن أدد من بني زيد بن كهلان القحطانية .

ناجي : بطن من عدوان فمنهم : ذو الأضبع العدواني المشهور ، إسمه

حرشان وأبو سيارة كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنة من المزدلفة ، وإسمه عميلة بن الأعزل ومنهم عامر بن الظرب من حكماء العرب وهو الذي قرعت له العصا .

ناشرة : بطن من همدان من القحطانية ، وهم : بنو ناشرة بن الأبيض بن كنانةبن وريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد .

ذوو ناصر : فرع من الأشراف العبادلة يسكن عرج الطائف لهم مزارع في شويحط ، وآخرون في وادي لقيم لهم قرية صدعين ، وهم بنو ناصر بن فواز بن عون بن محسن بن عبدالله ، وعبدالله جد الأشراف العبادلة كان لذوي ناصر إمرة الطائف عندما تكون الشرافة لذوي عون ، ولذوي ناصر أيضاً بطن من الأشراف ذوي بركات بن أبي نمي الثاني .

النافرة : بطن من بني نفاثة من جذام بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان من القحطانية ، كانت لهم رئاسة في معان وما حولها ، ثم لفروة بن عمرو بن النافرة ، وكان عاملاً للروم على قومه وهو الذي بعث إلى رسول الله ﷺ وأهدى له بغلة بيضاء ، فسمع بذلك قيصر فأغزى به الحارث بن أبي شمر الغساني ملك غسان ، فأخذه وصلبه بفلسطين وكانت لهم بقية حتى القرن الثامن الهجري في مواطنهم الأولى في شعبتين من شعوبهم : بنو عائذ وبنو عقبة .

نبهان بن عمرو : بطن من طيء من كهلان من القحطانية : وهم : بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، ومن مياههم : الحوراء ، وورد ذكرهم في القرن الخامس الهجري ، فأعترضوا حج أهل العراق .

النبت بن مالك : بطن من الأوس من الأزد وهم : بنو النبت بن مالك بن الأوس بن ثعلبة بن مزيقياء وإسم النبت كعب ، وقيل بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وقيل : هو عمرو بن الأوس ، ومنه : بنو عبد الأشهل وبنو عمرو بن مالك بن الأوس .

النجار بن ثعلبة : بطن من الخزرج من الأنصار ، كانوا أخوال

والد الرسول ﷺ وهم بنو النجار واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، كان له من الولد: مالك وعدي ومازن ودينار وهؤلاء بطون كلها.

النجمات: من عشائر الترابين الكبيرة ببير السبع، كان لها شأن كبير في جميع الحروب التي قامت بين الترابين وبين خصومهم، وقد انقسمت إلى أقسام عديدة هي: نجمات الصانع ونجمات أبي صوصين ونجمات أبي صهيبان ونجمات الصوفي ونجمات أبي عادرة ونجمات القصر.

النخع بن عمرو: بطن من مذحج من القحطانية وهم: بنو النخع وإسمه جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج (وهو مالك) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان. نزلوا الكوفة وانتشر ذكرهم: ووفدوا على رسول الله ﷺ وهم آخر الوفود في نصف المحرم سنة إحدى عشرة في مائتي رجل، فنزلوا دار الضيافة ثم جاؤوا رسول الله ﷺ مقرين بالإسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل، لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن واشتركوا في وقعة صفين سنة (٣٧هـ).

وقال البكري في معجم ما استعجم: النخع وهو جسر بن عمرو بن الطمثان بن عوذ مناة بن يقدم بن أفصي بن دعمي بن أياد بن نزار، فنزلت ناحية بيشة وما والاها من البلاد وأقاموا بها فصاروا مع مذحج في ديارهم وانتسبوا إليهم فقالوا: النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد. وثبتوا على ذلك طائفة منهم، وطائفة أخرى منهم يقرون بنسبهم ويعرفون أصلهم.

نزار بن معد: بطن من العدنانية وهم: بنو نزار بن معد بن عدنان، منهم بطنان عظيمان: ربيعة ومضر وكان له من الولد: أياد وأنمار وربيعة ومضر، ولما حضرت نزار الوفاة دعا أولاده الأربعة وقال: لأياد هذه الجارية الشمطاء وما أشبهها لك، وأعطى القبة الحمراء لمضر وقال: هذه وما أشبهها لك، فسميت مضر الحمراء وربيعة الفرس، لأن الحبال فسّرت بالخيل.

النشقيون: بيت شرف كانوا ملوكاً لهم قصر روثان والسوداء والبيضاء وعمران بالجوف ومأرب.

نصر: بطن من قريش العدنانية: ونصر بن زهران بطن من زهران بن

كعب بن الأزد ، ونصر بن معاوية : بطن كبير من هوازن بن قيس بن عيلان وهم بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ، كانوا كثيري العدد ، منهم بنو نسان ودهمان ومنهم عوف بن مالك قائد المشركين يوم حنين ولا يزال قصره معروفاً بلّية ، كانت ديارهم وادي ليّة إلى جلذان وبسل من جنوب الطائف . ومن أيامهم : فزوة الحارث بن كعب يوم قيل واستعان بهم دريد بن الصّمة ، في غزواته لبني يربوع واشتركوا في يوم الفجار الثالث وخرجوا يوم حنين لمحاربة النبي ﷺ فأنهزموا ضمن هوازن .

النصارى : من قبائل الكرك المتحضرة المسيحية : ومذهبها روم أرثوذكس وتنقسم إلى سبع أقسام هي : هلسة ، الحدادين ، المدانات ، الصناع، الزريقات ، الباقعين ، الحجازيين .

النصيرات : بنو نصير بالتصغير : فرع من المساعيد سكان البدع منهم : الحجايجة بطن ومنهم بيوت في العقبة المدينة الأردنية الواقعة على البحر الأحمر وعلى الحدود مع المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والعقبة هي الميناء الوحيد للأردن .

النضر بن كنانة :النضر حي من كنانة من العدنانية : وهم : بنو النضر بن كنانة وهو قريش ـ على أرجح الأقوال ـ بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر .

نضلة بن مرة : بطن من ذهل بن شيبان من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم : بنو نضلة بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

بنو النضير : حي من اليهود ،وكما جاء بكتاب معجم قبائل الحجاز للكاتب المقدم ـ عاتق البلايدي : قال فيه : عندما نزلت يهود أرض يثرب تفرقت فنزلت بنو النضير وادي زينب ـ شرق المدينة واتخذوا عليه الأموال ، ولما جاء الإسلام عاملت بنو النضير ـ كبقية اليهود ـ الإسلام بالمكر والخداع ، وظاهرت على رسول الله ﷺ فقاتلهم حتى أجلاهم سنة أربع للهجرة ، بعد حصار وتقطيع نخلهم ، ثم قسم أموالهم بين المهاجرين وقد حاول بعض

الشانئين أن يتخذ من ذكرنا ليهود المدينة مفخراً ولم يلحظ لشدة الذكاء أن تاريخهم هو جزء من كتاب تاريخي نعتز به ، ألا وهو السيرة النبوية التي ذكرناها دائماً بمكر اليهود وبغضهم للإسلام وإنا نذكرهم هنا لنذكر على مر الزمن بما لهم من دور خبيث في محاربة الإسلام والكيد له ، فليوفر بعض الأذكياء هذا الإنتقاد وليسعهم ما وسع بن إسحاق وابن هشام بن سعد وغيرهم .

أما ما أراه من كتابة الأخ البلايدي : فإن هذا التعبير هو تعبير عن الواقع الذي عاشه الآباء بزمن الرسول الكريم ، وهذه هي مفخرة حقاً لنا كمسلمين أولاً وكعرب ثانياً أن نجد الإسلام ينتصر بالحق على الظلمة والكفار والذين أرادوا بهذا الدين كل شر ، وهذا التعبير للأخ البلايدي : فهو يستحق الشكر على جهوده المبذولة لأعماق ما يفكر به من طموح الخير لديننا الحنيف .

نعامة : بطن من بني أسد : ومن جباله : ثيان ومن مياهه : كشفة ، ونعامة : بطن من عذرة بن كلب من القحطانية ، ذكره أبو عبيد ولم ينسبه ، ونعامةبن عمرو : بطن يعرف بذي نعامة : بن ذي يزن من القحطانية وهو ذو نعامةبن عمرو بن عامر .

نعج بن عميرة : بطن من بني عبدالله بن عليان بن أرحب بن الصعب بن دومان بن بكيل بن همدان من القحطانية وهم النعوج .

النعرة : والنسبة إليهم نعيري : بطن من اولاد بلقاسم من الأشراف ذوي حسن سكان جنوب الليث .

النعسان : عشيرة بمنطقة عجلون وتعرف بالحواطمة وتقطن قرية كفريوبا . بمحافظة إربد .

النعمان : بطن من الأزد من القحطانية ، والنعمان بن بشير بطن والنعمان : بطن بناحية السرو بمنطقة عجلون من العمرية الساكنين في قريتي دير يوسف وحبكا بناحية الكورة من محافظة إربد .

نفاثة : بطن من جذام بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان ، كانت ديارهم حول البلة ، من أول أعمال الحجاز إلى ينبع ، وكانت له رئاسة في معان وما حولها من أرض الشام لبني النافرة من نفاثة ، وهناك نفاثة بن عدي : بطن من

كنانة كانوا بأسفل دفاق ثم أصبحوا طاعنين وتواعدوا ماء ظراء .

نفيل بن عمرو : بطن من كلاب بن عامر بن قيس بن عيلان من العدنانية .

النقارة : من أهم عشائر العشائر التي تتجول في الجزيرة الفراتية الواقعة بالجمهورية العراقية .

نمارة بن لخم : وهم : بنو نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن مالك بن نمارة بن لخم بن زيد بن كهلان من القحطانية .

النمارنة : عشيرة بناحية بني جهمة بمنطقة عجلون ، أصلهم من قرية نمرين من أعمال طبريا إستوطنوا قرية علعال منذ (٨٠) عاماً ـ الواقعة بمحافظة إربد .

النمربن قاسط : بطن من أسد بن ربيعة من العدنانية : وهم : بنو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كانت ديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية ، وملك عليهم معد يكرب بن الحارث بن عمرو ، وكانوا مع سلمة يوم الكلاب الأول وكانت فيهم كثرة ومن أوديتهم : العلاة باليمامة .

النمر بن وبرة : بطن من قضاعة من القحطانية وهم : بنو النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة ، منهم بنو خشين بن النمر .

آل **أبي نمي :** النسبة إليهم نموي ، قبيلة كبيرة من بني الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وأبو نمي : هو محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أمير مكة منذ سنة (٩٣٢هـ) إلى (٩٩٢هـ) ، كان في أولها شريكاً لوالده ، وقد أعقب ثلاثة أبناء هم : الحسن وبركات وأحمد ، وقد صار كل منهم أباً لقبيلة وكان نسل الحسن والحسين إبني علي رضي الله عنهم يسمون السادة حتى تولى أبو نمي هذا فسمي الحسنيين الأشراف وسمي الحسينيين السادة ، وهو إسمهم اليوم في الحجاز ، وظلت إمرة الحجاز في ذرية أبي نمي لم يخرج منهم إلى سنة (١٣٤٤هـ) ، حين تنازل

الملك علي بن الحسين بن علي عن ملك الحجاز للملك عبد العزيز آل سعود . والملك علي بن الحسين : هو : بن الملك الحسين بن علي مطلق الرصاصة الأولى للثورة العربية الكبرى لطرد الأتراك من إستعمارهم للوطن العربي .

آل أبي نمي الأول : قبيلة من بني الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ من بني هاشم وهم : بنو محمد أبي نمي بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة ، وقد نسب قتادة ، ويميز أبو نمي هذا بالأول عن الذي قبله ، وليّ مكة نيفاً وخمسين سنة أو نحوها ، وتوفي سنة (٦٦٩هـ) كان له من الولد : حميضة ورميثة وراجح وزيد وعطاف وأبو الغيث وعطيفة وشميلة زيد الأصغر وسيف . وكان سيف آخرهم وفاة ، وكان من بني نمي هذا أمراء تولوا إمرة مكة ، ثم كانت أسرة أبي نمي الثاني التي توارثت حكم مكة إلى سنة (١٣٤٤هـ) .

نمير بن عامر : وهم : بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهم من جمرات العرب الثلاثة . كانوا يسكنون نجد وكانت لهم كثرة وعزة في الجاهلية والإسلام . ودخلوا إلى الجزيرة الفراتية ، ويتفرع من بني نمير هؤلاء : بنو ضنة بن عبدالله بن نمير وبنو جعونة ، واستلحمهم بنو العباس أيام المعتز ، فهلكوا ودثروا وكانوا كالرعايا لبني حمدان يؤدون إليهم إتاوات وينفرون معهم في الحروب .

النميرات : من قبائل فلسطين الشمالية ، أصلها من نعيم الجولان ووادي العجم بالجمهورية السورية ومن منازلها : وادي الحلوة وغيره .

نمير بن حبشية : بطن من خزاعة وهم : بنو نمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن ربيعة بن خزاعة ، ونمير بن حكيم : بطن من علان بن سليم بن منصور فيه فخذان : ملاعب وأحمد .

نهد بن زيد : وهم : بنو نهد بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة من القحطانية ، كانت منازلهم باليمن ، وكانت منهم طائفة بالشام وكان لنهد هذا من الولد : مالك وصباح وجذيمة وزيد ومعاوية وأبو اسود . وهؤلاء هم نهد اليمن الذين كتب إليهم النبي ﷺ وعامر وحنظلة والطول

ومرة ، وهؤلاء نهد الشام وجذيمة وشبابة وعابدة دخلوا كلهم في تنوخ . ونهد بن مرهبة : بطن من دومان بن بكيل بن همدان من القحطانية وهم بنو نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن الدعام .

نهم : من قبائل اليمن التي تقيم بين صنعاء ومأرب ، ومساكنها من رأس نقيل شجاع في الشمال إلى الحوف بالشرق ، وإلى بني جبر إحدى قبائل اليمن بالجنوب وهم بطن من همدان من القحطانية .

النوايسة : من عشائر الكرك يقال : إن أصلهم من فلسطين ويقطنون في المزار وينقسمون إلى قسمين هما : أولاد سلمان ، وأولاد درويش .

نوفل بن ربيعة : بطن من دومان بن بكيل بن همدان من القحطانية وهم : بنو الحارث بن ربيعة بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن ربيعة بن مالك .

نوفل بن عبد مناف : بطن من عبد مناف من قريش ، وهم بنو نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، كان لنوفل من الولد : عدي وعمرو وعامر وعبد عمرو ، منهم : نافع بن طريف بن عمرو بن نوفل الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب .

النويصر : عشيرة مسيحية بناحية عجلون ، مذهبهم روم أرثوذكس ، يقطنون الحصن ، وأصلهم من صلخد من أعمال جبل الدروز ، بالجمهورية السورية وأهم أقاربهم : الكرادشة في مأدبا وآل كردوش في الناصرة ، وآل فلوح في حوران والقوامشة في الصلت .

نهيك بن هلال : بطن من عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان وهم : بنو نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مصر .

بني هاجر : قبيلة كبيرة ولها صولات وجولات ولها تاريخ حافل ، تقع ديارها جنوبي العجمان حتى بلاد قطر وأهم أفخاذها المخضبة وآل محمد ، ومن بني هاجر أناس متحضرون في الأماكن الآتية : الوصيلة في الأفلاج ،

حريملة ، وثادق ، وقسم كبير من هاجر تعيش بدولة قطر ولها نفوذ وسلطان فيها وهم ذات كرم وشجاعة .

هاشم بن عبد مناف : بطن من قريش من العدنانية وهم : بنو هاشم وإسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، كان له من الولد خمسة : عبد المطلب وأسد وصيفي وأبو صيفي ، وسمي هاشماً لهشمة الثريد لقومه في شدة المحل ، وذلك إنه كانت إليه الرفادة والسقاية بالبيت الحرام وانتهت إليه سيادة قريش وكان يهشم الثريد ويطعمهم ، قال أحدهم :

عمرُوْ الذيْ هشَمَ الثريْدَ لقومِهِ ورجالُ مكةَ مسنتـوْنَ عجافُ

وأعز الله بني هاشم بالإسلام إذا اختار منهم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم نبياً رسولاً للناس كافة ، وجعل نبوته خاتمة النبوات ، فعز بنو هاشم عزاً إسلامياً موصولاً بعز جاهلي ، فهم بهذا أنبل أسرة على وجه الأرض من سن قريش الرحلتين ـ رحلتي الشتاء والصيف ـ رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة وكان النجاشي يكرم هاشماً ورحلة الصيف إلى الشام وفلسطين وربما وصل إلى أنقرة فيدخل على قيصر فيكرمه ، وروي عن علي رضي الله عنه ، خصصنا ـ بني هاشم ـ بخمس هي : فصاحة وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة ، وبلغ التفاخر بين بني هاشم وبني أمية ، حتى كانت مواليهم يفاخرون بني أمية حتى يتقاتلون ، وكان منهم بنو العباس بن عبدالمطلب ، وهم الذين أبادوا بني أمية وأذهبوا ريحهم .

وظل ملكهم أكثر من خمسمائة عام ، ثم تداولت أسر عديدة من بني الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي ، حكم الحجاز لمدة عشرة قرون من الزمن ، وقد أصبحوا شعوباً وقبائل في كل بلد إسلامي منهم حي ، حتى إنه كانت منهم أسر حكمت غانة والفلبين وفي الهند والمغرب أسر عديدة ذات سيادة .

من أيامهم : يوم شمطة ، كان بين هاشم وعبدشمس وهو من أيام الفجار

وكانوا متقاسمين مع عبدشمس رئاسة بني عبدمناف ، فكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم .

الهامية : عشيرة بمنطقة عجلون تقطن في قرية هام وأصلها من الخليل ، هاجرت منها قبل (١٢٠) عاماً تقريباً .

هاني : عشيرة بناحية عجلون يقال : إن جدها حجازي الأصل ، قدم بعد فتح سوريا فاستوطن دمشق وخلف فيها عائلة المهايني وخرج منها إلى نابلس حيث يعرفون الآن بآل النمر وفرع آخر إلى الكرك ويعرفون بالأغوات وفرع ثالث إلى كفريوبا والبارحة ويقال لهم : بنو هاني .

الهبانية : من أشهر قبائل العرب في بادية كردفان بالسودان بين الحوازمة والجمح ومنهم الأدلاء لجبال النوبة لأنهم أعرف العرب بطرق تلك الجبال .

الهباهبة : من عشائر الشوبك يتألفون من ثلاث فرق : الشواهين ، الحجوج ، والعبديين .

الهشمان : بطن من عبس بالحجاز .

هذمة بن عناب : بطن من طيء بن أدد من بني زيد بن كهلان منه : بنو شمّر الذين ذكرهم إمرؤ القيس .

هذيل : من قبائل الحجاز المهمة ، تنقسم إلى قسمين شمالي وجنوبي وتقع ديار هذيل الشمالي في أطراف مكة من جهة الشرق والجنوب وبالأخص في أطراف مكة والطائف بقربْ جبل برد وجبل ذكا المشهور ، ويتألف هذا القسم من سبعة أفخاذ هي : المطارفة، المساعيد ، السواهر ، لحيان ، عمرو أوعمير ، والجنابر ، وأما القسم الثاني فيدعى هذيل اليمن ويتألف من الأفخاذ الآتية : الندوبة ، دعد ، السراونة ، العاهلة ، جميل .

وهذيل هذه قبيلة عظيمة من العدنانية ، لا زالت في ديارها الأصيلة ولهجتها أقرب اللهجات إلى الفصحى ، وهم بنو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان منهم بطنان : سعد بن هذيل ولحيان بن هذيل ، وقال القلقشندي : كان له من الولد : سعد جناب بطن وعميرة وهرمة

بطن ، وانساح عدد من هذيل في الفتوحات الإسلامية .

قيل : لم يبق لهم حي فيطرق ، وقد هاجر بعضهم إلى افريقيا وجاء لهم ذكر حول سلمية من بلاد الشام في القرن الثالث ، كانوا في صف الإسماعيلية هناك وفي سنة (٣١٦هـ) ، أراد الجنابي إنتزاع ميزاب الكعبة ، فرماه بنو هذيل من على جبل أبي قبيس بالهام حتى أزالوه عنه ، فلم يستطع قلعه ويعبدون مناة بالمشلل بين قديد ودوران ، على طريق المدينة من مكة وصنم سواع كان برهاط ، هدمة عمرو بن العاص سنة (٨هـ) ، وقيل إن في هذيل مائة وثلاثون شاعراً ، وتنقسم هذيل اليوم إلى فرعين كبيرين هما : هذيل اليمن وهذيل الشام .

هذيم بن زيد : بطن من قضاعة وهم : بنو سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة وكان هذيم عبداً حبشياً حضن سعداً فنسب إليه ، ويقال : سعد هذيم ، كان له من الولد : عذرة والحارث ومعاوية ووائل ، صعب كلهم بطون في عذرة .

الهزايمة : عشيرة بناحية الوسطية بمحافظة إربد ، يقطنون في قرية زحر ، ولهم أقارب في الصلت يقال لهم : الهزايمة أيضاً يتبعون عشيرة الجزازية .

لحيان بن هذيل : وهم : بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . قامت لهم دولة في شمالي الحجاز قبل الإسلام . وبعث النبي ﷺ عشرة عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت جد بن عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه حتى إذا كانوا بالرجيع ويقال بالهداه ، وهما متجاوران بين عسفان مكة ، ذكر لحيان بن هذيل فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل ، فاقتضوا آثارهم فأدركوهم وأحاطوا بهم فقالوا : لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ، إ لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فقاتلوهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق ، فلما أعطوهم العهد والميثاق ، نزلوا إليهم ، ثم سار إليهم رسول الله ﷺ وحتى نزل على غران وهي

منازل بني لحيان فوجد هم قد حذروا وتمنعوا في رؤوس الجبال ، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأخطأه من غرتهم ما أراد ، قالوا : لو أنا هبطنا عسفان لرأس أهل مكة إنا قد جئنا بمكة خرج في مائتي راكب من أصحابه حتى نزل عسفان وكانوا سدنة سوارع .

لخم بن عدي : بطن عظيم من القحطانية وهم : لخم وإسمه (مالك) بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن القحطانية .

كانت مساكنهم متفرقة وأكثرها بين الرملة ومصر في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والثنية ومدينة نوى ، وفي صفة جزيرة العرب (ص١٢٩) ثم قال الهمداني في (ص١٣٠ ، ١٣١) من صفة الجزيرة ، ديارهم (لخم) من المغار ثم الدار ثم الحفار والجفار رمال إلى حد الفرما وما خلف الفرما إلى مصر للقيط ، وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القبط فهو يماني فيه بلي ولخم ومن قيس ولفائف من الناس ثم للخم ومن يخالطها من كنانة وحاول الرملة إلى نابلس ولهم أيضاً ماجاز تبوك إلى زغر وهو بلد النخل ثم البحيرة الميتة التي يرمي فيها وادي اليرموك والمعروف اليوم بالبحر الميت بالأردن .

ولخم أيضاً بالجولان وما يليها من البلاد نوى والبثنية وشقص من أرض حوران ويخالطوهم في هذه المواضع جهينة وذبيان ومن القين وقد نزل قوم منهم بمنطقة بيت المقدس ، فدعيت بإسمهم وتسميتها العامة اليوم بيت لحم ومنهم آل المنذر ملوك العراق وبنو عباد ملوك أشبيليه ومنهم بطون كثيرة بالديار المصرية وقد إنضمت سنة (٨هـ) طائفة من لخم إلى الروم في غزوة مؤتة وسارت طائفة منهم سنة (١٤هـ) مع هرقل إلى إنطاكية وحاربوا مع معاوية بن أبي سفيان ضد علي بن أبي طالب سنة (٣٧هـ) .

وكانوا يعبدون المشتري ويحجون إلى صنم في مشارف الشام يقال له الأقيصر ويحلقون رؤوسهم عنده .

اللهيب : قبيلة كبيرة متوزعة ، وهي من القبائل العربية ، أصلها من العراق ، واللهيب متفرقون : حيث يوجد منهم بمحافظة حلب السورية وبهضبة

الجولان وقسم آخر بفلسطين وقسم آخر يقيم في شمال لبنان ومن أقسامهم : الزيارة ، بوحسان ، الفرج ، الزامل ، العوابد ، الرشيدات ، الغانم ، العطية ، الرصافنة ، الأرامش ، الحمدون .

وفيما يظن إن اللهيب فرع من الزبيد من بني مسروح من حرب الحجازية .

اللبادنة : من عشائر البلقاء : تنقسم إلى الأفخاذ الآتية : اللوانسة ، الرواشدة ، الهواوسة ، الحواتمة .

ماء السماء : هم ملوك العراق وماء السماء لقب أم المنذر بن إمريء القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي ، وهي إبنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط .

مازن بن الأزد : بطن من الأزد من القحطانية ، منهم بنو جفنة بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ملوك الشام الذين يقال لهم : ملوك غسان .

بنو مالك : من قبائل عسير ، تقيم في شمالي أبها حتى ميلين منها ، ويحيط بها من الشمال بلأحمر ، ومن الشرق شهران ومن الجنوب بنو مغيد ومن الغرب علكم وربيعة ورفيدة وأقسامها : آل المجحل ، بنو ربيعة ، الحبشي ، وآل مغيان ، وبنو منبه .

أما ما يقوله الأخ المقدم ـ عاتق البلايدي : فبنو مالك قبيلة سروية ، تقع ديارهم شرق الليث وجنوب الطائف بين ديار بني الحارث شمالاً وزهران جنوباً . .

كانت تعرف بإسم بجيلة أو هي بقايا منها ، ولا زالت أرضهم اليوم يعرف فيها مكان بإسم (بجيلة) وهي نفس السراة التي كانت تعرف بسراة بجيلة ، وفي هذه السراة يعرف اليوم قبر (جرير) جمع بجيلة في عهد عمر بن الخطاب والذي يقول فيه الشاعر :

لـولاَ جـريـرَ هلكَتْ بجيلَةْ   نِـعْمَ الـفتَـىْ وبئْسَ القـبيـلَةْ

وتنقسم بنو مالك اليوم إلى خمسة بطون رئيسية هي :

١ ـ أبا النعم ، بنو علي : ويقال لهم : بنو عاصم ، بنو سفيان ، بنو حرب : من أكبر بطون بني مالك لها تاريخ مع آل سعود ، بنو عمرو . وبنو مالك فرع من بجيلة قديم معروف وهو مالك بن عبقر بن أنمار ، وأم عبقر والغوث وصهيبة وخزيمة : بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فسموا بها ، وكان يقال لمالك : السرو بن عبقر ، وظل إسم بنية السرو إلى عهود متأخرة ثم أطلق عليهم بنو مالك وتديروا الإسمان معاً .

مالك : بطن من جهينة إحدى قبائل الحجاز التي تمتد منازلها على الساحل من جنوبي دبرة بلي ، حتى جنوبي ينبع وفيه عدة أفخاذ وهي : القوفة ، عروة ، الزوايدة ، العوامرة ، رفاعة ، بنو كلب ، بنو إبراهيم ، والعياشة ، وفي الرحلة الحجازية : بنو مالك بطن من جهينة ويتفرع منهم قبائل هي : الصيحة والعيايشة وعروة وكومة وسنبنات والحضيات والأساور والمسادي والرفاعة وبنو كلب والحيادلة والحمدة والمواليد .

مجاشع بن دارم : بطن من حنظلة من العدنانية وهم : بنو مجاشع بن دارم بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم ومن أيامهم : يوم الهبيماء كان لبني تيم اللات على بني مجاشع ويوم قراقر كان لمجاشع على بكر بن وائل ويوم ضواد كان بين مجاشع ويربوع في الإسلام .

المجالي : أكبر عشائر الكرك وأقواها وتنقسم إلى بطنين كبيرين وهما : اليوسف والسليمان . ويتبع المجالي عشيرة يقال لها المواجدة وللمجالي شهرة واسعة وهي قبيلة بدوية متحضرة ويعود نسبهم إلى العدنانية : والمجالي هؤلاء توصلوا في الحكومة الأردنيةإلى مناصب كبيرة وعالية وهم ذات نفوذ في المملكة الأردنية الهاشمية .

محارب بن سعد : بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، قدم على النبي ﷺ عام حجة الوداع وفد من محارب بن سعد برئاسة طارق بن عبدالله وكانوا أغلظ العرب وأفظهم على رسول الله ﷺ أيام عرضه على القبائل يدعوهم

إلى الله ، قبل الهجرة ، فجاءة عليه الصلاة والسلام منهم عشرة فأسلموا ثم انصرفوا إلى أهليهم .

محارب بن فهر : وهم : بنو محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، حاربوا بني جمح بمكة فقتلت منهم أشد القتل حتى سمي المكان الذي وقعت فيه الوقعة بالردم (ردم بني جمح) بها ردم عليه من القتلى يومئذ وبعث النبي ﷺ إليهم يوم فتح مكة عبدالله بن نهيك .

المحاميد : من عشائر الشام بمحافظة حوران ، إحدى المحافظات بالجمهورية السورية وللمحاميد هذه شهرة واسعة في تلك الأنحاء وهم شديدين المراس والمحاميد لهم قوة ومنعة قوية في تلك الأنحاء .

آل **محمد** : عشيرة تعرف ببنو محمد بن الشرابين بالجزيرة وهؤلاء متحضرين ويحرثون ضفاف الخابور الأعلى بين رأس العين وتل الرمان ويخيمون دائماً المراعي الممتدة في السفوح الشمالية لجبل عبدالعزيز ، حول بئر الوسة وعين مغلوبة وقصر سكرة .

والمحمد هؤلاء هم بطن من حسان بن ثابت بن جرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، ومن المحمد قضاة عين جنة في جبل عجلون ومنهم أيضاً آل سعادة وآل أحمد وال عبدالجليل وآل ناصر .

مخزوم بن يقظة : بطن من لؤي بن غالب بن قريش من العدنانية وهم : بنو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مصر . وقد فضلهم هشام بن عبدالملك الأموي في العطاء وكان لمخزوم من الولد : عمرو وعامر وعمران .

مذحج بن أدد : وهم : بنو مذحج وإسمه (مالك) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية ، ويتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة منها : النخع بنو الحارث بن كعب ، مراد ، سعد العشيرة بن مذحج ، مالك بن مذحج ، الأشعر بن مذحج ، طيء بن مذحج . وكان أغلبهم يسكنون اليمن ويقال إن مذحج إبن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان .

ومن أيامهم : يوم السلان وتقع بأرض تهامة مما يلي اليمن ، لربيعة على مذحج ويوم صنعاء كان على زبيد ومذحج في الإسلام ، واشتركوا في حروب العراق سنة (١٤هـ) ، وحاربوا مع علي بن أبي طالب ، معاوية بن أبي سفيان سنة (٣٧هـ) .

واشتركوا في حوادث سنة (٥١هـ) ، وقاتلوا الحسين بن علي سنة (٦١هـ) ، وجاؤوا بسبعة رؤوس ممن قتل مع الحسين وحاربوا سنة (٦٦هـ) ، مع المختار واشتركوا بحوادث (٦٨هـ) ، وقاتلوا شبيب الخارجي سنة (٧٦هـ) ، واشتركوا في حوادث (١٢٢هـ) ، ومن أصنامهم يغوث .

مراد بن ربيعة : وهم : بنو مراد بن ربيعة بن علي بن مفرج بن بدر بن سالم بن قصة بن بدر بن سميع ، بن عقب أياس بن قبيصة ، كانت لهم الرئاسة على طيء جد بني المفرج وقد ورثوا أرض غسان بالشام ولملكهم على العرب .

مراد بن مذحج : وهم : بنو مراد بن مذحج وهو (مالك) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية ، كانت بلادهم إلى جانب بلاد اليمن .

ومن وقعاتهم الحربية وقعة كانت قبل الإسلام بين مراد وهمدان ، أصابت فيها همدان من مراد ، حتى أثخنوهم في يوم يقال له : يوم الرّزم .

مرّة : من أقدم قبائل العرب وأشدها مراساً وأبعدها عن الحضارة ، تمتد منازلها من جنوبي الطريق الموصلة بين الأحساء والرياض إلى جهات الخزج وجهات العقير وإلى واحتي حافورا وجبرين حتى أواسط الربع الخالي . وتنقسم على عدة بطون وأفخاذ وهي الآن تؤوم بلاد الخليج العربي ولهم فيها نفوذ وسلطة وقسم منهم كبير بدأ بالحضارة إلا أنهم لا يزالوا يحتفظون بحياتهم البدوية ولهم شيوخ ذات سمعة طيبة .

مرداس بن رياح : بطن من رياح بن هلال بن عامر ، كانوا يقطنون أفريقيا الشمالية وينقسم إلى أفخاذ كثيرة منها : داوود بن مرداس ، ضنبر بن حواز بن

لقين بن مرداس ، وكانت الرئاسة على رياح كلها لمرداس .

مزينة : قبيلة عريقة ، كانت تسكن نواحي الفرع إلى العقيق ، ونرى هنا إن هناك إختلافاً بين المؤرخين فهناك من ينسبها إلى عدنانية وهناك من ينسبها إلى القحطانية وإنما أغلب الكتاب يتفقون إن مزينة عدنانية وهي مزينة بن أدد بن طابخة ومزينة هذه أمهم وهي إبنة كلب بن وبرة .

قدم وفد من مزينة على رسول الله ﷺ وهم أربعمائة رجل وقاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين وعددهم ألف وقد اشتركوا في فتح مكة مع خالد بن الوليد وقال الرسول الكريم ﷺ الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ، ومن كان من بني عبدالله حوالي دون الناس والله ورسوله مولاهم .

وقد نزلوا الكوفة سنة (١٧هـ) ، واشتركوا في حوادث سنة (٦٥هـ) ، وخرجت جماعة مع محمد بن عبدالله بن حسن ، على بن أبي جعفر المنصور .

ومن أصنامهم : نهم . وبه كانت تسمى عبدنهم ، وكان سادتهم يسمى خزاعي بن عبدنهم بن مزينة ، ثم من بني عدي ، فلما سمع بالنبي ﷺ ثار إلى الصنم ، فكسره .

المساعيد : عشيرة أصلها من وادي الحرير بالحجاز ، نزلوا جهات الكرك ، ثم رحلوا على أثر فتنة وقعت هناك ، وخذلوا في غور نابلس المعروف بغور الفارعة ، والمعروف عنها بين القبائل المجاورة إنها فرع من الحويطات ، غير أن المساعيد ينفون ذلك بشدة ويقولون : إنهم من عتيبة ، جلوا إلى هذه الديار ولا يعترفون بحلف مع الحويطات . ومنهم أحياء شمال غربي سيناء وجهات قناة السويس وبالبدع بالأردن .

مسعود : عشيرة درزية تقطن في جبل حوران بالجمهورية السورية ، وقد نزح جدهم مسعود مع أولاده في قرية كفر قطرة ، من أعمال جبل لبنان إلى قرية صلاخد ، ومنها إلى عاهرة ومنها إتخذوا لهم موطنا قرية الخرسا ، ولا يزالون فيها .

مسلم بن عبدالله الأحول : بطن من عقيل بن أبي طالب ، من قريش من

العدنانية وهم : بنو مسلم بن عبدالله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

المسودة : بضم الميم وسكون السين وكسر الواو : فرع كبير من هذيل اليمن ، ديارهم جنوب نعمان ومن فروعهم : بنو أياس والسوالمة وآل محمود والفرج والجوابرة وآل زيد وبنو كعب ، والمسودة على قول نورار بن سنان الدعدي هم : الطلوح والعلويين وجميل .

المصريون : من عشائر البلقاء يقال : إنهم أعقاب من تخلف من جيش إبراهيم باشا بعد إنسحابه من فلسطين ، كانوا يقطنون سابقاً غزة ، ومنذ ٨٤ عاماً تقريباً رحل قسم منهم إلى شرقي الأردن وشرعوا في إستثمار الأراضي التي بجوار عمان ، ثم بنو عليها قريتي سحاب وزيزيا .

بنو المصطلق بن سعد : وهم بنو المصطلق وإسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة وهو لحي كانت منازلهم : قديد وستارة - وأد واحد أعلاه ستارة وأسفله قديد وعسفان ، كانت بينهم وبين هذيل وقعة حربية في راحة ، وفروع وتلك غير معروفتين اليوم ، وأغار عليهم صخر الغي الهذلي في طائفة من قومه ، فلم يزل يقاتلهم حتى قتلوه ، وغزاهم النبي ﷺ غزوة بني المصطلق سنة خمس وقيل ست للهجرة ، ذلك أن النبي ﷺ سمع أن بني المصطلق يجمعون له ، فخرج إليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له : المريسيع في وادي من روافد وادي ستارة من أعالي قديد ، فهزم بنو المصطلق ونقل الرسول أبناءهم ونساءهم وأموالهم ، فأفاءهم عليه . وتزوج الرسول ﷺ جويرية بنت الحارث سيد بني المصطلق فأصبحوا أصهاره وتسمى غزوته تلك : غزوة بني المصطلق او غزوة المريسيع .

هلال بن عامر : وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . من العدنانية ، كانوا يسكنون الحجاز ونجد حول مكة . وفي بسائط الطائف مابينه وبين جبل غزوان ، وأقاموا بالشام إلى أن ظعنوا إلى مصر والمغرب العربي الأوسط .

من أيامهم : يوم الوتدة - وهي بالدهناء - أغارت بنو هلال على أنعم بني

نهشل فانزلتهم بنو نهشل بالوتدة فما أفلت من بني هلال ألا رجل واحد . وخرجوا مع هوازن يوم حنين لمحاربة النبي ﷺ وساروا إلى الديار المصرية في حروب القرامطة ، واشتركوا في حرب الفجار مع هوازن وكانت لهم أيام مع الأزد وبني سليم . .

وكانوا هاجموا مكة بعدما فتحها النبي ﷺ سنة ثمان للهجرة ، ولم يقوا ساعد بني هلال وتشتد صولتهمْ إلا بعد الإسلام ، ولما وصلوا المغرب ضايقتهم بنو سليم فساروا إلى الجزائر ، فكثروا هناك وعلا شأنهم . وعنهم وضعت السيرة الهلالية أو تغريبةبني هلال ، غير أن أخبارها كثيرة المبالغات والأساطير ، وكان لهلال من الولد خمسة هم : شعبة ، ناشرة ، نهيك ، عبد مناف ، عبدالله ، وكل بطون بني هلال ترجع إلى هؤلاء الخمسة ومن بطونهم : بنو قرة ، بنو نعجة ، بنو حرب ، بنو ريح .

ولرسول الله ﷺ منهم زوجتان : أم المؤمنين ميمونة ، من بني عبدالله بن هلال ، وأم المساكين ـ زينب بنت خزيمة ، توفيت في حياة الرسول ﷺ .

الهلالات : من عشائر الطفيلة يقال لهم : إنهم قدموا إلى الطفيلة من الطوانة الواقعة بين الشوبك ووادي موسى ويتفرعون اليوم إلى : الجبارية ، السبول ، القرات ، الشبيلات ، والهلالات من عشائر شرقي الأردن موقعها قضاء وادي موسى .

الهلسة : من عشائر الكرك يقال : إنهم أبناء رجل حضري قدم إلى الكرك وتزوج فتاة من عشيرة الحدادين ومذهبهم روم أرثوذكس ، ويقطنون الكرك ـ قرية حمود ولهم أقارب في الناصرة ، يدعون بالحنادسة وينقسمون إلى ست فرق هي : عيال عيد ، عيال يوسف ، عيال سليمان ، العودات ، القسوس ، العمارين .

الهمدان : بطن من كهلان من القحطانية وهم : بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن الخيار وجاء بأن إسمه حيان ، بن مالك بن زيد بن

كهلان ، لهم أفخاذ متسعة منهم : المحايل ، سبع ، يام ، موهبة ، أرحب ، بنو الزريع .

ديارهم باليمن من شرقية ولما جاء الإسلام ، تفرق منهم ، وبقي من بقي باليمن ، وقسم منهم نزلوا الكوفة ومصر .

تاريخهم : من أيامهم يوم الرزم كان لهمدان على مراد قبيل الإسلام ، وأغار عليهم توبة بن الحمير في محل لهم يدعى الجرف . وقدم على النبي ﷺ من همدان وفد فلقوا رسول الله ﷺ أثناء رجعته من تبوك ، سنة (٩هـ) ، فذكروا له كلاماً حسناً فصيحاً . فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً ، أقطعتهم فيه ما سألوه ، وأمر عليهم مالك بن النمط ، واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف ، ثم كانوا شيعة لعلي بن أبي طالب عندما شجر بين الصحابة ، وقد اشتركوا وذكروا في حوادث سنتي (٣٧ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٢٢هـ) ، وكانوا عصبة المعطي من الزيدية والقائمين بدعوته باليمن ، ومن أصنامهم : سواع ويعوق .

الهملان : فريق من الخصيلات احدى عشائر منطقة البلقاء ويقال : إنهم بطن من العرب النازلين في الكرك ، أنفصلوا عن قبيلتهم على أثر نزاع ونزلوا اولاً ، في مادبا ، ثم رحلوا إلى الرصيفة وأخيراً استقروا في أرض أم عصير غربي خربة اليادودة .

هناء بن عمرو : بطن من طيء القحطانية ، وهم : بنو هناء بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

الهنادي : عشيرة نصف متحضرة تعد من بقايا الأعراب المقطوعة في جيش إبراهيم المصري حينما إستولى على حلب في سنة (١٢٤٨هـ) ، وهؤلاء البقايا من عشائر مصرية مختلفة في الأصول والمنابت ، يقيمون في شمالي سورية في قرى الجبول ، ويقال إن الهمادي : قبيلة من السلالمة أو بني سلام من أبي الليل من سليم بن منصور من العدنانية ، نزلت القطر المصري من طرابلس في اواخر القرن الثاني عشر الهجري وتقطن الشرقية والغربية وغيرهما من الديار المصرية .

هني بن عمرو : بطن من طيء من القحطانية : وهم : بنو هني بن عمرو بن الغوث بن طيء كانت الرئاسة على طيء في الجاهلية لبني هني وهؤلاء حتى انقراض ملك الفرس ، وقطنوا فيما فوق أخميم من بلاد الصعيد بالديار المصرية .

الهوارة : عشيرة أصلها من عرب بني عون ، إحدى قبائل دمنهور بالديار المصرية وتنقسم إلى أقسام عديدة منها : أبو أحمد ، والبناء ـ تقطن الناصرة بفلسطين .

هوازن بن منصور : وهم : بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان لهوازن ثلاثة بطون كبيرة كلها ترجع إلى بكر بن هوازن وهي : بنو سعد بن بكر ، وبنو معاوية بن بكر ، بنو منبه بن بكر . ومن أيامهم : يوم انتان قرب الطائف بين هوازن وثقيف ويوم الشمظة كان لهوازن على كنانة وهو من أيام الفجار ويوم الفجار الأول كان بين كنانة وعجر هوازن ويوم الفجار الرابع هو الأكبر كان بين قريش وهوازن ، كانوا يعظمون زهير بن جذيمة ويؤدون إليه الأتاوات ثم غضبوا عليه بعد أن أهان إمرأة منهم . ومن حوادثهم : أنه لما قتل البراضى بن قيس عروة بن عتبة الجعفري ، كانت قريش بعكاظ ، فأحتملوا نحو مكة وأتى هوازن وقتل البراض عروة ، فإتبعهم فأدركوهم بنخلة ، فاقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم ، وجن عليهم الليل فكفت عنهم هوازن ، وللنبي ﷺ في ذلك الوقت عشرون سنة ومنها أن : عبد المدان أغار عليهم يوم السلف في جماعة من بني الحارث بن كعب ومنها : أن أبا بردة بن هلال بن عويمر أغار على هوازن في بلادها ، وغزا الرسول ﷺ هَوَازَنَ بوادي حَنين فالتقوا اليَوْمَ السَادِسَ مِنْ شوال سنة ثمان للهجرة ، بعد فتح مكة المكرمة ، وكان مع الرسول اثنا عشر الفاً من المسلمين ورئيس هوازن مالك بن عوف النصري ـ من نصر بن معاوية ـ فلما نظر إلى جيش المسلمين قال : هلكت هوازن ، فلا هوازن بعد اليوم ، فهزمت هوازن وطاردهم المسلمون إلى أوطاس ، وبعد عودة النبي ﷺ من الطائف وصل إلى الجعرانة وفيها سبي هوازن ، فقدمت عليه وفود هوازن مسلمين وبايعوا ثم كلموه فقالوا : يا رسول الله ، إن فيمن أصبتم الأمهات والأخوات والعمات والخالات ، فقال :

سأطلب لكم وقد وقعت المقاسم ، فأي الأمرين أحب إليكم السبي أم المال ؟ فقالوا : خيرتنا يا رسول الله بين الحسب والمال فالحسب أحب إلينا ولا نتكلم في شاة ولا بعير ، فقال : أما الذي لبني هاشم فهو لكم وسوف أكلم لكم المسلمين فكلموهم وأظهروا إسلامكم ، فلما صلى الرسول ﷺ الهاجرة تكلم خطباؤهم فأبلغوهم ، ورغبوا المسلمين في رد سبيهم ، ثم قام رسول الله ﷺ حين فرع وشفع لهم وحض المسلمين عليه وقال : قد رددت الذي لبني هاشم عليهم .

وإرتدت هوازن سنة (١١هـ) ، عن الإسلام ، فيمن إرتدت العرب وإشتركوا وذكروا في حوادث سنتي : (٣٦ و٥١ و٦١هـ) ، ومن أصنامهم : كان لهم صنم يدعى جهار ، كان بعكاظ ، وتشركهم فيه محارب كان بسطح اطلح وسدنته آل عوف النصريين وكانوا يعظمون ذا الخلصة .

هود بن عبدالله : وهم بنو هود بن عبدالله بن موسى بن سالم الجذامي ، وهم بطن من جذام من القحطانية ، ويقال : إنهم من ولد روح بن زنباع ، كان لهم ملك بالاندلس أيام الطوائف وأول من ملك منهم هو : سليمان المستعين ، بسرقسفة ، وثوال الملك فيهم مدة بعد ذلك ، ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغداد .

هود بن الغوث : بطن من ذي الكلاع من حمير وهم : بن هوذ بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي ، ينسب إليهم وإلى حراز مخلاف حراز .

هيث : بطن من بهثة بن سليم بن منصور من العدنانية ، وهم : بنو هيث بن بهثة بن سليم بن منصور ، كانت مواطنهم من أول أرض برمة مما يلي أفريقيا إلى العقبة الصغيرة عن جهة الأسكندرية : منهم : بنو أحمد وبنو الشداخ .

الهيثاويون : بطن يقطن النعيمة من الرضوانية والبداعي من أبي غريب وتنقسم إلى الأقسام الآتية : الخان ، المسلط ، الزايد ، العواد ، الحسين ، الحماد ، السليمان ، الغابر . ويجاورهم الجميلة والفياض من بني تميم والزرقات من البو سودة من زبيد والشيتي والسعدان .

الهواشم : أسرة حسينية هاشمية ، حكمت الحجاز من سنة (٤٥٤ أو ٤٥٦هـ) ، على الخلاف ، إلى (٥٩٨هـ ، ١١٧٤م ، أو٩٥٧هـ) ، على الخلاف ، وهم بنو أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبدالله أبي الكرام بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . كذا في سبائك الذهب ومعجم قبائل العرب وشفاء الغرام ، وفي نهاية الإرب أسقط محمد بن موسى وأباه وهو غلط ، هكذا يقول الأخ البلايدي ، ويتابع قوله : آل إليهم الحكم بعد بني عمومتهم بني سليمان بن داوود بن الحسن المثنى ، حيث جرى قتال بينهم وبين آخر ولاة السليمانيين شكر بن أبي الفتوح ، ثم جاء الشريف قتادة بن أدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، فأستولى على الحكم من الهواشم ، فأسس دولة بني قتادة التي توارثت الأمارة جيلاً بعد جيل ، فكان منهم أبو نمي وبنوه وآخرهم علي بن الحسين بن علي الذي تنازل عن عرش الحجاز سنة (١٣٤٣هـ) ، أي أن هذه الدولة القتادية : ظلت أزيد من سبعة قرون ، وآخر ولاة الهواشم : الشريف مكثر بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم وهنا لا بد لنا أن ننوه عن حكام القتادية حيث كان الشريف الحسين بن علي صاحب الثورة العربي الكبرى ، والذي عمل على طرد الأتراك من البلاد العربية ، كان له من الولد أربع أبناء هم : علي ، كان ملكاً على الحجاز لحتى تنازل أخيراً عن الحكم للملك السعودي بعد حرب أستمرت عامين تقريباً ـ وعبدالله : وهذا الرجل إستطاع بحكمته أن يشكل أمارة شرق الأردن وجائته وفود الضفة الغربية (فلسطين) من أكابر تلك البلاد يطالبونه بضمهم لأمارته وفعلاً تم ضم الضفة الغربية بمؤتمر اريحا . على أثرها تأسست المملكة الأردنية الهاشمية وبعد وفاته عام (١٩٥١م) ، إستلم المملكة بعده إبنه الملك المرحوم ـ طلال وإستمر حكمه ما يقارب سنتين ـ على أثرها نصب إبنه جلالة الملك الحسين ـ ملك المملكة الأردنية الهاشمية الآن ـ بعد مرض والده . وفيصل ـ هذا الملك استطاع أن يحكم المملكة السورية لمدة عامين متكاملين ، وأخيراً قامت فرنسا بطرده ونفيه إلى فرنسا ، بعد ذلك استطاع أن يحكم العراق ويؤسس المملكة العراقية وبعد وفاته آلت المملكة العراقية لأبنه

الملك غازي - وبعد وفاته آلت المملكة لحكم إبنه الملك فيصل الثاني - والذي في عهده قامت الثورة العراقية ضد الملكية . وزيد - كان له من الولد عبدالآله - الذي حكم العراق تحت الوصاية - وهذا كان ولي عهد الملك فيصل الثاني - وعلى عهده ظهرت الثورات ضد الملكية .

ولهذه العائلة الكريمة تضحيات في سبيل القضية العربية والقدس .

هيثم بن ظفر : بطن من الخزرج وهم بنو هيثم بن ظفر بن الخزرج بن النبيث بن مالك بن الأوس من الأزد القحطانية .

وائل بن قاسط : بطن من ربيعة بن نزار من العدنانية : وهم : بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وله من الولد أربع : تغلب وبكر وعنز . .

وائل : بطن من جذام ، قيل أن شعيباً النبي كان منهم .

وحاظة بن سعد : بطن من حمير وهم : بنو وحاظة (أحاظة) بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن جشم بن عبدشمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهيمسع بن حمير بن سبأ ، ينسب إليهم خلاف السحول بن سوادة ومخلاف وحاظة .

الوحيدات : بطن ليس من الغوالي أصلاً ، ومنازله : السحماني ووادي تحيتل بالقرب من غزة ، وينقسم إلى أربعة أقسام هي : الوحيدات ، العايد ، الحمايدة ، الوديان .

وداعة بن أنمار : وهم : بنو وداعة بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الحيان بن عمرو بن مالك بن زيد بن كهلان من القحطانية .

الوردات : عشيرة بناحية الرمثا بمحافظة أربد ، تقطن في قرية عمراوة ويقال أن جدها حسن الوردة هاجر من دير الزور إحدى محافظات الجمهورية السورية وسكن قرية طفس وبعد وفاته رحل أولاده إلى قرية عمراوة .

الوركات : من عشائر شرقي الأردن ، موقعها أبو نصير بمحافظة السلط .

وشاح بن عامر : قطن من ذباب من سليم من العدنانية وهم : أولاد مرشاح بن عامر منهم : بنو محمد بن ظعوب بن نعية بن وشاح ، بنو حميد بن جارية بن وشاح ، وبنو حويز بن تميم بن عمرو بن وشاح .

الوقفية : عشيرة بمنطقة عجلون أصلها من قرية هود بجوار جرش ويقطن قسم منها في قريتي الحصن وكتم .

الولالدة : بطن من بني عامر بن زغبة بن هلال بن عامر من العدنانية وهم : بنو ولاد بن محمد بن محمد من بني حجاز بن عبيد .

الوليد بن سويعد : بطن من جذام من القحطانية ، وهم : بنو الوليد بن سويعد بن حرام بن جذام ، إنتقلوا إلى مصر وكان منهم : أولاد شريف النحابين ويقال : إن لهم نسباً في قريش .

يافع : من أعظم قبائل شبه جزيرة العرب الجنوبية ، وأصعبها مراساً وأكثرها عدداً وتاريخهم مملوء بالحوادث الجسام فقد إستولوا على عدن ولحج وأبين في عهد العثمانيين باليمن ، وحكموا من سنة (١٠٤٢الى١٠٥٤م) .

وكان يستعين بهم آل رصاص والعوالق والعبادلة ، إذا هجم عليهم فاتح أو مغير وهم منذ سنة (١٨٣٩م) ، أصدقاء مخلصون للأنكليز وينقسمون إلى عدة بطون كالموسطة والظبي وبني قاصد .

ويافع أبو قبيلة من رعين وهو يافع بن زيد بن مالك بن ميد بن رعين وهو اليوم بحضرموت بطن كبير ينسب إليهم طائفة باليمن إلى الآن .

يام : إحدى القبائل المهمة في نجران والجوف، والمعلومات عنها وعن نظامها الأجتماعي وفروعها وعمائرها وعشائرها قليلة جداً وما زالت على حالها الأولى من الأيغال في البداوة وفي الغالب حينما يقال في نجد : قبيلة يام يقصد بها الجمعان وآل مرة ، ولكن إلى الجنوب والجنوب الغربي ما بين نجد وعسير اليمن عشائر كثيرة منها : أجشم وفيها فروع عديدة ، آل فاطمة وفيها فروع ، المواجد ولها فروع ، ويام هي من همدان من القحطانية وهم : بنو يام بن أصبي بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد .

يتبع بن الهون : هم بنو يتبع بن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال لهم القارة ، والقارة هم : عضل والديش أبناء الهون .

يثرب : وهم : يثرب بن قانية بن مهلائيل بن أرم بن عبيل بن عوص بن أرم بن سام بن نوح عليه السلام والله أعلم : وإن بهم سميت أرض يثرب وكانت يثرب إسماً لما يعرف بإسم العيون وهي نخيل ومزارع بسفح جبل أحد الجنوبي الغربي ملك لقبيلة حرب اليوم .

اليحمد بن حمي : بطن من زهران بن كعب من القحطانية وهم : بنو اليحمد بن حمى وإسمه عبدالله بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ومن أفخاذهم : المجد وهم بنو ماجد ، والشري وهم بنو ساير .

يربوع بن حنظلة : وهم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مماة بن تميم بن مر بن أدد بن طابخة بن الياس بن مضر وقيل بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم منهم : بنو رياح ، بنو سليط ، بنو جير ، بنو ثعلبة ، بنو كليب ، وبنو عرين ، وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع هؤلاء لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة منهم : فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكنوا عن أهل العراق الغارة . من أيامهم : يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ، ويوم المروت لبني حنظلة وبني عمرو بن تميم على قثير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان الذكر فيه لبني يربوع ، فاستنقذ بنو يربوع أموال بني العنبر وبيهم من بني عامر ويوم منعج : كان لبني يربوع على بني كلاب .

يرفأ أو يرفي : أوله مثناه وتحت ، وبعد الراء فاء ثم ألف ، مقصورة على الصورتين : بطن من الهنود بن الأزد من القحطانية .

يزيد : بطن من ذباب من سليم من العدنانية ، كانوا يقيمون بأفريقيا الشمالية وهم بطون أربعة هي : بنو صهب بن جابر بن فائد بن رافع بن ذباب ، بنو حمدان بن جابر ، الخرجة ، وأولاد سنان بن عامر وهذه مركزها حول مدينة سور الغزلان في عمالة الجزائر .

يزيد بن حرب : بطن وهم : بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ ، ينسب إليهم مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء أثنان وأربعون فرسخاً .

اليسار : بطن من طيء ، تقيم جماعة منه بالجزيرة الفراتية ، وهي عشائر لواء كزبلاء ويسكن بعض افرادها في ناخية سدة الهندية وناحية أبي عزمة ويسكن القسم الأعظم منها في بزايز الحسينية ، وهناك يسار بطن من قيس بن عيلان .

اليسر بن ثعلبة : بطن وهم : بنو اليسر بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء بن كهلان من القحطانية .

اليعاقبة : بطن من بني مهدي من جذام من القحطانية وكانت منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد المملكة الأردنية الهاشمية .

يعرب بن قحطان : يقال أن العرب إنما سميت عرباً به وهو أصل عرب اليمن الذين أقاموا به وتناسلوا ، كذلك قيل أن يعرب هو أول من نطق وتكلم بالعربية ولهذا سميت بإسمه العرب .

يعرب بن عبد مناف : بطن من هلال بن عامر بن قيس بن عيلان . وهم بنو يعمر بن عبدمناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصورمن العدنانية .

يعمر بن كنانة : وهم بنو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناف بن كنانة بن خزيمة من العدنانية .

المراجع والمصادر

- محاضرات من تاريخ العرب ـ للدكتور صالح العلي .
- القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد ـ سليمان الدخيل ـ خط٤١١ ـ ٥١٠ ـ ٥٢٤ .
- جزيرة العرب في القرن العشرين ـ لحافظ وهبة
- الجوهرتين ـ للهمداني
- تاريخ نجد ـ للريحاني
- البلاد العربية السعودية ـ لفلبي
- أسواق العرب ـ سعيد لأفغاني :
- آثار البلاد وأخبار العباد ـ للقزويني
- معجم ماستعجم ـ البكري .
- العقد الفريد ـ بن عبدربه .
- نهاية الإرب للنويري .
- لسان العرب ـ بن منظور .
- نهاية الإرب ـ القلقشندي
- الأنساب ـ للسمعاني .
- تاريخ الطبري .
- معجم معالم الحجاز ـ ياقوت .

- القاموس ـ للفيروزي ابادي .
- رحلات في بلاد العرب ـ عاتق غيث البلادي .
- في رحاب دمشق .
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من آثار ـ محمد بلهيد .
- دليل الخليج .
- معجم القبائل العربية الحديثة والقديمة ـ عمر رضا كحالة .
- معجم بلاد الحجاز ـ عاتق غيث .
- معجم المدن والقبائل اليمنية ـ المقحفي .
- سبائك من ذهب ـ للشيخ محمد البغدادي .
- عشائر العراق ـ للعزاوي .
- الاكليل ـ للهمداني .
- تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ـ لبيك .
- قلب جزيرة العرب ـ فؤاد حمزة .
- عشائر الشام ـ وصفي زكريا .
- خمسة أعوام في شرقي الأردن ـ لبولس سلمان .
- قبائل العرب في مصر ـ أحمد لطفي السيد .
- صبحي الأعشى ـ للقلقشندي .
- تاج العروس ـ للزبيدي .
- تاريخ بن خلدون .
- الأشتقاق ـ لأبن منظور .
- الأغاني ـ للأصفهاني .
- معجم البلدان ـ لياقوت .
- تاريخ أبي الفداء .
- ثمار القلوب ـ للثعالبي .
- طبقات بن صاعد .
- البلدان ـ لأبن فقيه .
- صفة جزيرة العرب ـ الهمداني .
- مجمع الأمثال ـ للميداني .

ـ الصحاح ـ للجوهري .
ـ عامان في عمان ـ للزركلي .
ـ تهذيب تاريخ بن عساكر
ـ الجامع الصحيح .
ـ نسب عدنان وقحطان ـ للمبرد .
ـ المصباح المنير .
ـ الأغاني للأصفهاني ـ طبعة دار الكتب .
ـ تاريخ سيناء ـ لنعوم شقير .
ـ الجزائر ـ لتوفيق المدني .
ـ تاريخ نجد ـ الألوسي
ـ جمهرة أنساب العرب ـ بن بشر .
ـ اللباب في معرفة الأنساب ـ بن الأثير ـ مخطوط . .
ـ عنوان المجد. في تاريخ نجد ـ بن بشر .
ـ رحلات في قلب الحجاز ـ للبلايدي .
ـ معجم قبائل الحجاز .
ـ تاريخ مكة ـ للسباعي .
ـ رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والاردن ـ للبلايدي .
ـ تاريخ مدينة صنعاء ـ للرازي .
ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ـ للدكتور جواد علي .
ـ مجموع بلدان وقبائل اليمن ـ محمد الحجري ـ تحقيق الأكوع .
ـ الرحلة اليمانية ـ لشرف البركاتي .
ـ ملوك العرب ـ للريحاني .
ـ رحلة في البادية ـ للحايك .
ـ البيان والأعراب ـ للمقريزي .



